شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الغريبين (ج٣)

المؤلف

أبو عبيد أحمد بن محمد بن عبدالرحمن (الهروي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية في باريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كشاف
1
ياكيبج
كيعب
٣٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

Arabe 5976

الجزء الثالث من الغريبين

غريب القرآن والحديث

تصنيف الشيخ أبي عبيد الهروي

فيه من الحروف

الدال والذال والراء والزاي وبعض السين

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE
Acq.ⁿ
SCHEFER
N° 9655
MANUSCRITS

لخزانة المولى الأمير الأجل المقدم [illegible] الدين
أبي عبد الله محمد بن الوزير الأجل [illegible] عظم
الكبير أبي محمد عبد الله القرشي [illegible]
الله ورحم والده ونفعه بالعلم

ARABE
5976

شبكة الألوكة
www.alukah.net
Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدال

باب الدال مع الهمزة

دأب قوله تعالى جده وتقدست اسماؤه كدأب
آل فرعون قال الزجاج اي كشان آل فرعون
وكأمر آل فرعون وقال ابن عرفة كعادة آل
فرعون يقول اعتاد هولاء الكفر والإلحاد والإعنات
للنبي صلى الله عليه وسلم كما اعتاد آل فرعون
من اعنات الا[illegible]ء وقال الازهري كدأب
آل فرعون [illegible]تهادهم المعنى ان اجتهاد الكفار
في كفرهم [illegible]اهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم
كتظا[illegible] فرعون على موسى عليه السلام ويقال

دأب يدأب دأبا ودؤوبا اذا اجتهد في السير
وادأب بعيره جهده بالسير وقال في سورة
الأنفال كدأب آل فرعون اي جوزي هولاء بالقتل
والإسار كما جوزي آل فرعون بالهلاك والغرق
وقوله تعالى تزرعون سبع سنين دأبا قال
ابن عرفة اي متتابعا وقال الازهري اي تدأبون
دأبا ودل على تدأبون قوله تزرعون والدأب
الملازمة للشيء المعتاد ٥ **دال** في
الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي
والشدايد الواحد دؤلول ٥

باب الدال مع التاء

دبب قوله تعالى الا دابة الارض تاكل
منساته يعني الارضة وقوله تعالى والله خلق

وقيل الديبوب الذي يجمع بين الرجال والنساء لا يدب ويستخفي

كل دابة من ماء دخلت الطيور فيه لانها تدب
على رجليها في بعض حالاتها وقوله تعالى وكاين
من دابة اي كم من نفس دابة وفي الحديث
لا يدخل الجنة ديبوب قيل هو الذي يدب بين الناس
بالنميمة يقال للرجل اذا كان يسعى بين الناس
بالنمايم انه لتدب عقاربه وفي الحديث نهى عن الدباء
والحنتم الدباء القرعة كانت ينتبذ فيها فتضرى
وفي الحديث ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب
تنبحها كلاب الحوأب قيل اراد الادب فاظهر
التضعيف والادب الكثير الوبر يقال جمل
أدب اذا كان كثير الدبب والدبب كثرة شعر
الوجه وزبيبه ايضا وانشدني ابو الحسن محمد بن
موسى الاصم الرازي قال انشدني ابو بكر الانباري

3

البيتان لبلال بن جرير بن الخطفى

يمشقن كل غصن معكوس مشق النساء دبب العروس
وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا
الجماعة اي طريقة قريش يقال سلك فلان
دبة فلان اي طريقته ومذهبه واما الدبة
بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل واما الدبة
بكسر الدال فمصدر دب يدب دبة حسنة
افادنيها الازهري رحمه الله وفي الحديث وحملها
على حمار من هذه الدبابة اراد الحمر الضعاف
التي تدب ولا تسرع **دبح** في الحديث نهى
ان يدبح الرجل في الصلاة اي يطاطئ راسه وروي
بالذال والدال اعرف **دبر** قوله تعالى
افلا يتدبرون القرآن معناه افلا يتفكرون فيعتبروا
يقال تدبرت الامر اذا نظرت في ادباره وعواقبه

الدبة هيئة الدبيب كالجلسة والركبة والمرة الواحدة دبة والدبة ايضا التي يكون فيها الزيت والدهن والدبة رملة حمراء وجمعها دباب قال الشاعر ترغيبة من دم او بيضة وضعت في دبة من دباب الرمل مهيا

التدبيح في الركوع ان يبسط الرجل ظهره ويطاطئ راسه حتى يكون راسه اشد انحطاطا من اليتيه ذكر ذلك الاصمعي وابو عمرو وابن الاعرابي

وقوله تعالى يدبر الامر قال ابن عرفة اى يصيبه
وقوله تعالى فالمدبرات امرا يعني الملائكة تاتي
بالتدبير من عند الله تعالى وقوله عز وجل افلم يدبروا
القول اى افلم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن
وقوله تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا اى
استاصل الله شافتهم ودابرهم اصلهم ومنه
قوله تعالى ويقطع دابر الكافرين اى لا يبقى منهم
باقية ومثله قوله تعالى ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين قيل دابرهم اصلهم وقيل اخرهم ودابر
الامر آخره ودابر الرجل عقبه وقوله تعالى
والليل اذا ادبر وقرئ ادبر يقال دبر الليل وادبر
وقبل واقبل وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت
ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

يدبرنا اى حتى يتقدمه اصحابه وهو خلفهم
وقوله تعالى فلا تولوهم الادبار يعني الظهور
وفي الحديث لا تدابروا اى لا تقاطعوا يقال تدابر القوم
اذا ادبر كل واحد عن صاحبه وفي الحديث ثلاثة
لا تقبل لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا معناه
بعد ما يفوت الوقت وقال ابن الاعرابي دبار جمع
دبر ودبر وهو آخر اوقات الشيء ومنه الحديث
الآخر لا ياتي الصلاة الا دبريا اي اذا ادبر وفات
الامر ومنه قولهم شر الرأي الدبري وقال ابو
الهيثم دبريا بجزم الباء وقال ابو جهل لابن مسعود
لمن الدبرة اى لمن الظفرة والنصرة يقال
الدبرة اى الدولة وعلى من الدبرة اى الهزيمة
وفي حديث النجاشي ما احب ان دبرا الى ذهبا وانى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

آذيت رجلا من المسلمين وفسر دبرا في الحديث
الجبل ولا ادري اعربي هو ام لا وفي الحديث نهى
ان يضحى بكذا وكذا ومقابلة او مدابرة قال ابو عبيد
المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا
لا يبين كانه زنمة ويسمى ذلك المعلق الرعل
والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة
وفي الحديث اما سمعت من معاذ يدبره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد يقال دبرت
الحديث اي حدثت به عن غيري قاله ابو عبيد وقال
احمد بن يحيى انما هو يذبره بالذال اي يتقنه وفي
الحديث فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر الدبر
النحل ويقال لها الخشرم والاوب ويقال اصل
الاوب الموضع الذي ترجع اليه فسمي باسم الموضع قاله

المشهور عن الاصمعي في المقابلة هو ان تشق اذن الشاة ثم تقبل فاذا اقبل به قيل للشاة مقابلة والجلدة المعلقة اقبالة واذا ادبر به قيل للشاة المدابرة والجلدة المعلقة ادبارة

ابو بكر والثول والنوب ايضا النحل ه ذ ب ل
في الحديث دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي
جداول ماء يقال لواحدها دبل لانها تدبل اي تصلح
وتجهر اي تكنس يقال دبلت الارض ودملتها
اي اصلحتها ه

باب الدال مع الثاء

د ث ر قوله عز وجل يا ايها المدثر كان الوليد
ابن المغيرة قال لما اهتم لذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستلقى على قفاه مهتما فاتاه جبريل
عليه السلام فقال يا ايها المدثر وهي في الاصل
متدثر فادغمت التاء في الدال وفي الحديث
ذهب اهل الدثور بالاجور واحد الدثور دثر وهو
المال الكثير ومنه حديثه الآخر حين دعا لرهط

يقال انا اذا وردنا آجنا جهرناه اي كنسناه

طهفة قال وابعث راعيها في الدثر يقال مال
دثر ومالان دثر واموال دثر وفي حديث الحسن
حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور
يعني دروس ذكر الله يقال دثر المنزل اي درس
وعفا وقال شمر دثور القلوب امحاء الذكر
منها ودروسها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع
عنها بذكر الله قال ودثور النفوس سرعة نسيانها

باب الدال مع الجيم

دجج في الحديث هولاء الداج وليسوا بالحاج قال
ابو عبيد الداج الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء
والخدم والجمالين قيل لهم ذلك لانهم يدجون على
الارض والدججان هو الدبيب في السير يقال دب

يدب ودج يدج دجل في الحديث ومن فتنة
المسيح الدجال قال ابو العباس سمي دجالا لضربه
في الارض وقطعه اكثر نواحيها يقال دجل الرجل
اذا فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته مرة اخرى
يقول سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال
دجل اذا موه ولبس وقال غيره الدجل شبه طلي
الجرب بالقطران وبعير مدجل اذا كان مطلتا
بالقطران ومنه يقال دجل فلان الحق بباطله اذا
غطاه ومن ذلك اخذ الدجال ودجله سحره
وكذبه وكل كذاب دجال دجن
في حديث عائشة رضي الله عنها اكل الدواجن كذا
دواجن البيوت ما الفها من الطير والشاء وغيرها
الواحدة داجنة وقد دجن في بيته اذا لزمه وكلب

طلي

داجن الف البيت والمداجنة حسن المخالطة ن

دج و في الحديث ما روي مثل هذا مد دجا الاسلام اي شاع وغلب وبقاك دجا الليل اي البس بظلمته كل شيء ن

باب الدال مع الجاء

دح في الحديث كان لاسامة بطن ومندح يقال اندح بطنه اذا اتسع ودح فلان فلانا ودحاه اذا دفعه ورمى به وفي الحديث ان الارض دحت من تحت الكعبة دحيا اي وسعت وبسطت ن

دح ر قوله تعالى مدحورا اي مبعدا من رحمة الله تعالى اللهم ادحر عنا الشيطان اي ابعده ن وقوله تعالى من كل جانب دحورا اي بما عدوق ويطردون ومنه الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحر من يوم عرفة ادحر اي ابعد واذل

دح س في الحديث ان العلاء بن الحضرمي استشده في ابيات له وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

الدحس الافساد يقال دحست بين القوم اذا افسدت بينهم وقال بعضهم يقال دحس الرجل بالشر اذا دسه من حيث لا يعلم قال ومنه الحديث فدحس بيده حتى توارت الى الابط يريد ادخل يده دسا بين اللحم والجلد وفي حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف قال الاصمعي يبتدئ دحاس اي مملوءة والدحس والدحس قريبان من السواء

دح ص في حديث اسمعيل قال فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص بهما يقال للرجل وغيره

حق

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا اصابه الجرح فارتكض للموت تركته يركض
برجله ويفحص برجله ويدحص برجله ن

دح ض قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين
اى من المغلوبين ومكان دحض اى زلق مزلة
ومنه يقال دحضت حجته قال الله تعالى حجتهم
داحضة عند ربهم وقد ادحضه الله ومنه قوله
تعالى ليدحضوا به الحق اى ليدفعوا به وفى الحديث
حين تدحض الشمس اى تزول وذلك اذا انحطت للغروب
فكانها دحضت تدحض اذا زلقت ومنه قول معوية
لعبد الله بن عمرو لا تزال تاتينا بهنة تدحض
بها فى بولك ويروى تدحص بها بالصاد اى تفحص برجلك
فيه وفى حديث ابى ذر ان خليلى صلى الله عليه وسلم
قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض اى ذا زلق ن

دح ق فى الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحق من
يوم عرفة الدحق قريب من الدحر وهو الابعاد
يقال ادحقه الله ورجل دحيق سحيق ومنه
الحديث عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اى طريد
قوم

دح ل فى حديث ابى هريرة وساله رجل
فقال انى رجل مصراد أأدخل معى المبولة
فى البيت قال نعم وادحل فى الكسر قال شمر ويروى
وادح لها فى الكسر يقول ضعها فى زاوية قال
ابو عبيد الدحل هوة تكون فى الارض وفى
اسافل الاودية فيها ضيق ثم تتسع فشبه ابو هريرة
رضى الله عنه جوانب الخباء ومداخله بذلك يقول
صر فيها كالذى يصير فى الدحل تقول دحلت ادحل
دحلا اذا فعلت ذلك وروى عن ابى وايل انه قال ورد

المصراد الذى يجد البرد سريعا ن

عليها كتاب عمر رضي الله عنه اذا قال الرجل للرجل
لا تدحل فقد آمنه قال شمر معناه لا تهرب
وهو يدحل عني اي يفرّ ن دح م في الحديث
في نكاح اهل الجنة قال دحما دحما قال
الليث الدحم النكاح وقد دحمها اذا قرع فيها
ومن رباعيه دح مس في الحديث وفيهم
رجل دحمساني اي اسود سمين وكذلك الدحمانس
وفي بعض الروايات وفيهم رجل دحمسان به وهو ما
فسرناه دح و قوله تعالى والارض بعد ذلك
دحاها اي بسطها ووسّعها وكل شيء بسطته
ووسّعته فقد دحوته ومنه يقال لموضع مرض
النعام ادحي لانها تدحو بصدرها اي توسّعه
وتبسطه ويقال نام فتدحى اذا انبسط وامتدّ

على وجه الارض ودحاها الخيتان الرقاقة اي وسّعها
ومنه حديث علي عليه السلام في صلواته على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات
وروى المدحيات بريد بابا بسط الارضين والدحو
البسط وفي حديث ابن المسيب انه سئل عن
الدحو بالحجارة فقال لا باس به يعني السبق بالحجارة
وقال ابن الاعرابي يقال هو يدحو بالحجر اي يرمي
به قال شمر وسمعت الاسدي يصفها ويقول
هي المداحي والمسادي وهي احجار امثال القرصة
وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحون قليلا
ثم يدحون تلك الاحجار الى تلك الحفيرة فان وقع الحجر
فيها فقد قمروا الا فقد قمروا والحقبة هي الادحية
ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين

عليهما السلام بالمداحي قال القتيبي ويقال لها
المراصيع **دحي** في الحديث يدخل البيت المعمور
كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية
سبعون الف ملك الدحية رئيس الجند ٥

باب الدال مع الخاء

دخر قوله تعالى وهم داخرون اي صاغرون
دخس في الحديث انه مر بغلام يسلخ شاة
فقال تنح حتى اريك فدخس بيده حتى توارت الى
الابط يريد انه ادخل يده دسا بين اللحم والجلد
وفي حديث عطاء حق على الناس ان يدخسوا الصفوف
حتى لا تكون بينهم فرج اي يملؤوها وكل شيء
ملأته فقد دخسته والدخيس اللحم والكثير

دخل قوله تعالى دخلا بينكم اي خديعة ودغلا
وغشا وقوله تعالى او مدخلا المدخل ما دخل
فيه وقوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
سبيلك اذا اخبرت عما لا يعقل ان تؤنث
فتقول دخلت او دخلن ولكن لما جرى في النطق
مجرى الادميين جاء بلفظ ما يعقل من الناس
وقوله تعالى فادخلي في عبادي قال ابن عرفة
تدخل كل نفس في البدن الذي خرجت منه ٥
وفي حديث العاين انه كان يغسل داخلة ازاره
وفي حديث اخر فلينزع داخلة ازاره قال ابو عبيد
هي طرفه الذي يلي جسد الموتزر وقال غيره يغسل
العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا الازار
ودواخل الارض خمرها وغامضها وقال ابو بكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الانباري قال بعضهم داخلة الازار مذاكيره كني
عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل فيقال فلان
نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة ازاره الورك
وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل
والمخرج قيل اراد سوء الطريقة يقال فلان حسن
المدخل والمخرج اي حسن الطريقة محمودها
وفي حديث عمر رضي الله عنه من دخلة الرحم يريد
الخاصة والقرابة والدخل ايضا البطانة قال
ابن الاعرابي اني لاعرف دخال امرك ودخيلي
امرك وقال الفرا دخلة امره ودخلة امره حجارية
ودخلة امره ابو زيد دخيل امره وداخلة امره ودخلة
والدخيلي الظبي الربيب وهو الاهلي ٥

دخن في الحديث هدنة على دخن قال ابو عبيد

تفسيره في الحديث وهو قوله لا ترجع قلوب قوم
على ما كانت عليه قال واصل الدخن ان يكون
في لون الدابة كدورة الى سواد فوجه الحديث
تكون القلوب هكذا لا يصفوا بعضها لبعض
ولا ينصع حبها كما كانت والدخن الدخان ومنه
الحديث وذكر فتنة فقال دخنها من تحت
قدمي رجل من اهل بيتي يعني اثارتها وهيجها شبهه
بالدخان الذي يرتفع ٥

باب الدال مع الدال

دد في الحديث ما انا من دد ولا الدد مني ٥
الدد اللهو واللعب والدد والددن واحد وانما قال
ولا الدد مني ولم يقل ولا هو مني للتوكيد كما قال
في حديث اخر وان افتاك الناس فيه وافتوك ٥

يقال هدنة على دخن اي سكون على غير طمانينة
لان الدخان يخشى منه لهب النار والدخن لغة
في الدخان ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الدال مع الراء

درأ قوله تعالى ويدرؤن بالحسنة السيئة اى
يدفعونها وقوله تعالى ويدرأ عنها العذاب اى
يدفع عنها الحد ومنه الحديث ادرؤا الحدود
بالشبهات وقوله تعالى فادارأتم فيها اى
تدارأتم وتدافعتم يعنى اختلافهم فى القتيل وذلك
أن كل فريق كان يدفع القتل عن نفسه يقال
دارأته اذا دفعته عن نفسك مهموز وداريته
بالياء اذا لاينته ودريته اذا ختلته وفى الحديث
كان لا يدارى ولا يمارى اى لا يشاغب ولا يخالف
على صاحبه وفى حديث الشعبى فى المختلعة اذا كان
الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها يعنى بالدرء
النشوز والاعوجاج والخلاف وفى الحديث اللهم

قاله قيس بن السائب عن النبى عليه السلام

انى ادرأ بك فى صدور اعدائى اى ادفعك فى صدورهم
لتكفينى شرهم وفى حديث القبائل قال فلان يعنى
دغفل النسابة لابى بكر رضى الله عنه
صادف درء السيل درء يدفعه يهيضه حينا وحينا
سمعت الازهرى يقول يقال للسيل اذا اتاك من
حيث لا تحتسبه سيل درء اى يدفع هذا ذاك
وذاك هذا قال والدرء شبه العتب فى الجبل
ويهيضه يكسره ويصدعه يشققه وفى حديث عمر
رضى الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة
من حصباء المسجد والقى عليها رداءه واستلقى قوله
درأ جمعة اى بسطها ويقولون يا جارية ادرئى له
الوسادة اى ابسطى انشدنى شيخى للمثقب العبدى
تقول اذا درأت لها وضينى اهذا دينه ابدا ودينى

يصدعه صح

قال ابو عبيدة دخلت على اعرابى فقال يا جارية ادرئى لابى عبيدة فجاءت بكساء فبسطته

درأت

قوله درأت لها وضينى اى بسطته لاشد به رحلها والدأب العادة
والمعنى لا تدعنى استريح وبعد البيت
اكل الدهر حل وارتحال اما يبقى على
ولا يفنينى

يعني ناقته وفي الحديث السلطان ذو تدراء اي هجوم
لا يتوقى ولا يهاب من قولك اندرأ علينا اي طلع
وقوله تعالى كوكب دري وقرئ دري فمن قرأ
بالكسر والهمز ففعيل من درأ النجم يدرأ اذا طلع
ومن قرأ دري فهو منسوب الى الدر اراد كوكب مضيء

درج قوله تعالى هم درجات عند الله اي ذوو
درجات اي طبقات في الفضل وقوله تعالى سنستدرجهم
اي نمهلهم ثم ناخذهم كما يرقى الراقي في الدرجة
فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو والاستدراج
الاخذ على غرة ومن كلامهم رجع ادراجه وعاد
على ادراجه اي عاد الى المكان الذي جاء منه ويقال
درج قرن بعد قرن اي فنوا وقال عبد الله ذو
البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه

تعرض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمي

وسلم تعرضي مدارجا وسومي
المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة
في خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي امضي
يضرب مثلا للمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد
والخفوف وفي الحديث ادراجك يا منافق من
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خذ طريقك
الذي جئت منه **درد** في الحديث لزمت السواك
حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني ويحفيها
والدرد سقوط الاسنان والدرادر مغارز الاسنان
الواحد دردر **درر** قوله تعالى وارسلنا
السماء عليهم مدرارا اي كثيرة المطر يقال
ديمة مدرار اذا كان غزيرا دارا ومفعال
للمبالغة ولا يؤنث يقال درت السماء اذا امطرت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم بينهما عرق
يدره الغضب يعني بين حاجبيه عرق يمتلئ دما
اذا غضب يقال درت العروق اذا امتلأت دما
كما يقال در الضرع اذا امتلأ لبنا وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه اوصى عماله فقال ادروا
لقحة المسلمين قال الليث اراد بذلك فيئهم
وخراجهم قال والاسم من ذلك الدرة وفي حديث
عمرو حتى تركته مثل فلكة المدر المدر الغزال
ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدرة وقد ادرت
الغزالة درارتها اذا ادارتها لتستحكم قوة ما تغزله
ضربه مثلا لاحكامه امر معوية بعد استرخائه
وقال القتيبي فيه المدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر
فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار

للفلكة نفسها

كانه حلمة ثدي قد ادر والقول هو الاول وفي
الحديث كما ترون الكوكب الدري في افق السماء
وفي حديث آخر الدجال احدى عينيه كانها دري
الدري عند العرب الشديد الانارة نسب الى
الدر شبه صفاؤه بصفائه وقال المفسرون الكوكب
الدري الواحد من الكواكب الخمسة العظام قال
الفراء العرب تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف
اسماؤها الدراري بلا همز وفي حديث ذي الثدية
انه كانت له يدية مثل البضعة تدردر اي تمرمر
وترجرج اي تجيء وتذهب ومنه دردور البحر
ومثله تذبذب وتقلقل وتدلدل وفي الحديث
لا يحشر دركم يعني ذوات الدر يعني انها لا
تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدرك والدرك بناء واحد وهما رجل درك طويل وكذلك هذا درمس
درك الطريق اذا دانت لا تفوته فيكون المعنى على هذا لا تخاف
كما قد يجيء بالدرك ضد الطلب فيقال لا طلب فلان فلا درك عنه
الدرك اى ما تطلب فيكون المعنى في الآية لا تخاف طلقا ۞

الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها

درك قوله تعالى في الدرك الاسفل من النار قال ابو عبيد جهنم أدراك اى منازل بعضها اسفل لكل منزلة منها درك ودرك والدرك الى اسفل والدرج الى اعلا وقوله تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى اى لا تخاف ان يدركك من يطلبك يعني فرعون والدرك الاسم من الادراك كاللحق من الالحاق وقوله تعالى لا تدركه الابصار اى لا تحيط بحقيقته وقوله تعالى حتى اذا ادّاركوا فيها جميعا اى تدارکوا وتتابعوا واجتمعوا وقوله تعالى بل ادّارك علمهم في الآخرة اى تدارك علمهم في الآخرة حين لا ينفعهم توطا وتدارك علمهم في الآخرة حين لا ينفعهم لانهم آمنوا وايقنوا بعد الموت ومن قرا ادرك فمعناه كذلك ايضا ومن رباعيه

قبل في قوله بل ادرك علمهم في الآخرة انه على الانكار
والمعنى ادرك علمهم بالآخرة اى لم يبلغ ولم يحط وقال
على صحة ذلك وقرأه اكسن وقتادة وابن جادان محصن بل
آادرك بالاستفهام على معنى الانكار وبدل على ذلك ايضا قوله

بل هم منها عمون وقال
مجاهد بل هم في شك
تشبيه معنى الانكار ۞

15

درّل في الحديث مرّ على اصحاب الدركلة قال شمر وقرئ هذا الحرف على ابي عبيد وانا شاهد الدركلة قال وروى محمد بن اسحق قدم فتية على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرقلون قال والدرقلة الرقص وقال ابن دريد الدركلة لعبة للصبيان اراها احسبها حبشية وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا واذا اسقط كان درّينا الدرين حطام المرعى اذا قدم

درن **درّه** في المبعث فجا الملك بسكين درهرهة قال ابن الاعرابي هي المعوجة الراس التي تسميها العوام المنجل واصلها من كلام الفرس دره فعربته العرب وزادت عليه حروفا من جنسها وهم يفعلون ذلك كما قالوا للقواس مقمجر وللجمل برذون وبذرج وللغليظ من الديباج استبرق

درب

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الحديث راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس
هوان تلاينهم ولا تنفرهم عن نفسك واصله من دريت
للصيد اذا استترت عنه بشيء ثم ترميه ليبلا
ينفرد

باب الدال مع السين

دس قوله تعالى وحملناه على ذات الواح
ودسر قال مجاهد الدسر اضلاع السفينة وقال
غيره هي المسامير واحدها دسار وقد دسرت
المسمار ادسره دسرا وهو ان تدخله في الشيء بقوة
وقيل هي خرز السفينة وقيل هي السفن بعينها
تدس الماء بصدورها اي تدفعه وقال عمرو بن احمر
صريا هذا ذيبك وطعنا مدسرا وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ

البري عند الله فيدسه سرا كما تدس الجرو الى
يدفع حتى يسقط يقال دسرته دسرا ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن زكاة
العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر الى دفعه
فالقاه الى الشط وفي الحديث ان الحجاج قال لسنان
قاتل الحسين رضوان الله عليه أانت قتلت الحسين
قال نعم هبرته بالسيف هبرا ودسرته
بالرمح دسرا يقول دفعته دفعا عنيفا وقال
شمر اراد سمرته بالرمح كما يسمر الباب بالمسامير
وهي الدسر

دس قوله تعالى وقد خاب
من دساها قيل الاصل فيه دسسها فقلبت احدى
السينات ياء المعنى خاب من دس نفسه اي اخملها
واخس حظها وقيل خابت نفس دساها الله وكل شيء

اخفيته وقللته فقد دسسته **دسع** في
الحديث ان الله عز وجل يقول لابن آدم الم احملك على
الخيل الم اجعلك تربع وتدسع اي تاخذ المرباع وتدسع
اي تعطي فتجزل والعرب تقول للجواد هو ضخم الدسيعة
كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومن ذلك ما جاء في
حديث ظبيان وذكر حمير فقال وان قبايل من
الازد نزلوها فنتجوا فيها النزايع وبنوا المصانع
واتخذوا الدسايع قلت الدسايع تكون العطايا وتكون
الدساكر وقال ابن الاعرابي الدسيعة الجفنة وقال الليث
هي المايدة الكريمة ويقال دسع البعير بحرته اذا
دفع بها **دسم** في الحديث لا يذكرون الله الا
دسما قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون
ذما فاذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم وافواههم

قوله دسع اي دفع اصله من دسع البعير بحرته لانه كلما جذب حرة فانعم مضغها عاد فجذب اخرى فمن هذا قيل للمولى العطاء قد دسع ٥ الدساكر جمع دسكرة وهي مجتمع البساتين والرياض وقيل هي بيوت الاعاجم يكون فيها اللهو واللعب ٥

تربع تاخذ ربع الغنيمة والمرباع الربع ٥

وعلا

النزايع من الابل الغرايب اي نتجوا بها ابلا انتزعوها من ايدي الناس ٥

والدسيم القليل الذكر وان كان ذما فانما هم يذكرون
الله ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي
يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين وفي
الحديث ان للشيطان ودساما اراد بالدسام ما يسد
به الاذن فلا يعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء
سددته فقد دسمته ومنه حديث الحسن في
المستحاضة قال وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها
وتحتشي وفي الحديث انه خطب وعلى راسه عمامة
دسما اي سودا وفي الحديث دسموا نونته اي
سودوا ذلك الموضع منه لئلا تصيبه العين

باب الدال مع الشين

دش ش في الحديث فجاءت بدشيشة فاكلنا

لعوقا

الدسم من قولك دسم المطر الارض اذا بلها ولم يبالغ

يعني نونة الصبي وهي الثقبة التي في ذقنه

منها الدشيشة لغة في الجشيشة وهو حسو يتخذ
من البر المرضوض

باب الدال مع العين

دعب في الحديث فهلا بكرا تداعبها وتداعبك
قال ابو عبيد الدعابة المزاح ورجل دعب
ودعابة اي مزاح وفي الحديث كان فيه دعابة

دعث في الحديث انه ليدرك الفارس فيدعثه
اي يصرعه ويهلكه

دعس في الحديث فاذا
دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد
يعني المطاعنة بالرماح يقال دعسته بالرمح وتقصد
تكسر

دعع قوله تعالى يدع اليتيم اي
يدفعه بعنف ومنه قوله تعالى يوم يدعون الى
نار جهنم دعا اي يدفعون اليها بعنف

دعو

قوله تعالى فما كان دعواهم قال الازهري
اسم يقوم مقام الادعاء يقال ادعى يدعي ادعاء
ودعوى وتكون الدعوى بمعنى الدعاء يقال اللهم
اشركنا في صالح دعاء المسلمين ودعواهم
ومنه قوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين اي دعاؤهم وقوله تعالى دعوة
الحق يعني شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى
وادعوا شهداءكم من دون الله اي استغيثوا
بالهتكم وقال ابو الهيثم الدعاء الغوث فقد دعا
اي استغاث ومنه قوله تعالى ادعوني استجب
لكم يقول استغيثوني اذا نزلت بكم ضراء
استجب لكم دعاءكم اي غوثكم ومنه دعوى
الجاهلية وهو قولهم يا لفلان وقوله شهداءكم

سموا شهدآ الانهم يشهدونها اى يحضرونها وقوله
تعالى وان تدع مثقلة الى حملها اى وان تستغث
نفس قد اثقلتها ذنوبها الى ان يحمل عنها شئ من ذلك
لم تحكم لها به قال ابن عباس فى قوله تعالى دعواهم
فيها سبحانك اللهم قال كلما اشتهى اهل الجنة
شيأ قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كما يشتهون
فاذا طعموا مما اتاهم الله قالوا الحمد لله رب العالمين
فذلك آخر دعواهم وقوله تعالى ولهم ما يدعون
يتمنون تقول العرب ادع على ما شئت اى تمنه
وافترخ وقوله تعالى هذا الذى كنتم به تدعون
اى الذى كنتم تدعون به وتستعطونه وقوله تعالى
من ادبر وتولى قال المبرد اى تعذب وقال ثعلب
تنادى وقال اهل التفسير انها تدعو الكافر باسمه

وتجيء ان يكون يدعون بمعنى يسألون ويستدعون
كما تقول دعا يدعو اى سأل يسأل ومنه قوله هذا الذى كنتم به تدعون
اى الذى كنتم تسألون ربك ان يعجله لكم ومنه قوله تعالى
ادعوا ربكم تضرعا وخفية ومنه قوله تعالى
لا تدع مع الله الها آخر اى لا تسأله ومنه قوله
تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
اى تسألونهم حوائجكم وتستعطونهم ومنه قوله تعالى
ادعونى استجب لكم اى اسألونى اعطكم ومنه قوله
تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية اى اسألوه
الآية ٥

اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر قال سئل المبرد وانا
اسمع عن قوله تعالى تدعوا فقال تعذب ورواه عن
النضر عن الخليل وانكر قول ثعلب تنادى لان
هذا كان يعتقدان جهنم لا تكلم قال وقال
الخليل قال اعرابى لآخر دعاك الله اى عذبك
الله قال ابو العباس معنى قوله دعاك الله اى
اماتك الله واحتج ابو العباس بقول ابن عباس رضى الله
عنه نار جهنم تنادى يوم القيامة بلسان فصيح فتلتقطهم
فتلتقطهم كما يلتقط الطائر الحب وقال غيرهم
دعوتها اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل والعرب
تقول دعا عنك دفع بناجية كذا اى كان
ذلك سببا لانجاعنا اياه ومنه قول ذى الرمة
امسى بوهبين مجتازا المرتعه من ذى الفوارس تدعو انفه الربب

جمع ربة وهى القرية من الثلج ٥

الاعداد المياه التي لا تنقطع واحد عد

يعني منازلها المتروكة

جمع خطوله وهي القطيع من البقر

وقال ايضا

دعت مية الاعداد واستبدلت بها خناطيل آجال
من العين خذل

ويقال ما الذي دعاك الى هذا اي جرك اليه وحملك
عليه وقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا قال مجاهد امروا ان يدعوه في
لين وتواضع وقال ابن عرفة ان تكن الرواية كما
حكاه فالتسليم للخبر والا فانه يحتمل ما قال مجاهد
ويحتمل ان يكون معناه لا تجعلوا دعاء الرسول
اذا دعاكم لامر او نهي كدعاء بعضكم بعضا تجيبون
اذا شئتم وتمتنعون اذا شئتم الا تراه يقول بعده قد
يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا وقوله تعالى
ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا قال ابن احمر

قبله
اهوى لها مشقصا حشرا
فشبرقها يصف عنه لما اصيب فيها بالسهم

وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا

اي اسمي واجعل وقوله تعالى لن ندعوا من دونه الها
اي لن نعبد وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الدعاء العبادة وقوله تعالى وما جعل
ادعياكم ابناءكم الدعي الذي تبناه رجل فدعاه
ابنه وفي الحديث ان الله تعالى بنى دارا واتخذ مأدبة
فدعا الناس اليها قوله دعا من الدعوة والمدعاة
وهي الوليمة وفي الحديث انه قال للحالب دع داعي
اللبن قال ابو عبيد يقول ابق في الضرع قليلا
من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه يدعو
ما وراءه من اللبن فينزله واذا استنقص كل ما في
الضرع ابطا رده على حالبه وفي حديث عمر رضي الله
كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا

تبناه الرجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انتهت الدعوة اليه كبر يقال لبني فلان الدعوة
على قومهم اذا بدئ بهم في العطاء عليهم وانتهت
الدعوة الى بني فلان وفي الحديث الخلافة في
قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة
اراد بالدعوة الاذان جعله في الحبشة تفضيلا
لمؤذنه وجعل الحكم في الانصار لكثرة
فقهائها وفي الحديث فلو دعيت الى ما دعي اليه
يوسف لاجبت قال القتيبي يريد حين دعي
الى الاطلاق من الحبس بعد الغم الطويل فلم
يخرج وقال ارجع الى ربك يقول لو كنت مكانه
لم اتلبث وخرجت وهذا حسن من تواضعه
صلى الله عليه وسلم كما قال في وقت آخر لا
تفضلوني على يونس بن متى واراد ان يوسف كان

صابرا وفي الحديث سمع رجلا في المسجد يقول
من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت
يريد من وجده فدعا اليه ونهى ان تنشد الضالة
في المسجد

باب الدال مع الغين

دغر في الحديث لا تعذبن اولادكن
بالدغر قال ابو عبيد هو غمز الحلق وذلك
ان الصبي تاخذه العذرة وهو وجع يهيج في
الحلق من الدم فاذا عولج منه صاحبه قيل
عذرته فهو معذور ودغرت المرأة صبيها
تدغره دغرا اذا دفعت ذلك الموضع باصبعها
وقال ابو سعيد الدغر في الفصيل ان لا ترويه
امه يقول اروينهم لئلا يدغروا في كل ساعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويستجيعوا وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع في
الدغرة قيل هي الخلسة قال ابو عبيد وهو
عندي من الدفع ايضا وانما هو توثب المختلس
ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه **دغ ف ق**
في الحديث فدغفقها دغفقة الدغفقة الصب
الشديد يقال فلان في نعيم دغفق اي واسع
دغ ل في الحديث اتخذوا دين الله دغلا
اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف
الذي يكمن فيه اهل الفساد وقال الليث معناه
ادغلوا في التفسير يقال ادغلت في هذا الامر
اي ادخلت فيه ما يخالفه قال واذا دخل الرجل
مدخلا مريبا قيل دغل به **دغ م** في
الحديث ضحى بكبش ادغم هو الذي فيه ادنى سواد

يكون

وخصوصا في مرمته وهو مثل الادلم من
الدواب والجماعة دغمان والدغمة السواد
الذي يداخل البياض وانشدني الازهري قال انشدني
ابو صبرة السعدي لبعض رجاز سعد

اذا ابن بور بين بابين وجم ... والخيل تنحاه الى قطر الاجم
وصبة الدغمان في راس الاكم ... مخضرة اعينها مثل الرخم

قال وبابين موضع بالبحرين ٥

باب الدال مع الفاء

دف ا قوله تعالى فيها دفء روي عن ابن عباس
انه قال الدفء نسل كل دابة وقال الاموي
الدفء عند العرب نتاج الابل والانتفاع بها
وفي الحديث لنا من دفئهم وصوامهم معناه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ابلهم وغنمهم وقيل سماها دفأ لانها تتخذ
من اوبارها واصوافها ما يتدفأ به وقال
الفراء الدفء ما يستدفأ به من اشعارها واوبارها
واصوافها
وقد تدفأ الرجل بالمكان ودفؤ الزمان فهو
دفيء ودفئ الرجل فهو دفآن وفي الحديث انه
اتي باسير يوعك فقال ادفوه فقتلوه فوداه
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ادفئوه فترك الهمز
لانه لم يكن من لغته الهمز ولو اراد معنى القتل
لقال دافوه او دافوه يقال دافقت الاسير
ودافيته اي اجهزت عليه وفي حديث الدجال
فيه دفأ اي انحناء ورجل ادفأ وامرأة دفأى
دفر في حديث قيلة القى الي ابنة اخي
يا دفار اراد يا منتنة والدفر النتن ومنه

قيل للدنيا ام دفر فاما الدفر فهو حدة
الريح طيبة كانت او منتنة مثل دفر المسك
ودفر الابط وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قال وادفراه قال ابو عبيد اراد وانتناه
وقال ابن الاعرابي اراد واذلاه يقال دفرته
في قفاه ومنه قول مجاهد في تفسير قوله
تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار
فقال دفرا في اقفيتهم اي دفعا وقال غيره
الدفر الوسخ يكون في الاظفار يقال دفرت
اظفاره دفف في حديث عمر رضي الله عنه
انه قال لفلان انه قد دفت علينا من قومك
دافة قال ابو عمرو الدافة القوم يسيرون جماعة
سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه الحديث الآخر ان فيها يعني في الجنة لنجايب
تدف بركبانها وقال غيره يقال جاءت
دافة من الأعراب وهو من يرد منهم المصر
ومنه حديث سالم أنه كان يتولى صدقة عمر
رضي الله عنه فاذا دفت دافة من الأعراب
وجهها فيهم ومنه حديث الأحنف انه قال
لمعوية رضي الله عنه لولا عزمة امير المؤمنين
لأخبرته ان دافة دفت وفي حديث خالد
نادى مناديه الا من كان معه اسير فليدافه
أراد ليجهز عليه ومنه حديث عبد الله انه
داف ابا جهل يوم بدر يقال داففت على الأسير
دفافا وفيه لغة اخرى فليدافه من دافيت
على الأسير ولغة ثالثة فليذافه بالذال وتشديد

الفاء يقال دففت على الجريح تدفيفا وفي
الحديث ان فلانا قال ابغوني حديدة أستطيب
بها فأعطى موسى فاستدف بها اي استعان
اي حلق عانته واستاصل حلقها من داففت
الاسير ادافه وفي الحديث كل ما دف ولا
تأكل ما صف اي ما حرك جناحيه في الطيران
كالحمام ونحوه يؤكل وما صف جناحيه كالنسور
والصقور لا يؤكل ومنه قوله تعالى صافات
ويقبضن **دفق** قوله تعالى خلق
من ماء دافق اي ذي دفق وهو المني الذي
خلق منه الانسان وفي حديث الاستسقاء
دفاق العزايل الدفاق المطر الواسع الكثير
الذي يتدفق تدفقا **دفن** في حديث

يقال ابغيت زيدا فرسا
او ناقة اعرته اياها

الذي رواه ابن قتيبة عن الشمس فانها مبخرة مجفرة
تنقل الريح وتبلي الثوب وتظهر الداء الدفين

علي رضي الله عنه قم عن الشمس فانها تطهر الدآ الدفين
قيل هو الدآ المستبطن الذي قهرته الطبيعة
يقول فالشمس تعينه على الطبيعة وتظهره وفي
حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان
وبرده من الاباق البات قال ابو زيد هو ان يروح
عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر
يقال عبد دفون وقال النضر يقال ناقة
دفون اذا كانت تغيب عن الابل وقد ادفنت
ناقتكم ن دفو في الحديث انه صلى
الله عليه وسلم ابصر شجرة دفوآ في بعض اسفاره
تسمى ذات انواط يعلق عليها السلاح وتعبد
الدفواء العظيمة الظليلة وتكون المائلة
واصلها الهمز ن

باب الدال مع القاف

دقع في الحديث انكن اذا جعتن دقعتن
قال ابو عبيد الدقع الخضوع في طلب الحاجة
ماخوذ من الدقعآء وهو التراب ومنه الحديث
لا تحل المسئلة الا من فقر مدقع اى شديد
يقضي بصاحبه الى الدقعآء وقال ابن الاعرابي
الدقع سوء احتمال الفقر ن دقر في
حديث عمر رضي الله عنه انه امر رجلا ببشي فعارضه
رجل فقال قد جئتني بدقرانة قومك اراد
بمخالفتهم وقال ابن الاعرابي الدقرانة الحدث
المنكر والدقرانة المخالفة ن

باب الدال مع الكاف

دكك قوله تعالى إذا دُكَّتِ الأرضُ دَكًّا
دَكًّا قال ابن عرفة أي جُعلتْ مُستويةً لا أكمةَ
فيها ومنه قوله تعالى جعله دكًّا قال ابن
البَرْبَري أي مُستويًا يقال ناقةٌ دكّاءُ إذا
ذهبَ سَنامُها وقال القُتَبي أي جعله
مدكوكًا ملصقًا بالأرض وقال الأزهري
يقال دككتُه أي دققتُه ومن قرأ دكّى
أراد جعل الجبل أرضًا دكّاءَ وهي الرابية التي
لا تبلغ أن تكون جبلًا وجمعها دكّاوات
وقوله تعالى فدككنا دكّةً واحدةً أي دققنا
دقّةً واحدةً فصار رهيبًا مُنبثًّا وفي حديث
أبي موسى أنه كتب لأبي عمر رضي الله عنه أنا وجدنا
بالعراق خبلًا عراضًا دكّاءَ يقال فرسٌ أدكُّ وخبلٌ

أراد الأرض هو تسوية المرتفع منها والمنخفض وقد دكّى والدكّ يختص منها بالمنخفض
دكًّا أي يدق ما على الظهر من الأبنية والجبال حتى يجعلها مستوية والدكّ يختص بالمنخفض
فلهذا جمع دكّة على الدكاك

دُكٌّ إذا كان عريضَ الظهرِ قصيرًا ويقال للجبلِ
الذليلِ دُكٌّ وجمعُه دِكَكَةٌ وفي حديث جريرٍ
ابن عبد الله أنه وصفَ منزلًا فقال سَهْلٌ ودَكْداكٌ
قال القُتَبي للدَّكْداكِ من الرَّمْلِ ما ألْبَدَ منه
بالأرضِ فلم يرتفعْ ذلك الارتفاعَ أرادَ أن أرضَهم
غيرُ ذاتِ حَزُونةٍ وفي الحديث فتداكَّ الناسُ
عليه أي ازدحموا وأصلُ الدَّكِّ الكسرُ

دكل في قصيدةٍ مدحَ بها أصحابَ رسولِ الله
صلى الله عليه وسلم على عَهْدِهم
على له فضلانِ فضلُ قرابةٍ وفضلٌ بفضلِ السبقِ
والسُّمُ الدُّكُلُ
قال أبو عمر الزاهد الدُّكُلُ والدُّكْنُ واحدٌ يريد
لونَ الرِّماحِ ن

بَابُ الدَّالِ مَعَ اللَّامِ

دلت فِي حَدِيثِ مُوسَى وَالخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَإِنَّ الِانْدِلَاتَ وَالتَّخَطُّرَ مِنَ الِانْقِحَامِ وَالتَّكَلُّفِ

دلج فِي الحَدِيثِ كُنَّ يَدْلُجْنَ بِالقُرْبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ فِي الغَزْوِ أَيْ يَسْتَقِينَ وَيَسْقِينَ الرِّجَالَ يُقَالُ دَلَجَ البَعِيرُ إِذَا تَثَاقَلَ فِي مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الحِمْلِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اشْتَرَيَا لَحْمًا فَتَدَالَجَا بِيَنْهُمَا عَلَى عُودٍ يُقَالُ تَدَالَجَ الرَّجُلَانِ شَيْئًا بَيْنَهُمَا إِذَا حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا

دلس فِي حَدِيثِ ابْنِ المُسَيَّبِ رَحِمَهُ اللهُ رَحِمَ اللهُ عُمَرَ لَوْلَمْ يَنْهَ عَنِ المُتْعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا أَيْ ذَرِيعَةً إِلَى الزِّنَا مُدَلِّسَةً وَالتَّدْلِيسُ

إِخْفَاءُ العَيْبِ وَالوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ

دلع فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ أَيْ يُخْرِجُهَا حَتَّى يَرَى حُمْرَتَهَا فَيَهْتَشُّ مَعَهَا إِلَيْهِ

دلق فِي الحَدِيثِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الِانْدِلَاقُ خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَدَرَ خَارِجًا فَقَدِ انْدَلَقَ وَيُقَالُ انْدَلَقَ السَّيْفُ مِنْ جَفْنِهِ إِذَا شَقَّهُ فَخَرَجَ مِنْهُ وَفِي الحَدِيثِ وَمَعَهَا شَارِفٌ دَلْقَاءُ أَيْ مُنْكَسِرَةُ الأَسْنَانِ فَتَمْرُجُ مَرْغَهَا وَهِيَ الدَّلُوقُ وَالدِّلْقِمُ

دلف فِي الحَدِيثِ وَلَيْدْلِفْ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ أَرَادَ لِيُقْبِلْ إِلَيْهِ مِنَ الدَّلِيفِ وَهُوَ المَشْيُ الرُّوَيْدُ

دلك قَوْلُهُ تَعَالَى أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشََّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ قَالَ

آين مسعود دلوك الشمس زوالها وقت الاولى
فى هذه الآية وروى نافع عن ابن عمر دلوكها
ميلها قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى
يقول دلكت الشمس اذا مالت قال ويقال
أتيتك عند الدلك اى بالعشى وانشد لرؤبة
تعرض الزهر آء فى جنح الدلك وفى
وقد ادنا حسنها ذا المسد
حديث عمر رضى الله عنه انه كتب الى خالد بن
الوليد بلغنى انه ابد لك دلوك عجز بخم
الدلوك اسم الدوآء الذى تتدلك به وسبل الحسن
ابد الله الرجل اهله قال ابو عبيد يعنى
المطل بالمهر وكل مماطل مدالك دلك فى الحديث
ويخرجون يعنى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
من عنده ادلة الادلة جمع الدليل مثل شحيح

واشحة وحليل واجلة يريد انهم يخرجون علموه
من عنده بما علموه فيدلون على الناس ويخبرونهم
اى يخرجون من عنده فقهاء وفى الحديث فينظرون
الى سمته ودله وهديه فيتشبهون به الهدى
والدل قريب بعضه من بعض وهما من السكينة
والوقار فى الهيئة والمنظر وروى عن سعد
قال بينا انا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة
اعجبنى دلها قال سمر الدل والدلال حسن الحديث
وحسن الهيئة قال ويقال هى تدل عليه اى تجترئ
يقال ما دلك على فلان الا ما جرأك عليه ٥
وقال الليث يقال تدللت المرأة على زوجها وذلك
ان تريه جرأة عليه فى تغنج وشكل كأنها
تخالفه وليس بها خلاف والدالة ممن يدل على

من له عنده منزلة شبه جرأة منه والسمت
ايضا حسن الهيئة ويقال لفلان عليك دالة
وتدلل وإدلال وهو مدل بصحبته عليك إدلالا
ودالة ودلالا اى مجترئ قاله ابو الهيثم ٥

دلو قوله تعالى فدلاهما بغرور اى
قربهما الى المعصية بغروره وقيل دلاهما
من الجنة الى الارض وقيل فاطمعهما قال الازهرى
أصله الرجل العطشان يدلى في البير ليروى من
مائها فلا يجد فيها ماء فيكون مدلى فيها بالغرور
فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدى
نفعا وقيل فدلاهما اى فجرأهما ابليس على اكل
الشجرة والاصل فيه دللهما من الدل وهى الجرأة
والدالة مثلها وقوله تعالى فادلى دلوه اى

فأطعمهما

ارسلها في البير فاذا نزعها قيل دلا يدلو وقوله
عز وجل ثم دنا فتدلى معنى دنا وتدلى واحد اى
قرب وزاد والتدلى من علو الى سفل وقوله تعالى
وتدلوا بها الى الحكام اى لا تعطوها الحكام على
سبيل الرشوة (وجميعا) ليغيروا لكم الحكم ماخوذ من
أدليت الدلو ومنه يقال ادلى بحجته اذا ارسلها
وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه وقد دلونا
به اليك يعنى بالعباس رضى الله عنه يعنى توسلنا
ومتنا واصله من الدلو ايضا وفى حديث ام
المنذر العدوية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه على كرم الله وجهه ولنا دوال معلقة
الدوالى بسر معلق فاذا ارطب اكل واحدها
فى القياس دالية ولم اسمع به ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الدال مع الميم

دمث في الحديث انه كان يمشي مع اصحابه اذ مال الى دمث من الارض فبال الدمث الارض السهلة وانما فعل ذلك ليلا يرتد عليه البول كما قال اذا بال احدكم فليرتد لبوله وفي صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان ليّن الخلق في سهولة واصله من الدمث وقال ابو بكر هو الرمل الذي ليس بمتلبد ولا مستند وفي حديث آخر من كذب عليّ متعمدا فانما بدمث مجلسه من النار بريد سوطي ومن هذا قيل للرجل السهل الخلق دمث والاصل ما اعلمناك ○

دمج في الحديث من شق عصا المسلمين ودمج في اسلامه دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع واصل الدمج دخول الشيء في الشيء يقال متن مدمج ورجل مدمج الخلق اذا كان محدول الخلق مداخله وكذلك كلام مدمج وخط مدمج اي مداخل ○

دمر قوله تعالى ودمرناهم تدميرا اي اهلكناهم يقال دمر القوم بالمرور دمورا ودمارا ويكون الدمور ايضا الدخول بغير اذن ومنه الحديث من نظر من صير باب فكأنما دمر اي دخل بغير اذن ودمر ودمق سواء **دمرس** في حديث الدجال كأنه خرج من الدمامس قال بعضهم هو الكن كأنه منخدر لم ير شمسا وقال بعضهم الدمامس السرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه يقال دمستنه اذا قرنه **دمع** في الشجاج
الدامعة وهو ان يسيل منها دم يقال ترى دامع
اي نزر ودماغ الكرم ما يجري منه من الماء عند
العصاب ○ **دمغ** قوله تعالى وتقذف بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال ابن عرفة
اي فيعلوه ويبطله ويقال رماه فدمغه اذا اصاب
دماغه قال الازهري فذهب به ذهاب
الصغار والذل وفي حديث علي كرم الله وجهه
يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول دامغ
جيشات الاباطيل اي المهلك لها يقال
دمغه يدمغه دمغا والدماغ مقتل
دمق في حديث خالد ان الناس قد دمقوا في
الخمر وتزاهدوا في الحدود قال شمر
قال ابن
الجد

الاعرابي دمق القوم ودمروا اذا دخلوا بغير
اذن قال ومعنى دمقوا في الخمر اي دخلوا في
شربها وانشعوا وتبسطوا يعني من غير اباحة
دمك في الحديث كان بناء الكعبة في
الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عبدان
من سفينة انكسرت المدماك السافي البناء
كل صف من اللبن تسميه اهل الحجاز مدماكا
والمسماك عمود من اعمدة البيت ○
دمل في الحديث كان يدمل ارضه بالعرة
اي يصلحها ويعالجها بالدمال وقد اندمل الجرح
اذا انصلح وبرأ ودامل فلانا داربته
رباعيه **دملق** في حديث طيبان وذكر
ثمود فقال رماهم الله بالدمالق واهلكهم

بالصواعن قال الفتيبي الدمالق الحجارة واحسبها
الملس من قولك دملكت الشئ اذا ادرته
وملسته والقاف والكاف يخرجان من
مخرج واحد **دمر** قوله تعالى فدمدم
عليهم ربهم قال الازهري اطبق عليهم
العذاب يقال دمدمت على الشئ اذا اطبقت عليه
وكذلك دمدمت على القبر وناقة مدمومة
البسها الشحم فاذا كررت الاطباق قلت
دمدمت عليه وقيل فدمدم عليهم اغضب
عليهم وقال الازهري الدمدمة والدمدام
الهلاك وفي حديث ابرهيم لا باس بالصلاة في دمة
الغنم قيل دمة الغنم مرابضها كانه اراد دمها
بالبول والبعر اي اليبس وقال بعضهم اراد دمنة

الغنم فحذف النون وشدد الميم **دمن**
في الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك
يا رسول الله قال المرأة الحسناء في منبت
السوء يقال دمنة ودمن مثل اجنة
واجن ودمنة ودمن مثل سدرة وسدر
شبهها بالفلة الناضرة في دمنة البعر
وهو ما تدمن منه الابل والغنم بابوالها وابعارها
اي تلبده فربما نبت فيها النبات الحسن
يقول فمنظرها انيق ومنبتها فاسد ولعلها
تنزع الى منبتها يقال دمن فلان فناء الامير
اذا زمه وفي الحديث مد من خمر كعابد
وثن يعني الذي يعاقر شربها ويلازمه وفي
الحديث فاذا جاء المتقاضي قال اصاب التمر الدمان

التمر

يفتح الدال قاله الازهري قال الاصمعي اذا
اذا انسعت النخلة عن عفن وسواد قبل اصابها
الدمان ويقال للفسيلة اذا اخرجت قلبتها انسعت
دمي في الحديث هذا سهم مبارك مدمى
المدمى من السهام الذي قد رمي به مرة وكل شيء
في لونه سواد وحمرة فهو مدمى وفي صفته
صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية
الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى

باب الدال مع النون

دنق في حديث بعضهم لا باس للاسير اذا خاف
ان يمثل به ان يدنق للموت يقال دنق للموت
تدنيقا اذا دنا **دنن** في الحديث اما

دنك ودندنة معاذ فلا احسنها قال ابو عبيد
هو ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته
ولا تفهمه وهو مثل الهينمة والهمهمة الا
انها ارفع قليلا منهما **دنو** قوله تعالى
قطوفها دانية اي قريبة المتناول ومثله
قوله تعالى وجنا الجنتين دان اي ذلل لقاطفه
فلا يحتاج الى ان يسرى فيه قوله تعالى في ادنى
الارض قيل في اطراف الشام وفي ادنى ارض
العرب وقوله تعالى انا زينا السما الدنيا
بزينة الكواكب يعني القربى الى اهل الارض
وتذكيره الادنى مثل الاصغر والصغرى
وقوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن
قال ابن عرفة اي يتغطين ويتوارين بثيابهن

والدنق الاستقصاء ومنه
قول الحسن لا تدنقوا ثيابكم
عليكم

ليعلم انهن حرائر وقوله تعالى اتستبدلون
الذي هو ادنى اي اخس والدني بلا همز والمدني
الخسيس وفي الحديث فسموا الله ودنوا اي سموا
الله اذا بدأتم بالاكل ودنوا اي كلوا مما بين
ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا
يدنو ويقال رجل دني وقد دنا يدنو ودني يدنا
ودنو يدنو فاما الدني مهموز فهو الماجن
وقد دنؤ ودنأ اذا مجن ٥

الدني الخسيس الضعيف والفعل منه دني يدني
دنا ودناية فهو دني وهذا ادنى منه اي اخس ويقال من
القرب دنا يدنو دنوا فهو دان واما دنؤ فهو دني
فمعنى لؤم وخبث ٥

دنأ دنوءا مجن عن ابن طريف
وكذلك دنا يدني ٥

باب الدال مع الواو

دولج في حديث عمر رضي الله عنه رجل اتاه
فقال اتتني امراة فادخلتها الدولج يعني المخدع
وفيها لغة اخرى التولج وهو كل ما ولجت

فيه من بيت او سرب او نحوه ٥ **دوح** في
الحديث كم من عذق دواح لابي الدحداح قيل
الدواح العظيم الشديد السموق وكل شجرة
عظيمة دوحة وسمعت الازهري يقول لا
اعرف الدواح **دوخ** في حديث وفد ثقيف
اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال
ادخته فداخ يدوخ ٥ **دور** قوله
تعالى ان تصيبنا دائرة قال الازهري معنى
الدائرة الدولة تدور لاعداء المسلمين عليهم
قال ابن عرفة دائرة اي حادثة من حوادث
الدهر وقال القتيبي اي يدور علينا الدهر
بمكروه يعنون بالدائرة الجدب وقوله تعالى
ويتربص بكم الدوائر اي الموت او القتل وقوله

يقال داخ الرجل ذل ودخته وادخته اذا
اذللته وداخ البلاد وطئها ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى عليهم دائرة السوء ودعا عليهم بالهلاك
والفساد وقوله تعالى لا تذر على الأرض من
الكافرين ديارا اى احدا فيعال من دار يدور
واصله ديوار وقوله تعالى سأريكم دار
الفاسقين قال المجاهد مصيرهم فى الآخرة
وفى الحديث الا اخبركم بخير دور الانصار دور بنى
فلان ثم كل دور الانصار فيه خير الدور هاهنا
قبائل اجتمعت فى محلة فسميت المحلة دارا
وبقية الحديث الآخر ما بقيت دار الا بنى فيها
مسجدا اى ما بقيت قبيلة وفى الحديث ان اسامة
ابن زيد قال لم فى حجته ابن تنزل غدا قال وهل
ترك لنا عقيل من دار انما قال ذلك لان عقيلا
كان باع دور بنى عبد المطلب وذلك لانه ورث

ابا طالب ولم يرثه على وجعفر لتقدم اسلامهما
قبل موت ابيهما فلما ورثها باعها ولم يكن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها موروث لان اباه
عبد الله هلك وابو عبد المطلب حى وهلك اكثر
اولاده ولم يجتمعوا فجاز ربايعه ابو طالب وحازها
بعده عقيل وفى الحديث ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض اى دار
يقال دار واستدار بمعنى واحد وفى
الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى قال
الرياشى الدارى العطار سمى دارينا لانه نسب
الى دارين وهو موضع فى البحرين يوتى منه بالطيب
والدارى فى غير هذا الرجل الذى يقيم اكثر دهره
فى داره لا يركب الاسفار

دوس فى

حديث أم زرع ودابس ومنق قال هشام وقال
عيسى الدابس الأكدر والمنقى الغربال وقال
غيره الدابس الذي يدوس الطعام يقال داسه
ودرسه يدوسه يدرسه ودراس الطعام ودياسه
واحد **دوك** في الحديث فبات الناس
يدوكون أي يخوضون يقال الناس في دوكة
أي في اختلاط وخوض **دول** قوله تعالى
كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم قال
الأزهري الدولة اسم لكل ما يتداول من المال
بعني الفيء والدولة الانتقال من حال البؤس
والضراء إلى حال الغبطة والسرور وقوله تعالى
وتلك الأيام نداولها بين الناس يقال أدال الله
فلانا من فلان إذا جعل له الدولة عليه والمدال

الطافر وقلت وتجمع الدولة دولا ودولات
وأنشدني الأزهري للخليل بن أحمد
وعبت كل صديق ودني ثمنا إلا المؤمل دولاتي وأيامي
دوم قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات
والأرض إلا ما شاء ربك أي دوامها والعرب
تضع هذه اللفظة موضع التأبيد والدوام
وقوله تعالى إلا ما شاء ربك قيل هم أهل
الكبائر يخرجون من النار وهو قول الضحاك
وقتادة وقال مقاتل استثنى الموحدين وقال
الأزهري استثنى من الخلود أهل التوحيد الذين
شقوا بدخول النار المدة التي أرادها الله تعالى
أخرجهم سبحانه بشفاعة الأنبياء والأولياء
والمؤمنين وقال أهل اللغة إلا بمعنى سوى

ما شاء ربك من الخلود وفي الحديث ان عايشة رضي
الله عنها قالت كان عمله ديمة الديمة المطر
الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه
مع الاقتصاد بديمة المطر وفي حديث حذيفة
وذكر الفتن فقال انها لاتيتكم ديما ديما
يعني انها تملاء الارض في دوام وهي جمع ديمة
وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدايم يعني الراكد
الساكن وكل شيء سكنته فقد ادمته كفورة
القدر تديمها اي تسكنها وقد دام يدوم دوما
اذا سكن وقال ابو بكر الدايم من حروف الاضداد
يقال للساكن دايم وللدايم دايم يقال اصاب
فلانا دوام اي دوار وبه سميت دوامة الوليد
لدورانها وقال بعضهم دوم الطاير في الهواء

اذا دار وقال بعضهم دوم من باب السكون
وهو ان يبسط جناحيه ولا يضرب بهما وفي
حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت لليهود
عليكم السام الدام اي الموت الدايم وفي
الحديث رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في ظل دومة قال الحربي سمعت ابن الاعرابي
يقول الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الازهري
الدوم شجر يشبه النخل الا انه يثمر المقل وله
ليف وخوص

دوي

في الحديث كل داء
له دواء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه
جعلت العيب داء ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم واي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه
والصواب ادوأ من البخل وموضعه من الباب اول

يحتمل ان يكون الدام اصله دوم على فعل مثل قولهم
كبش صاف اي صوف ورجل خاف اي خوف ويحتمل ان
يكون محذوف العين فيكون اصله دايما فحذفت عينه كما حذفت
فرقهم رجل شاك في السلاح واصله شايك ٥

صواب هذا ان يذكر في باب دوا لان الفعل منه داء
يداء واصله دوي يدوا فلامه همزة لانا نقول
اداته بداء اي اصبته ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرف منه الا ان تجعله من باب دوى يدوى اذا هلك بمرض
باطن وفي عهدة المماليك لا داء ولا خبثة الداء
العيب الباطن الذي لم يطلع عليه المشتري وفي خطبة
الحجاج قد لقها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي
مهاجر ليس باعرابي يعني الفلوات الواحدة
داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا
يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد انه
بصير بالفلوات لا تشتبه عليه ٥

الداوي من الدوي يقال دويه والشب اليها داوي واصلها من دوي ٥

باب الدال مع الهاء

دهر في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير
سمعت الازهري يقول الدهارير جمع الدهور
اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وفي

يقال دهر داهر اي شديد كما يقال ليل اليل ويوم ايوم وكذلك دهر دهارير كانه قال جمع دهرور وعليه قول حريث ابن جبلة والدهر اينما حال دهارير

الحديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر
قال ابو عبيد تاويله عندي ان العرب كان
شانها ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل
فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر
وقد ذكروه في اشعارهم وذكره الله تعالى
عنهم في كتابه فقال جل من قائل وقالوا ما
هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
الا الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الدهر على تاويل لا تسبوا فاعل هذه الاشياء بكم
فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى
عما يقول الظالمون علوا كبيرا لانه الفعال لما
يريد وقال غيره لم يذهب المشركون في الجاهلية
الى ما ذهب اليه الملحدون في تفسير هذا الحديث وانما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذهب الى هذا المولدون ومن لا بصر له بكلام
العرب ومعانيها وفي حديث موت ابي طالب لولا
ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر
فلانا امر اذا اصابه مكروه ده س في الحديث
فنزل دهاسا من الارض الدهاس كل لين لا يبلغ
ان يكون رملا ولا ليس بتراب ولا طين
ده ق قوله تعالى وكاسا دهاقا قال
مجاهد اي متتابعا وقال الحسن ملأى يقال
دهقت الكاس اذا ملأتها ده م قوله تعالى
مدهامتان قال مجاهد مسودتان وقال غيره
خضراوان من الري حتى تضرب خضرتهما الى سواد خضرتها
قليل وقال بعضهم الدهمة عند العرب السواد دائما
قيل للحنة مدهامة لشدة خضرتها يقال

اسودت الخضرة اذا اشتدت ولما انزل عليه صلى الله
عليه وسلم تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون
يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة
منكم واحدا منهم اي وانتم العدد الكثير
وفي حديث آخر من اراد اهل المدينة بدهم اي
بغائلة وامر عظيم وجيش دهم اي كثير وفي
حديث حذيفة انكم الدهيما وترمى بالصنف
قال شمر اراد بالدهيماء الدهماء السوداء
المظلمة ومثله حديثه الآخر لتكونن سوريتم فكم
اربع فتن الرقطاء والمظلمة فالمظلمة مثل الدهماء
وقال بعضهم اراد بالدهيماء الداهية فذهب
به الى الدهيم وهي في زعمهم اسم ناقة قالوا وكان
من قصتها انه غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن آخرهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت بهم فصارت
مثلاً في كل داهية ومن رباعيه

ده مق في الحديث لو شئت ان يدهمق
لي اي يلين لي الطعام والدهمقة لين الطعام
ويقال الدهمقة والدهقنة واحد والدهاقنة
يلينون الطعام قال شمر كان مدرك الفقعسي
يسمى مدهمقاً لبيان لسانه وجودة شعره
قال وهذا راجع الى دهمقة الطعام ويقال دهمق
القاتل الوتر اذا جاء به مستوياً من اوله الى
آخره **ده ن** قوله تعالى فكانت وردة
كالدهان الدهان جمع الدهن قال الفراء شبهها
في اختلاف الوانها بالدهن واختلاف الوانه ويقال
الدهان الأديم الأحمر قال وانشدني

في حديث عمر رضي الله عنه لو شئت ان يدهمق لي
لفعلت ولكن الله عاب قوماً فقال اذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا

ابن الاعرابي
ومخاصم قاومت في كبد مثل الدهان فكان لي العذر
وقال الدهان الطريق الأملس هاهنا وما في
القرآن فالأديم الاحمر الصرف وقال الزجاج
اي يتلون من الفزع كما تتلون الدهان المختلفة
ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل
اي كالزيت المغلي وقوله تعالى افبهذا الحديث
انتم مدهنون المدهن المنافق وقال الفراء
مدهنون اي كاذبون ويقال كافرون وقال
في قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون اي لو تكفر
فيكفرون وقال في موضع آخر لو تلين فيلينون
وقال الزجاج لو تصانعهم فيصانعونك
وقال ابو الهيثم الإدهان المقاربة في كلام العرب
الكلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتليين وفي الحديث قد نشف المدهن المدهن
نقرة في الجبل يستنقع فيها المطر ويأتيها الطير
يشرب منها ده دى في الحديث فتدهدى
الصخرة اي تتدحرج يقال دهدهت الصخرة
ودهديتها فتدهدى وتدهده واحد ٥

باب الدال مع الياء

دى ث في حديث علي كرم الله وجهه
وديث بالصغار اي ذلل والتدييث التذليل
وبعير مديث اذا ذلل بالرياضة ٥
دى ن قوله تعالى ملك يوم الدين اي يوم
الحساب وقيل الجزاء ومنه قولهم كما تدين
تدان اي كما تجازي تجازى وقوله تعالى

الدين القيم اي الحساب الصحيح وقوله تعالى
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اي جزاءهم
الواجب وقوله تعالى وان الدين لواقع يعني
الجزاء الواقع يوم القيامة قال ابن عرفة الدين
الحكم ومنه قيل للحاكم ديان وفي حديث
بعض الصحابة كان علي رضي الله عنه ديان
هذه الامة وقال ذو الاصبع
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت
دياني فتخزوني
قال وقوله تعالى يوم الدين اي يوم الحساب
راجع الى معنى الحكم وكذلك قوله تعالى ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله اي في حكمه
الذي حكم به على الزانيين وقوله تعالى ما كان

اي ما انت مالك امري ٥

لِيَأْخُذَ اَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ اَيْ فِي حُكْمِهِ لِاَنَّ
سِيرَتَهُ كَانَتْ عَلَى غَيْرِ ذٰلِكَ كَانَتْ سِيرَتُهُ تَغْرِيمَ
السَّارِقِ ضِعْفَ مَا سَرَقَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ الدِّينُ
وَاصِبًا اَيِ الطَّاعَةُ وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ
اَيْ لَا يُطِيعُونَ اللّٰهَ تَعَالَى طَاعَةَ حَقٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
اَلَا لِلّٰهِ الدِّينُ الْخَالِصُ اَيِ التَّوْحِيدُ وَالدِّينُ اِسْمٌ
لِجَمِيعِ مَا تَعَبَّدَ اللّٰهُ بِهِ خَلْقَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَلَوْلَا اِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ اَيْ غَيْرَ مَمْلُوكِينَ
مُدَبَّرِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اَئِنَّا لَمَدِينُونَ اَيْ
مُحَاسَبُونَ وَقِيلَ مَجْزِيُّونَ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ يُدَيِّنُ
اَيْ يُقَلِّدُ اَيْ يَجْعَلُ ذٰلِكَ اِلَيْهِ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ اَيْ يُلْزَمُ
مِنْ ذٰلِكَ مَا يُلْزِمُهُ نَفْسُهُ فِي دِينِهِ مِنَ الْاِسْتِحْلَالِ

وَالتَّوَرُّعِ وَالدَّيَّانُ فِي صِفَةِ اللّٰهِ تَعَالَى الْقَاضِي
وَهُوَ الْقَهَّارُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اِذَا دِنْتُمْ بِدَيْنٍ
اِلَى اَجَلٍ وَالْقَرْضُ لَا اَجَلَ لَهُ وَقَدْ اَدَّنْتُ
الرَّجُلَ وَدَايَنْتُهُ اِذَا بِعْتَ مِنْهُ بِاَجَلٍ وَاَدَّنْتُ
مِنْهُ اِذَا اشْتَرَيْتَ بِاَجَلٍ مُسَمًّى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فَاَدَّانَ مُعْرِضًا وَفِي الْحَدِيثِ الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ
نَفْسَهُ اَيْ اَذَلَّهَا وَاَسْتَعْبَدَهَا يُقَالُ دِنْتُهُمْ
اِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ وَقَبْلَ مِنْ حَاسَبَهَا وَفِي بَعْضِ
الْاَخْبَارِ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
دِينِ قَوْمِهِ لَيْسَ مَعْنَاهُ اَنَّهُ كَانَ يُشْرِكُ بِاللّٰهِ
عَزَّ وَجَلَّ هٰذَا خَطَأٌ كَبِيرٌ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى اِنَّمَا
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ وَحَاشَى لَهُ مِنْ هٰذِهِ الصِّفَةِ وَاِنَّمَا
الْمَعْنَى اَنَّهُ كَانَ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ يَعْنِي مَا كَانَ يَنْفِي

ومنه قول الاعشى
هو دان الرباب اذ كرهوا الدين دراكا بغزوة وصيال
اي اذلهم واستعبدهم

منهم في ارث ابرهيم واسمعيل عليهما السلام
في حجهم ومناكحهم وبيوعهم واسبابهم سوى
التوحيد فانه لم يكن قط الا عليه وما ينكر
ان وفقه الله تعالى لذلك وقد وحد قس بن
ساعدة وزيد بن عمرو وورقة بن نوفل في الجاهلية
الجهلاء وفي حديث عمر رضي الله عنه ان فلانا
يكبن ولا مال له يقال دان واستدان وادان
اذا اخذ بالدين فاذا اعطى الدين قيل ادان

كتاب الذال

باب الذال مع الهمزة

ذأر في الحديث انه لما نهى عن ضرب النساء
ذئر النساء على ازواجهن قال ابو عبيد اي
نشزن واجترأن ان يقال منه امرأة ذئر على مثال
فعل والذآئر النفور **ذال** في الحديث
ان امرأة كانت ترقص صبيا لها وتقول
ذوال يا بني القرم ما ذواله ذوالة الذئب
سمي بذلك لانه يذأل في مشيته وهي الذألان
وهو مشي خفيف **ذام** قوله تعالى اخرج
منها مذءوما مدحورا اي معيبا يقال ذأمه
ذأما وذامه يذيمه ذيما وذمه يذمه
ذما اذا عابه وقيل مذءوما اي مطرودا قال
ابن عرفة يقال ذأمته اي حقرته وابعدته
ذان في حديث حذيفة وقال لغلام كيف
تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد والذونون
يقول اسبعني ولا اتبعك الذونون نبت طويل

ضعيف له رأس مدور وربما اكله الاعراب
يقال خرجوا يتذأنتون اذا خرجوا يجتنونه وخرجوا
يتطرثنون وخرجوا يتمغفرون شبهه بالذؤنون
لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه

باب الذال مع الباء

ذ ب ب قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى
هؤلاء ولا الى هؤلاء اى مترددين لا الى المسلمين
ولا الى الكافرين وقال ابن عرفة المذبذب المضطرب
الذى لا يبقى على حالة مستقيمة يقال تذبذب الشئ
اذا اضطرب ومنه قيل لاسافل الثوب ذباذب
لانها تتوس وتذبذب وفى الحديث تزوج والا
فانت من المذبذبين معناه المطردين المنافقين

اذا مضى الى اهل الكفر طردوه واذا مضى الى المسلمين
طردوه قال واصله من الذب وهو الطرد
فكرروا فيه الباء فقيل ذبذب وكان فى
الاصل ذبب وفى الحديث انه رأى رجلا طويل
الشعر فقال هذا ذباب اى هذا شؤم ورجل
ذبابى ماخوذ من الذباب وهو الشؤم وفى
الحديث فنظر الى ذبابه يعنى ذباب السيف وهو
طرفه الذى يضرب به وكذلك ظبته وحسامه
ذ ب ح قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم
الذبح المذبوح كالطحن يعنى المطحون واراد
بالذبح الكبش الذى فدى به اسمعيل عليه السلام
وفى الحديث انه نهى عن ذبائح الجن قال ابو عبيد
هو ان يشترى الرجل الدار او يستخرج العين او

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اشبه ذلك فيذبح لها ذبيحة للطيرة قال
وهذا التفسير في الحديث وانما يفعلون ذلك مخافة
ان لم يفعلوه اصابهم شيء مؤذ من الجن
وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة في حلقه
من الذبحة الذبحة وجع الحلق وقال ابن شميل
هي قرحة في حلق الانسان مثل الذئبة التي
تاخذ الحمير وفي حديث مروان انه اتي برجل
ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه
المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله قال شمر
المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها
قال وذبح الرجل وذبح اذا طاطا راسه للركوع
ذ ب ر في الحديث اهل الجنة خمسة اصناف
منهم الذي لا ذبر له اي لا لسان له يتكلم به من

اكحله

ضعفه يقال ذبرت الكتاب اي قراته وزبرته
اذا كتبته وفي حديث آخر كان يذبره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي يتقنه وقال ابن الاعرابي
الذابر المتقن للعلم وذبر اذا اتقن

باب الذال مع الراء

ذرا قوله تعالى يذرأكم فيه اي يكثركم بالتزويج
كانه قال يذرأكم به قال الشاعر يذكر امراة
وارغب فيها عن لقيط ورهطه ولكنني عن سنبس
لست ارغب
يريد ارغب بها عن لقيط وفي الحديث اني اظنكم آل
المغيرة ذرء النار اي خلقها يقال ذرأ الله الخلق
ومن قراه ذرو النار بلا همز اراد يفرقون

يذرأكم فيه اي يخلقكم فيما جعل لكم من ازواجكم اي يخلقكم في
بطون الاناث فيكون فيه على بابها ولا تكون بمعنى وانصافا فان اهل
اللغة انما يفسرون ذرأ بخلق ومنه ذرأ الله الخلق ولا يفسرونه بكثر

الجوهري ذرء النار اي انهم خلقوا لها
وذرو النار اي يذرون فيها

صوابه رواه

بها **ذرب** فی الحدیث ان اعشی بنی مازن قدم علی
رسول الله صلی الله علیه وسلم فی شان امرأته فانشده
ابیاتا فیها اليك اشكو ذربة من الذرب
اراد بالذربة امرأته كنى عن فسادها وخبانتها
بالذربة وجمعها ذرب واصله من ذرب المعدة
وهو فسادها يقال ذرب بطن الرجل وعرب
ورمض ومدر اذا فسد ومنه الحديث فی ابوال الابل
شفاء للذرب وامرأة ذربة وقال شمر
ذرب اللسان سلاطته ومنه حديث حذيفة
انه قال يا رسول الله انی رجل ذرب اللسان
قال ابن شميل هو الفاجر الذی لا يبالی ما قال
وقيل هو الشتام وفی الحديث ذرب النساء علی
ازواجهن قال ابو بكر ای فسدت السنتهن وانبسطت

حرجت بنو اعمامها اللئام
رجبت
فخلفنی بذراع وحرب
اخلفت العهد ولطمت
بالذنب
وهن بشر غالب لمن
غلب

سيد الناس وديان العرب

قول للراجز
ذربة علیها ذربات الانياب

علی ازواجهن ۵ **ذرر** قوله تعالی وله ذرية
ضعفاؤهم الصغار وتجمع ذرارئ ويقال هی فعلية
من الذر لان الله تعالی اخرج الخلق من صلب آدم
كالذر حتی اشهدهم علی انفسهم وقيل هو من ذرأ
الله الخلق فترك همزه وفی الحديث لا تقتلوا ذرية
ولا عسيفا ای امرأة ولا اجيرا ومن ذلك حديث
عمر رضی الله عنه نهوا بالذرية ولا تاكلوا الرز فانها
تذر وا ارباقها فی اعتاقها اراد نهوا بالنساء
والارباق الفلا ابدا اراد الاوزار **ذرع**
وفی الحديث ان النبی صلی الله علیه وسلم اذرع دراعه
من اسفل الجبة قال ابن شميل ای اخرجهما ۵
ومن صفته صلی الله علیه وسلم كان ذريع المشی
ای سريع المشی واسع الخطو وفرس ذريع سريع

وذرذر ريح مهب حصاها من
ذرا فعله مثل رفه
واصلها ذريه قلبت
الميم با قبل ذريه
كوجه وسلم وخطه
خطيه

ذرب الحديث كل شيء ومنه لسان ذرب
وقد ذرب ذربا وذرابة قال ابو بكر
وقد يكون الذرب الفحش وليس من ذرب اللسان
وحدته وانشد
ارخی واستوخ منی قابل نقبل محمل ذرب لساني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خفيف وامراة ذراع خفيفة اليدين بالغزل
ومنه الحديث خيركن اذرعكن للغزل اى
اخفكن يدا بها ويجوز اقدركن عليها وفى حديث
الحسن فى قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين
والمؤمنات قال كانوا بمذارع اليمن قال ابو عمرو
المذارع والمزالف والبراغيل قرى بين الريف
والبر وقيل سميت مذارع لانها اطراف ونواح
وفى الحديث فكسر ذلك فى ذرعى اى ثبطنى عما اردته
وذرع الانسان طوقه وسمعت ابا احمد القرشى
يقول العرب تقول عند التهديد اقصد بذرعك
اى استقم بطاقتك من القصد فى الامور ما يبلغه
طوقك وفى الحديث وعليه جمازة فاذرع منها يده
اى اخرج ويقال ذرع البشير بيده من بعيد اذا

المذارع واحدها مذراع وكان قياس جميعها مذاريع ه

اى اقصد من الامور

ومنه قول زهير
تعلمها لعمر الله ذا قسما فاقصد
بذرعك وانظر اين تنسلك

صوابه اوايل لان صدره
يؤمل انفال الخميس وقد رات

حركها وانشد
اوايل خيل لم يذرع بشيرها **ذرف** وفى حديث
على كرم الله وجهه وقد ذرفت على الخمسين اى
زدت عليها يقال ذرف ووذم بمعنى
ذرو قوله تعالى تذروه الرياح اى تسفيه
وتفرقه يقال ذرته الريح تذروه وتذريه فمن
قال اذرته الريح فمعناه القته يقال اذريته
عن ظهر فرسه اذا القيته ويقال ذرت واذرت
لغتان وقوله تعالى والذاريات ذروا قال على
رضى الله عنه هى الرياح وجرها على القسم وقيل
اراد ورب الذاريات وفى حديث على رضى الله عنه
يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اى يسرد الرواية
كما تنسف الريح هشيم النبت وفى الحديث على

فى حديث سليمن بن صرد انه قال بلغنى عن امير المؤمنين على ذرو من قول
اى طرف منه والذرو الشئ اليسير ومن القول كانه طرف من
الخير وليس به ه

ذروه كل بعير شيطان اى على اعلى سنامه
وفى حديث الحسن ما منعك ان ترى احدهم ينفض
مذروبه قال ابو عبيد للمذروان جانبا الالبتين
لاواحد لهما وقال غيره طرفا كل شئ فاراد
الحسن بهما فرعى المنكبين وفى الحديث
يريد ان يذرى منه اى يرفع ○

باب الذال مع العين

ذعت فى الحديث فامكنني الله منه فذعته
اى حنقته قال الاصبهانى كان عندنا رجل يشتم
ابا بكر وعمر عليهما السلام فرأى عمر رضى الله
عنه فى المنام فذعته ذعتة فلوت بثابة ○
يقال الذعت النمر يخ فى التراب والذعط

الذبح ذعر فى حديث عمر رضى الله عنه ونحن نترامى
بالحنظل فمر بنا يزيدنا عمر على ان يقول كذاك
لا تذعروا الينا علينا يريد لا تنفروا الينا علينا
فحذف اختصارا وقوله كذاك اى حسبكم
ومنه قول ابى بكر للنبى صلى الله عليه وسلم
يوم بدر وهو يدعو يا نبى الله كذاك فانه سينجز
الله لك ما وعدك وشبيه به قولهم اليك اى
تنح عنى ○ ذعع فى حديث ابن الزبير ان
نابغة بنى جعدة مدحه فقال فيها
ليجبر منه جانبا ذعذع عنه به صروف الليالى والزمان المصمم
ذعذعت به اى فرقت ماله ذعن قوله
تعالى بانوا اليه مذعنين الاذعان الاسراع مع
الطاعة يقال اذعن لى بحقى اى طاوعنى فيما التمست

شبكة الألوكة www.alukah.net

إليه قال الفراء أذعنت لي مطيعين غير مستكرهين

باب الذال مع القاف

ذقن في حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن حنبة الذافنة الذقن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه عوتب في شيء فذقن بسوطه يستمع وفي بعض الروايات فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها يعني ذقن على يده إذا وضعها تحت ذقنه

فذقن

باب الذال مع الكاف

ذكر قوله تعالى وذكري للمؤمنين الذكرى اسم أقيم مقام التذكير كما يقال

اتقيت تقوى ومنه قوله تعالى وذكرى لأولي الألباب اي وعبرة لهم وقوله تعالى ذكرى الدار اي يتذكرون بالدار الآخرة ويزهدون في الدنيا ويجوز ان يكون انهم يكثرون ذكر الآخرة وقوله تعالى فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم يقول فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة يتذكرون وقوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم وما تذكرون به وقوله تعالى بل اتيناهم بذكرهم اي فيما فيه شرفهم وقوله تعالى فسألوا اهل الذكر اي من آمن من اهل الكتاب وقيل اراد كل من يذكر بعلم وافق هذه الملة او خالفهم والدليل على ان اهل الذكر اهل الكتاب قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر وقوله تعالى وهذا

هذا ذكر لما قبله من ذكر الساعة وما بعده ذكر لما بعده من ذكر الجنة والنار وقيل ذكر من مضى وذكر من بقي وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالقرآن وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالنبوة وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالساعة وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالجنة والنار وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالموت وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالبعث وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالحساب وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالعرض على الله تعالى وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالصراط وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالميزان وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالنشور وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالقيامة وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالدنيا وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالآخرة وقيل ذكر لهم اذا ذكروا بالله تعالى

ذكر مبارك انزلناه وقوله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا اى ذكر ربك عبده برحمته
وقوله تعالى او يحدث لهم ذكرا اى تذكرا
وقوله تعالى لو ان عندنا ذكرا من الاولين
اى لو جاءنا ذكر كما جاء غيرنا من الاولين وقوله
تعالى والقرآن ذى الذكر اى ذكر فيه اقاصيص
الاولين والآخرين وقيل ذى الشرف وقوله
تعالى نحن جعلناها تذكرة اى من شاء
ان يتذكر بالنار جهنم فيتعظ وقوله تعالى
لنجعلها لكم تذكرة اى عبرة وموعظة
يعنى تلك الفعلة وقوله تعالى أهذا الذى يذكر
آلهتكم اى يعيبها ومثله قوله تعالى سمعنا فتى
يذكرهم اى يعيبهم يقال فلان يذكر الناس

بلغ

اى يغتابهم وقوله تعالى خذوا ما آتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه اى ادرسوا ما فيه وقوله
تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اى احفظوها
ولا تضيعوا شكرها كما يقول العربى لصاحبه
اذكر حقى عليك اى احفظه ولا تضيعه وقوله
تعالى يتذكر الانسان وانى له الذكرى اى
يتوب ومن اين له التوبة وقوله تعالى فهل
من مدكر اى من متعظ واصله مذتكر وقوله
تعالى آلذكرين حرم ام الانثيين استفهام
معناه التوبيخ والانكار وفى الحديث القرآن
ذكر فذكروه اى جليل خطير فاجلوه ونحوه
القرآن فخم ففخموه وفى الحديث ان عليا رضى الله
عنه يذكر فاطمة اى يخطبها وقيل يتعرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لخطبتها وفي الحديث هبلت امه لقد اذكرت
به اي جاءت به ذكرا جلدا **ذكو**
قوله تعالى الا ما ذكيتم معنى التذكية ان
يدركها وفيها بقية من الحياة تشخب معها
الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح قال
واصل الذكاء تمام السن وبلوغ كل شيء منتهاه
وذكيت النار اذا اتممت اشعالها وفي حديث
محمد بن علي رضي الله عنهما ذكاة الارض يبسها
يريد طهارتها من النجاسة والذكاة هي الحياة ومن
ذكت النار اذا حييت واشتعلت وكان الارض
اذا نجست كانت بمنزلة الميتة فاذا جفت ذكت
اي حييت وسمعت بعضهم يقول الذكاة في الذبيحة
تطهير لها واباحة لاكلها فجعل يبس الارض بعد

يقال نجس الشيء نجسا ونجس نجاسة

النجاسة تطهيرا لها واباحة للصلاة فيها بمنزلة
الذكاة للذبيحة وهو قول اهل العراق ٥

باب الذال مع اللام

ذلق في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
رجم رجلا فلما اذلقته الحجارة فر قوله
اذلقته اي بلغت منه الجهد حتى قلق وفي
حديث عايشة رضي الله عنها انها كانت تصوم
في السفر حتى اذلقها السموم اي اذابها ويقال
جهدها وقال ابن الاعرابي يقال ذلقه الصوم
واذلقه اي اضعفه ويروى ان ايوب عليه
السلام قال في مناجاته اذلقني البلا فتكلمت
اي جهدني وفي حديث آخر جاءت الرحم فتكلمت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلسان ذلق طلق اى فصيح هكذا جا الحديث على
فعل وفى حديث ام زرع فى بعض الروايات
على حد سنان مذلق اى محدد اراد انها معه
على سنان محدد اخبرت انها لا تجد معه قرارا
يقال كنت منه على حد السنان اى على حذر
ذل قوله تعالى وتقدس ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة اى عددكم قليل والاذلة جمع
ذليل وقال الازهرى هذا جمع مطرد فى باب
المضاعف فاذا كان فعيل صفة لا تضعيف
فيه جمع على فعلا كقولهم كريم وكرما ولئيم
ولؤما واذا كان اسما جمع على افعلة يقال جريب
واجربة وقفيز واقفزة قال والذلان جمع
الذليل ايضا ومعنى قوله تعالى اذلة على المؤمنين

اى جانبهم لين على المؤمنين ولم يرد الهوان
وقوله تعالى اعزة على الكافرين اى جانبهم
غليظ عليهم يقال دابة ذلول اى لين سهل
وقال ابن عرفة اذلة على المؤمنين يلينون لهم
واعزة على الكافرين اى يعازونهم ويغالبونهم
يقال عززته اذا غلبته وقوله تعالى وذلة فى
الحياة الدنيا يقال هى اخذ الجزية منهم
ويقال هى ما امروا به من قتلهم انفسهم وقوله
تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقرئ الذل فالذل ضد العز والذل ضد
الصعوبة وهو الانقياد ومنه قوله تعالى ولم
يكن له ولى من الذل اى لم يتخذ وليا يخالفه
ويعادنه لذلة به وكانت العرب تحالف بعضها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعضًا بلتمسون بذلك الجزّ والمنعة فنفى ذلك عن
نفسه جلّ ثناؤه وقوله تعالى وذللّنٰه قطوفها
تذليلًا قال مجاهد ان قام ارتفع اليه وان قعد
تدلّى اليه القطف وقال ابو بكر ذللّنٰ
قطوفها اى اصلحنٰ وقربنٰ قال امرؤ القيس
وساقٍ كانبوب السقيّ المذلّل وقال ابن
عرفة وذللّنٰ قطوفها اى مكّنّٰ فلا تمتنع
على طالبٍ يقال لكلّ مطيعٍ غير ممتنعٍ ذليلٌ
ومن غير الناس ذلولٌ ومنه الحديث ربّ عنقٍ
مذلّلٍ لاى الرحاح وقال الازهريّ تذليل العذوق
انّها اذا خرجت من كوافرها التى تغطّيها عند انشقاقها
عنها يعمد الآبر فيسمحها ويبسّرها حتى يذلّلها
خارجةً من بين طهرانى الجريد والسلاء يسمحها

صيّره كثير لطيف كالخيزلى مخفض

اى يغضّها فيسهل قطافها عند ابنائها ومنه
الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذلّلةً
لا يغشاها الّا العوافى اى مذلّلة قطوفها لا يغشاها
الّا السيل ويقال حائط ذليلٌ اى قصيرٌ وبيت
ذليلٌ اى قريب السمك قال وهو كقوله تعالى
قطوفها دانية وكلّما ارادوا ان يقطفوا منها شيئًا
ذللّ لهم فدنا منهم قعودًا كانوا او مضطجعين وفى
حديث ابن الزبير الذلّ ابقى للاهل والمال تاويله
تاويله ان الرجل اذا اصابته خطّة ضيم بنالة
فيها ذلّ فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله
فاذا اضطرب فيها طالبًا للعزّ غرّر بنفسه
واهله وماله وربّما كان ذلك سببًا لهلاكه
وفيه وجهٌ آخر وهو ان الرجل اذا علت همّته

اى يغضّها فيسهل قطافها عند ابنائها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذلّلة لا يغشاها الّا العوافى اى مذلّلة قطوفها لا يغشاها الّا السيل ويقال حائط ذليلٌ اى قصيرٌ وبيت ذليلٌ اى قريب السمك قال وهو كقوله تعالى قطوفها دانية وكلّما ارادوا ان يقطفوا منها شيئًا ذللّ لهم فدنا منهم قعودًا كانوا او مضطجعين وفى حديث ابن الزبير الذلّ ابقى للاهل والمال تاويله تاويله ان الرجل اذا اصابته خطّة ضيم بنالة فيها ذلّ فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا اضطرب فيها طالبًا للعزّ غرّر بنفسه واهله وماله وربّما كان ذلك سببًا لهلاكه وفيه وجهٌ آخر وهو ان الرجل اذا علت همّته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسمت الى طلب المعالى عودى ونوزع فيما يحاوله
وقوتل على ذلك فربما يقتل ويستفاء ماله واذا
صبر على الذل واطاع المسلط عليه حقن دمه
وحمى اهله واحرز ماله وهذا اصاقريب
من الاول وفى حديث عبد الله مامن شىء من كتاب
الله الا وقد جاء على اذلاله اى على وجهه ومنه
قول زياد فى خطبته اذا رأيتمونى انفذ فيكم الامر
فانفذوه على اذلاله اى على وجهه ه **ذلى**
فى حديث فاطمة رضى الله عنها ماهو الا ان سمعت
فايلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذلولبت حتى رأبت وجهه اى اسرعت يقال
اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شىء ه

باب الذال مع الميم

ذمر فى حديث ابن مسعود رحمه الله انه
قال فوضعت رجلى على مذمره يعنى ابا جهل
قال ابو عبيد هو الكاهل والعنق وما حوله
الى الذفرى ومنه قيل للرجل الذى يدخل يده
فى حياء الناقة لينظر اذكر جنينها ام انثى
مذمر لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه
قال الكميت

وقال المذمر للناجين متى ذمرت قبلى الارجل

وفى الحديث نجا عمر رضى الله عنه مذمرا اى
متهددا والذمر الحض على القتال يقال ذمر الرجل
صاحبه يذمره **ذمم** قوله تعالى الا
ولا ذمة قال ابو عبيدة الذمة ما يتذمم
منه وقال ابن عرفة الذمة الضمان يقال هو

في ذمتي اي في ضماني وبه سمي اهل الذمة لدخولهم في
ضمان المسلمين ويقال له علي ذمة وذمام ومذمة
وهي الذم واشتد كما اشتد الذم الكفيل المعاهد
وقال ابو زيد مذمة بالكسر من الامام ومذمة
بالفتح من الذم وقال الازهري ولا ذمة اي ولا امانا
والذمة العهد ايضا وفي الحديث ويسعى بذمتهم
ادناهم قال ابو عبيد الذمة الامان هاهنا يقول
اذا اعطى الرجل العدو امانا جاز ذلك على جميع
المسلمين وليس لهم ان يخفروه كما اجاز عمر
رضي الله عنه امان عبد على جميع اهل العسكر
ومنه قول سلمان رحمه الله ذمة المسلمين
واحدة وهذا سمي المعاهد ذميا لانه اعطى
الامان على دمه وفي الحديث ان الحجاج سأل النبي

الذم جمع ذمة

صلى الله عليه وسلم مال ما يذهب عني مذمة
الرضاع فقال غرة عبد او امة فقال
القتبي اراد ذمام المرضعة وقال غيره هي
الذمام التي لزمك لها بإرضاعها إياك او ولدك
ويقال أذهبت عني مذمتهم بشيء اي اطعمتهم
فان لهم ذماما وفي الحديث خلال المكارم كذا
وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه
ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظها
وفي الحديث اري عبد المطلب في منامه احضر مزمم
لا تنزف ولا تذم قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال
احدهن لا تغاب من قولك ذممته اذا عبته والثاني
لا تلفى مذمومة يقال اذممته اذا وجدته مذمومة
والثالث لا يوجد ماؤها قليلا ناقصا من قولك

برضاعها

بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء وهو في الحديث
فأتينا على بئر ذمة وجمعها ذمام وفي قصة
يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رديا ذما اي
مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد
وفي الحديث وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها
يقال اذمت البير وذمت اذا قل ماؤها
وبئر ذمة قال شمر يقال اذمت هذه الراحلة
بالركب اذا حبستهم في مكان ذميم يقال
وجدت الماء ذما اذا لم يكن فيه طايل ٥

باب الذال مع النون

ذنب قوله تعالى ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم
اي نصيبا لهم من العذاب والذنوب الدلو ملأى

ماء والذنوب يرابيع المتن وهي لحمه وفي
حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة تكون
في آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب
يعسوب الدين بذنبه اي ضرب في الارض
مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب
الاتباع وذنب الرجل تبعه والرؤوس الرؤساء
وفي الحديث لا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل
والضعف وقلة المنعة واذناب السوايل
اسافل الاودية وفي حديث ابن المسيب كان
لا يرى بالتذنوب ان يفتضح باسا التذنوب
البسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه
يقال ذنبت البسرة فهي مذنبة ٥

باب الذال مع الواو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صوابه ان يكون في باب الذال مع الالف

ذوب في حديث ابن الحنفية كان يذوب امه
اي يضفر ذوائبها وغلام مذأب له ذؤابة
ذود قوله تعالى ووجد من دونهم امرأتين
تذودان اي تذودان غنمهما عن ان تقرب موضع
الماء الى ان يصدر الواردة ويخلو الحوض وفي الحديث
ليس فيما دون خمس ذود صدقة قال ابو عبيد
الذود ما بين الاثنين الى التسع من الاناث دون
الذكورة وانشد

ذودا صفايا بينها وبيني ما بين تسع فالى اثنتين

ذوط في الحديث لو منعوني جديا اذوط
الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيره من الحيوان
سمعت القرشي يقوله **ذوق** قوله
تعالى ذلكم فذوقوه قوله فذوقوه تبكيت

تقول لعدوك اذا ادخلت عليه مكروها
ذق ومنه قول ابي سفيان لحمزة رضي الله
عنه يوم احد لما رآه رضي الله عنه مقتولا
معفرا ذق عقق وقوله تعالى فذاقت
وبال امرها اي خبرت وقوله تعالى فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف اي ابتلاها الله بسوء
ما خبرت من عقاب الجوع والخوف وفي صفته
صلى الله عليه وسلم لم يكن يذم ذواقا اي شيئا
بما يذاق ويقع على المأكول والمشروب فعال بمعنى
مفعول وفي صفة اصحابه رضوان الله عليهم اذا خرجوا
من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق الذواق اصله
الطعم كما قلناه ولكنه ضربه مثلا لما ينالون
عنده من الخير وقال ابو بكر اراد لا يتفرقون الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن علم يتعلمونه بقوم لهم مقام الطعام والشراب
لانه كان يحفظ ارواحهم كما يحفظ الطعام
اجسامهم وهم يقولون اذقته الخسف اذا اوصله
اليه وفي الحديث ان الله لا يحب الذواقين
والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق

باب الذال مع الهاء

ذهب في حديث بعض التابعين اذا هبت من
بر واذا هبت من شعير الذهبة مكيال معروف
بالیمن وجمعه اذهاب ثم اذاهيب جمع الجمع
وفي الحديث كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب
قال ابو عبيد يقال لموضع الغائط الخلا والمذهب
والمرفق والمرحاض **ذهل** قوله تعالى

تذهل كل مرضعة عما ارضعت اى تسلو
يقال ذهلت عن الشيء اذهل عنه اذا انصرفت
عنه وتركته ٥

باب الذال مع الياء

ذيخ في حديث علي رضي الله عنه وكان
الأشعث ذا ذيخ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذيخ الكبر
في حديث خزيمة والذيخ مجزر نجما يعني
السنة انها تركت الذيخ مجزر نجما اى منقبضا
كاجاج الذيخ الذكر من الضباع والانثى ذيخة
والجمع ذيخة **ذيع** قوله تعالى اذاعوا
به اى ما دوا به في الناس وافشوه يقال اذاعت
الحديث فذاع يذيع وشاع يشيع اذا انتشر ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذيل في الحديث اذال الناس الخيل اي
اهانوها واستخفوا بها وفي حديث اخر
كان مصعب يذيل يمنة اي يطيل ذيلها ٥

اليمنة اليسرى

ذيم في الحديث عادت محامده ذاما
الذام والذيم العيب وقد ذامه يذيمه

ذيو في حديث بعضهم في صفة المهدي
قرشي يماني ليس من ذي ولا ذو يقول ليس
نسبه نسب الاذواء وهم ملوك حمير
كذي رعين وذي فايش وذي يزن قال الكميت
وما اعني بقولي اسفليكم ولكني اريد به الذوينا
وقوله قرشي يماني اي قرشي النسب يماني المنشا

اي ليس اريد بهجوي سفلتكم وانما اريد به عاليتكم وملوككم ٥

كتاب الراء

باب الراء مع الهمزة

راس في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
كان يصيب من الراس وهو صايم هذا كناية
عن القبلة راف قوله تعالى ولا تاخذكم
بهما رافة في دين الله الرافة ارق الرحمة
وقرئ راآفة يقال رافة وراآفة مثل
كابة وكاآبة وقد رافت به ورافت به
والرؤوف من صفات الله عز وجل العطوف الرحيم
راه في حديث لقمان بن عاد لا تملا رئتي جنبي
الرئة السحر يقول لست بجبان ينتفخ سحري
فيملا جنبي راي قوله تعالى قل
ارايتكم معناه الاستخبار يقول اخبروني
تقول ارايتك وارايتكما وارايتكم وارايتك

جنبي

اذا قلت ارايتك ما فعل زيد فالكاف للخطاب والياء في رايتك على لفظ التذكير والافراد استغنى عن تانيثه وتثنيته وجمعه بما لحق كاف الخطاب من التانيث والتثنية واجمع في قولك ارايتك وارايتكما وارايتكم ويكون الجملة الاستفهامية في موضع المفعول لرايت وفيها معنى اخبرني فان اتيت بمفعول اول كانت الجملة الاستفهامية في موضع المفعول الثاني كقولك ارايتك زيدا ما صنع ٥

مفتوحة التاء مذكرة موحدة فاذا كان بمعنى العلم
الرؤية ثنيت وجمعت وانثت فقلت ارأيتك
خارجا وارأيتكما خارجين وارأيتموكم
خارجين وارأيتك وارأيتكن خارجات
وقوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
قال ابن عرفة عجب الله من فعلهم والعرب
تقول ألم تر الى فلان يعتوق ألم تعجب لفلان
وقال سيبويه سألت الخليل عن قوله تعالى
ألم تر ان الله انزل من السماء ماء فقال هذا
واجب معناه التنبيه كأنه قال ألم تسمع انزل
الله من السماء ماء فكان كذا وكذا وقوله
تعالى ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
قال الازهري معناه ألم ينته علمك الى هؤلاء

قوله بمعنى الرؤية يريد رؤية لا رؤية البصر لانه لا يتعدى فعل المضمر الى نفسه الا بباب الظن والعلم المتعدي الى مفعولين

الى فلان

هذا اذا

نسخ

الله ما لفلان صيحت الارض مخضة

ومعناه أعرفهم والرؤية بمعنى العلم ومنه قول
الله تعالى وأرنا مناسكنا أي علمنا قال الشاعر
أربني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما تربين او بخيلا مخلدا
أي علمني وقوله عند علم الغيب فهو يرى يعلم
وقال ابن عرفة أي يرى ما غاب عنه وقوله تعالى
ولو نشاء لأريناكهم أي عرفناكهم فقال أريته
ذلك الأمر أي عرفته وقوله تعالى أناتا وربا
قال ابن عباس لأناث المال والربي المنظر
وقوله تعالى فلما تراءى الجمعان قال ابن عرفة
تقابلا فصار كل واحد منهما بإزاء صاحبه بحيث
يراه وقوله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد
اي قابلتهم يقال منازلهم تتراءى أي تقابل بعضها
بعضا ومنه الحديث انه قال انا بريء من كل

مفعول

هذه المفعول بها هي التي كنت عدت المتعدية الى مفعول لم تتعد لذلك ولو كانت من رباعي المتعدية الى مفعولين لجاز ان تتعدى لاثنين وثلث

قوله سبحانه وتعالى والله عليكم الرؤية هنا بمعنى العلم المتعدية الى مفعولين لانها من رباعي

مفعولين لانها من رباعي

اذا جعلت يرى بمعنى يعلم المتعدية الى مفعولين قدرت المفعولين محذوفين تقديره فهو يرى الغيب كالمشاهد واذا قدرتها بمعنى المتعدية الى مفعول واحد قدرت المحذوف

أي واحدا تقديره فهو يعلم الغيب

الألوكة
www.alukah.net

مسلم مع مشرك ثم قال لا تراءى ناراهما اى لا ينزل
المسلم بالموضع الذى تتراءى ناره نار المشرك ان اوقد
ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم كانه كره
النزول فى جوار المشركين لانه لا عهد لهم
ولا امان وقال ابو الهيثم فى قوله صلى الله عليه
وسلم لا تراءى ناراهما اى لا يتسم المسلم بسمة المشرك
ولا يتشبه به فى هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه
من قولك ما نار نعمك اى ما سمتها وقرأت
لابى حمزة فى تفسير هذا الحديث يريد لا يجتمعان
فى الاخوة ويبعد كل واحد منهما عن صاحبه
وقال شمر فى قوله عليه السلام ان اهل الجنة ليتراءون
اهل عليين اى ينظرون يقال تراءيت الهلال اى
نظرته ومنه الحديث ان ابا البختري قال تراءينا

[illegible]

الهلال بذات عرق اى تكلفنا النظر هل نراه
ام لا وفى الحديث خطب فرئى اى ان لم يسمع يقال
أُريتُ فلانا اخاك اى ظننت وانا ارى وهو
يرى مقلوب من ارئيت فأخرت الهمزة وفى
حديث الخدرى فاذا رئى مثل النحى يعنى حية
عظيمة يقال للتابع من الجن رئى لانه يتراءى
على صورة الحية ويجوز رئى بالكسر فاما الرئى
بكسر الراء فى البيوع فهو ان يريك الثوب
الحسن تشتريه لحسنه قال علقمة
كميت كلون الارجوان نشرته لبيع الرئى فى
الصوان المكعب
فاما الرئى مثل فعل فهو الشارة يقال انه
لحسن الرئى ٥

تميم تقول رئى بكسر الراء مثل سعيد وغيرهم بفتح الراء [illegible]

صوان كميت بالخفض لانه صفة للجرد فى بيت قبل هذا وهو بجرد يقيد الاوابد لاحقه طراد الهوادى كل شاو مغرب والارجوان صبغ احمر واراد به هنا ثوبا نشرته والمكعب [illegible] صفة الرئى [illegible]

باب الراء مع الباء

ر ب ب قوله تعالى رب العالمين اي مالكهم
وكل من ملك شيئا فهو ربه وكانت العرب
تسمي الملوك اربابا من ذلك قول يوسف عليه
السلام اذكرني عند ربك اي عند ملكك
وقوله تعالى ارجع الى ربك فسأله وقوله انه
ربي احسن مثواي اي صاحبي يعني العزيز وفي الحديث
في اشراط الساعة قال ومنها ان تلد الامة ربها
وربتها اي مولاها ومولاتها وهي الامة تلد للرجل
فيكون ابنها وابنتها موليين لها لانهما في الحسب
كابيهما اراد ان السبي يكثر والنعمة تفشو
وتظهر في الناس ويقال لكل من قام باصلاح شيء
واتمامه قد ربه يربه فهو رب له ومنه سمي الربانيون

لقيامهم بالكتب وقال ابن عرفة قال احمد بن يحيى
انما قيل للعلماء ربانيون لانهم يربون العلم اي يقومون
به ومنه الحديث ألك نعمة تربها قال ومنه
سمي ابن امراة الرجل ربيبه لانه يقوم بامره
ويملك عليه تدبيره والله تعالى رب الارباب
يملك المالك والمملوك وهو خالق كل ورازقه ذلك
وكل رب سواه غير خالق ولا رازق وكل
مخلوق مملك بعد ان لم يكن مالكا ومنتزع
ذلك من يده وانما يملك شيئا دون شيء وصفة
الله تعالى مخالفة لهذه المعاني فهذا الفرق بين
صفات الخالق والمخلوق قال الازهري في قوله
تعالى كونوا ربانيين هم ارباب العلم الذين
يعلمون ما يعلمون واصله من الرب كانوا يربون

تعالى وصفات المخلوقين

الذى رواه ابن قتيبة الناس تلده عالم ربانى ومتعلم
على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميل مع
هذا الحديث ملازمها هنا واوما الى صدره
علما واصبت له حجة بل اصبت لقنا غير ماجور ث

المتعلمين صغار العلوم قبل كبارها وزبدت النون
والالف للمبالغة فى النسب كما يقال لحيانى
وجسمانى ومنه حديث على رضى الله عنه الناس
ثلثة فعالم ربانى فقال ابن الاعرابى هو العالى
الدرجة فى العلم ومنه حديث ابن الحنفية قال
حين توفى عبد الله بن العباس رضى الله عنه مات ربانى
هذه الامة قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما
بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام
ومنه قول الله تعالى ربيون كثير هم الجماعات الكثيرة
الواحد ربى واصله من الربة وهى الجماعة وقوله
تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
زيدت ما مع ربت لليلها الفعل تقول ربت رجل
جاءنى وربما جاءنى رجل ويقال ربما ورب ما مخففة

ومشددة وربت رجل وربت رجل وربت رجل
وربتما وفى الحديث فاذا قصر مثل الربابة
البيضاء الربابة السحابة التى ركب بعضها بعضا وجمعها
رباب وبه سميت المرأة وفى الحديث اعوذ بك
من فقر مربب افقال ملبب قال القتيبى هو اللازق
كما يقال قد لزق فلان بالتراب اى افتقر وفى
حديث شريح ان الشاة تحلب فى ربابها اى فى حثان
نتاجها يقال شاة ربى بينة الربابة ويقال
ربابها بين ان تضع الى ان يأتى عليها شهران وشاة
ربى حديثة العهد بالنتاج وغنم رباب بالضم
رب ث فى الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث
الشيطان اعوانه الى الناس فاخذوا عليهم الربايث
اى ذكر وهم الحوائج ليشغلوهم بها عن الجمعة يقال

اعوذ بك من فقر ملازم ث
ملزم مربب مرارب بالمكان اقام به وكذلك ملبب وارضا
كان الرباب دون السحاب ثم علا وربا فوق الارض
بنبت قالت العرب الرباب
قال الاصمعى هذا الحرف

ربّثتهم عن الأمر وثبّطته وعوّقته ربح قوله
تعالى فما ربحت تجارتهم هذا على مجاز الكلام اى
ما ربحوا في تجارتهم واذا ربحوا فيها فقد ربحت
تجارتهم ومنجم رابح وربيح ومثله قوله تعالى
فاذا عزم الامر ولا أمر لا يعزم انما يعزم وقوله
والنهار مبصرا اى يبصر فيه وفي الحديث ذاك
مال رابح اى ذو ربح كقولك لابن وتامر ومن رواه
رائح اراد انه قريب العايدة ربد
في الحديث ان مسجده صلى الله عليه وسلم كان مربدا
لليتيمين يعني محبسا تحبس فيه الابل والغنم والربد
الحبس وبه سمي مربد البصرة انما كان سوق الابل ومنه
الحديث انه صلى الله عليه وسلم تيمم بمربد النعم
والمربد ايضا كالجرين وهو الموضع الذي يلقى فيه

التمر بعد الجداد قبل ان يوضع في الاوعية وينقل
الى البيوت ومنه الحديث الآخر حتى يقوم ابو ليابة
يسد ثعلب مربده بإزاره وفي حديث حذيفة
حين ذكر الفتن فقال فاي قلب اشربها صار
مربدا قال ابو عبيدة الربدة لون بين السواد
والغبرة ومنه قيل للنعام ربد وهي جمع
ربداء وقال ابو عدنان المربد المولع بسواد
وبياض ومنه يقال تربد لونه واربد وجهه
اى تلون وصار كلون الرماد ومنه الحديث
كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه ومنه
حديث عمرو بن العاص وقام من عند عمر رضي الله عنه
مربد الوجه ربذ في حديث عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه وكتب الى عدي بن ارطاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إنما أنت ربذة من الربد قال ابن الأعرابي هي
الثملة ويجوز الثملة وهي صوفة يهنأ بها البعير
فمعناه على هذا القول إنما نصبت عاملا لتداوى
وتشفى كما تشفى الثملة الناقة الدبرة
ويقال هي خرقة الحائض وأراد الذم على هذا القول
ويقال هي صوفة تعلق على الهودج ولا طائل لها

ربض في الحديث فدعا بإناء يربض الرهط
أي يرويهم ويثقلهم ويخثرهم حتى يناموا ويمتدوا
على الأرض وقال الرياشي يقال أربضت الشمس
إذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها
قال شمر يقال إن فلانا لربض عن الحاجات
أي ثقيل عنها وربض البطن كل شيء فيه ما خلا
القلب والرئة يقال اشتريت منه ربض شاة

ويروى يربض الرهط يقال شربوا حتى أراضوا
أي رووا فنقعوا بالري وأصله من أراض الوادي
إذا استنقع فيه الماء

وجرة ربوض أي ثقيلة وفي الحديث مثل
المنافق مثل الشاة بين الربضين وروي بين
الربيضين فمن رواه بين الربضين أراد بين مربضي
غنمين ومن رواه بين الربيضين فالربيض الغنم نفسها
أراد أنه مذبذب وفي الحديث أنه بعث الضحاك
ابن سفيان إلى قومه وقال إذا أتيتهم فاربض في
دارهم ظبيا قال القتيبي روي عن ابن الأعرابي
أنه قال أراد أقم في دارهم آمنا لا تبرح كأنك
ظبي في كناسه قد أمن حيث لا يرى أنيسا
قال الأزهري وفيه وجه آخر وهو أنه عليه
السلام أمره أن يأتيهم كالمتوحش لأنه بين
ظهراني الكفرة فمتى رأيه منهم ريب نفر
عنهم شاردا وفي الحديث حين ذكر أشراط الساعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما
الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق
في امور العامة وهو كحديثه الآخر وان ترى
رعاء الغنم رؤوس الناس قال الازهري هي
تصغير الرابضة كانه جعل الرابضة راعي الربيض
ادخل فيه الهاء مبالغة وقيل انه قيل للتافه
من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة
انبعاثه في معالي الامور يقال ربض رجلو عن الحاجات
والاسفار لا ينهض فيها وفي حديث ابي لبابة انه
ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله تعالى عليه
قلت هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها

ر ب ط قوله تعالى صابروا ورابطوا قال
الازهري في قوله تعالى رابطوا قولان احدهما اقيموا

على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل والثاني
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلاة
بعد الصلاة الا فذلكم والرباط جعل هذه
الاعمال مثل مرابطة الخيل لجهاد اعداء الله
تعالى وقوله تعالى ومن رباط الخيل وفي قراءة عبد الله
ومن ربط الخيل يقال رباط واربطة ثم ربط وهو
ما ارتبط من الخيل بالفناء للقتال الواحد ربيط
يقال رابطت اذا لزمت الثغر قلت والربيط
في غير هذا رطب ينضد في الجرار يصب عليه
الدبس او العسل لئلا يجف وقال القتيبي
المرابطة ان يربط هؤلاء خيولهم في ثغر وهؤلاء خيولهم
في ثغر كل معد لصاحبه فسمي المقام في الثغر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رِباطًا ويُقالُ رَبَطَ لذلك الأمرِ جاشَهُ أي
صَبَرَ نفسَهُ وحبَسَها عليهِ وقولُه تعالى لولا
أن ربطْنا على قلبِها الربطُ على القلبِ الهامُ اللهِ
عزَّ وجلَّ وتسديدُه وتقويتُه ومنه قولُه تعالى
وربطْنا على قلوبِهم إذ قاموا أي الهمناهم الصبرَ
وفي الحديثِ ألا أدلُّكم على الرِّباطِ يريدُ أن المواظبةَ
على الصلواتِ كالجهادِ يقالُ رابطتُ إذا لازمتَ
الثغرَ والرِّباطُ أيضًا اسمٌ لما يُربطُ به الشيءُ
وفي الحديثِ أن رَبيطَ بني إسرائيلَ أي زاهدَهم وحكيمَهم
الذي ربطَ نفسَهُ عن الدنيا **ربع** في صفتِه
صلى اللهُ عليه وسلم أطولُ من المربوعِ وأقصرُ من المُشذَّبِ
والرَّبعةُ هو الرجلُ بين الرجلينِ ويستوي فيه
لفظُ المذكرِ والمؤنثِ يقالُ رجلٌ ربعةٌ وامرأةٌ

ربعةٌ ورجالٌ ونساءٌ ربعاتٌ ولذلك خولفَ
به طريقُ ضخمةٍ وضخماتٍ وقالَ بعضُهم رِجالٌ
رَبْعونَ ونساءٌ ربْعاتٌ وفي الحديثِ أنه مرَّ
بقومٍ يربعونَ حجرًا وفي بعضِ الحديثِ يرتبعونَ
قالَ أبو عبيدٍ الربْعُ أن يُشالَ الحجرُ بالبدِ ليُفعلَ ذلك
لتُعرفَ به سِنُّ الرجلِ يقالُ ربعتُ الحجرَ
أربعُه ربْعًا وارتبعتُه ارتباعًا وذلك الحجرُ يُسمَّى
الرَّبيعةَ وفي الحديثِ أنه قالَ لعديِّ بنِ حاتمٍ إنك
تأكلُ المرباعَ ولا يحلُّ لكَ في دينِك المِرباعُ الربعُ
وكانَ الرئيسُ في الجاهليةِ يأخذُه من الغنيمةِ خالصةً
دونَ أصحابِه وفي حديثِ سُبيعةَ فلما تعلَّتْ من
نفاسِها تشوَّفتْ للخُطَّابِ فقيلَ لها لا يحلُّ لكِ
فسألتِ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ إن بعلي

تشوفت

الملك يقولوا أربعات كفخمات لأن صفم المذكر
أربعة فاشبه الأسماء
ربعة فاشبه رجال ربعة
الى يوصف بها المذكر خمسة فكذلك ربعات كما قيل
قوم رجال خمسة فكذلك ربعات خمسات

نفسك معناه تحبسي على نفسك لا على زوجك
المتوفى عنك وتزوجي من شئت وقال ابن المظفر
اربع على نفسك واربع على ظلعك واربع عليك
اي انتظر وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا
مريعا مربعا فالمربع المغني عن الارتياد لعمومه
والناس يربعون حيث شاؤا لا يحتاجون الى النجعة
ومنه قولهم اربع على نفسك اي ارفق بها وانبت
وفي رواية اخرى مرتعا بالتاء اي سقي ينبت
الله تعالى به ما ترتع فيه الابل وفي الحديث
في المزارعة ويشترط ما سقى الربيع يريد النهر
وهو السعيد ايضا وجمعه اربعا ومنه الحديث
انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء
والتبن وهي الانهار الصغار التي تسقي المزارع ومنه

ابن السكيت ربع الرجل يربع اذا وقف وتحبس
ومنه قولهم اربع على نفسك اي ارفق وكف

الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومثله الجداول
الواحد جدول ووجه الحديث انهم كانوا يكرون
الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على
مكتريها ما ينبت على الانهار والتبن وفي الحديث
اغبوا عيادة المريض واربعوا يقول دعوه يومين
وأتوه اليوم الرابع والاصل فيه اوراد الابل
فاذا وردت يوما وتركت يومين ووردت اليوم
الرابع فهو الربع وقد اربع ابله اذا اوردها كذلك
وفي الحديث انهم امة على رباعتهم يريد على امرهم
الذي كانوا عليه وقال الفراء القوم على رباعهم
ورباعتهم اي على استقامتهم وفي بعض الحديث في
وصف ناقة انها لمرباع يعني التي تنكر في الحمل
وفي الحديث هل لك في ناقتين مربعتين سمينتين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعني مخصبتين وقال الاصمعي الإرباع ارسال
الابل على الماء ترده اي وقت شاءت **ر ب ق**
في حديث حذيفة من فارق الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام قال شمر قال يحيى
ابن آدم اراد عقد ربقة الاسلام ومفارقة الجماعة
ترك السنة واتباع البدعة وقال الليث
الربق الخيط الواحدة ربقة وشاة مربوقة
وفي حديث عايشة رضي الله عنها في حديث طويل
تصف فيه اباها رضي الله عنه فقالت واضطرب
حبل الدين فأخذ بطرفيه وربق لكم أثناءه تريد
لما اضطرب الامر يعني امر الردة أحاط به من
أطرافه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما
جمعهم عليه احد واصله من تربيق البهام

أثناء الحبل ما انثنى منه واحدها ثني يريد انه اوثقكم به
وقبض على طرفيه

وهو ان تجعل اعناقها في عرى حبل يقال لكل
عروة منها ربقة وفي حديث علي رضي الله عنه
انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح ارتبق
فاقبضه اي اصيب واعتقل يقال ربقته وارتبقته
كما يقال ربطته وارتبطته **ر ب ك** في
الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر
على النوق الربك قال شمر الربك والرمك
واحد والميم اعرف قال والارمك من الابل
الاسود وهو في ذاك مشرب كدرة وقال
الليث الرامك شيء اسود كالقار يخلط بالمسك
والمرأة تتضيق به **ر ب ل** في حديث
عمر رضي الله عنه وقال انظروا لنا رجلا يتجنب
بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربيلا في الجاهلية قال طارق بن شهاب هو اللص
يغزو القوم وحده قلت رأيلة العرب هم الخبثاء
المتلصصون على اسوقهم وقد ترأبلوا ويقال
ذيب رئبال والاسد يسمى رئبالا وقال ابن
دريد هو ماخوذ من تربل اللحم وهو غلظه والهمزة
زايدة ربو قوله تعالى جنة بربوة
الربوة والربوة والربوة والرباوة ما ارتفع من
الارض وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة اي
ارفعها وفي الحديث ومن ابى فعليه الربوة اي
من ابى ما فرض الله تعالى عليه من الزكاة فعليه الزيادة على
ما فرض الله تعالى عليه عقوبة له وكل شيء زاد
وارتفع فقد ربا يربو فهو راب ومنه قوله
تعالى اخذة رابية اي زايدة على الاخذات وقوله

تعالى

تعالى اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت بالنبات
وقرئ وربأت اي ارتفعت وقوله تعالى وما
آتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس اي لتكثروا
فلا يربوا عند الله اي لا ينمي وقوله تعالى ان
تكون امة هي اربى من امة قال ابن عرفة
يقول اذا كان بينكم وبين امة عقد او حلف
نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي
اكثر منهم عددا الربا الكثرة والرفعة قال الاخطل
تعلوا الهضاب وحلوا في ارومتها اهل الربا واهل الفخر
ان فخروا
ويكون اربى بمعنى اغنى واعلى وقوله تعالى زبدا
رابيا اي طافيا فوق الماء وفي كتابه في صلح نجران
انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية

من الربا كالحبية من الاحتباء واصله الواو اسقط
عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف
او جنوه من جناية وفي حديث عايشة رضي الله
عنها مالك حشيا رابية الرابية التي اخذها
الربو وكذلك الحشيا ٥

باب الراء مع التاء

رتب في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب
الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا
القيته وصفه بالشهامة وحدة النفس
ومنه قول ابي كبير
واذا يهب من المنام رايته كرتوب كعب الساق ليس بزمل
يقول اذا استيقظ من منامه رايته منتصبا

رتج في الحديث ان ابواب السماء تفتح فلا
ترتج اي لا تطبق ولا تغلق يقال ارتجت
الباب فارتتج ويقال للباب رتاج وجمعه
ارتجة ورتج وفي بعض الحديث ان فلانا جعل
ماله في رتاج الكعبة اي جعل ماله لها ومنه
قول مجاهد في تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت
والجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم يقال
رتاج ورتج مثل كتاب وكتب رتع
قوله تعالى نرتع ونلعب الرتعة بسكون
التاء وحركتها الاتساع في الخصب وكل مخصب
مرتع ومنه قول المحبوس للحجاج حين قال له
سمنت قال اسمنني القيد والرتعة يقال رتعت

المحبوس اسمه الغضبان قال له
الحجاج سمنت يا غضبان فقال اسمنني
القيد والرتعة والخفض والدعة
وقلة التعتعة ٥

الابل وارتعها صاحبها وقال ابو عبيدة
نرتع نلهوا وقال ابن الانباري اي هو مخصب
لا يعدم ما يريده وقال غيره معناه نسعى
وننبسط وقيل نرتع اي نأكل قال سويد
واذا يخلو لحمي له رتع اي اكل شبعه
وفي حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم
وفي حديث الاستسقاء في بعض الروايات مريعا
مرتعا وقد فسرناه ويقال رتعت الابل وارتعها
الله تعالى اي انبت لها ما ترعاه وفي حديث
ابن زمل فمنهم المرتع يقال ارتع ركابه اذا
خلاها ترتع رتق قوله تعالى كانتا
رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة اي كانتا مصمتتين
فلا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال

صدره
ويحييني اذا لاقيته صح
ويروى مطرقا يسكت ما لم يرني

الازهري اراد كانت سماء مرتتقة وارضا
مرتتقة ففتق الله تعالى السماء فجعلها سبعا
ومن الارض مثلهن رتك في حديث
قيلة يرتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير
السريع يقال رتك البعير يرتك رتكا ورتكانا
وارتكته انا رتل قوله تعالى ورتلناه
ترتيلا اي انزلناه مرتلا وهو ضد المعجل وقوله
تعالى ورتل القرآن ترتيلا اي بين قراءته وثغر
رتل ورتل اذا كان مفلجا لا لصص فيه
رتو في الحساء يرتو فؤاد الحزين اي
يقويه ويشده يقال شربت شربة رتت قلبي
اي شدته قال احمد بن يحيى ويكون الرتو
شدا وارخاء قال الحارث بن حلزة

الحديث

مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء
اى لا ترخيه وقال لبيد
فخمة ذفرا ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل
اى تشد بالعرى وفى حديث معاذ انه يتقدم
العلماء يوم القيامة برتوة اى بدرجة ومنزلة
ويقال بخطوة وفى الحديث فيغيب فى الارض
يعنى ابا جهل ثم يبدو رتوة قال ابن قتيبة فيها
اقاويل يقال بخطوة ويقال البسطة ويقال
مدى البصر ويقال رمية السهم ٥

قيل وكان المنون تردى بنا ارعن جونا ينجاب عنه العماء

قيل فمشى ينقع صراخ صادق يحلبوه ذات جرس ورجل

باب الراء مع الثاء

رث ا فى حديث زياد لهو اشهى الى من
رثيئة فثئت بسلالة ثغب فى يوم شديد

الوديقة قلت الرثيئة اللبن الحليب يصب
عليه الحامض فيروب من ساعته ومثله المرضة
والعرب تقول الرثيئة تفثأ الغضب اى
تكسره وسلالة كل شراب صافيه وقوله
فثئت اى كسرت كما يفثأ فور القدر وفور
الغضب رث ث فى الحديث وعنده مثال
رث اى فراش خلق وهى الرثاثة يقال فى
هيئته رثاثة وبذاذة وبذة وفى حديث على
رضى الله عنه انه عرف رثة اهل النهر فكان
آخر ما بقى قدر الرثة ردى المتاع وخلقان
الثياب ومنه قول النعمان بن مقرن يوم
نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة
واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث

شيء

ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى السايب والرثة
من الناس خشارتهم **رث د** في
الحديث نادى رجل يا عمر هل لك في رجل
رثدت حاجته وطال انتظاره اراد دافعت
بحوايجه من قولك رثدت المتاع اذا وضعت
بعضه فوق بعض يقال متاع مرثود ورثيد
وقوله حاجته في موضع جمع هاهنا اراد
حوايجه كما قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم
اي بذنوبهم **رث ع** في حديث عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه ينبغي للقاضي ان يكون ملقيا
للرثع الرثع الدناءة والشره وتطنف النفس
الى الدون من الاطماع يقال رجل راثع اذا كان
يرضى من العطية بالدون ويخادن قرناء السوء

رثدت حاجته

متقيا

يقال رثع فهو رثع قال وارفع الحفنة بالهيئة الرثع والهيئة الذي يجيء ويطرد لدناءته يثابه يقال له هيئة هيئة

وقد رثع رثعا **رث ي** في الحديث ان
فلانة بعثت اليه عند فطره بقدح لبن قالت
يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك
من طول النهار وشدة الحر اي توجعا لك
والجيد مرثاة لك يقال رثيت للحي مرثاة
وللميت مرثية ٥

باب الراء مع الجيم

رج ب في حديث سقيفة بني ساعدة ان
الحباب بن المنذر قال انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب وروى عمرو عن ابيه قال الراجب
المعظم لسيده يقال رجبه يرجبه رجبا ورجبه
يرجبه رجبا ورجبه ترجيبا وارجبه ارجابا

ابن الوقطية رجبه يرجبه رجبا عظمه وانشد لكثير
فيا عز ان واش وشى بي عندكم فلا ترجبيه ان تقولي له مهلا
الجوهري رجبه بالكسر لا غير ٥

الرواية رجبه يرجبه لا غير ٥

قال ومن هذا قولهم عن بقها المرجب وقال
ابو عبيدة والاصمعي هو من الرجبة والرجمة
بالباء والميم وهو ان تعمد النخلة الكريمة اذا
خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ببناء
من حجارة ترجب به اي تعمد به ويكون ترجيبها
ايضا ان يجعل حولها شوك فلا يسرى البها راق
وروى عن الاصمعي انه قال الرجمة البناء من الصخر
تعمد به النخلة والرجبة ان تعمد بخشبة
ذات شعبتين **رج ج** قوله تعالى اذا
رجت الارض رجا اي حركت حركة شديدة
وزلزلت وهي الرجة اي الحركة الشديدة وفي
الحديث من ركب البحر اذا ارتج فاضطرب
ومنهم من رواه اذا ارتج فان كان محفوظا فمعناه

اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه
وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على
شرار الناس رجرجة كرجرجة الماء الخبيث
قال ابو عبيد كلام العرب رجرجه بكسر
الراء وهي بقية الماء في الحوض الكدر المختلطة
بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وذكر
الحسن بن زيد بن المهلب فقال فاتبعه رجرجة
من الناس قال شرم يعني رذالة الناس يقال
رجاجة من الناس ورجرجة وقال الكلابي
هم الذين لا عقول لهم **رج ح** في الحديث وارجحن
بعد تبسق اي ثقل حتى مال من ثقله يعني
السحاب **رج ز** قوله تعالى ويذهب عنكم
رجز الشيطان اي وساوسه وقوله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

والرجز فاهجر وقرئ بضم الراء يقول اهجره
عبادة الاوثان والرجز العذاب المفلفل في
قوله تعالى رجزا من السماء وقوله تعالى
ولما وقع عليهم الرجز وكان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز والحس
صهيله **رجس** قوله تعالى رجس او فسقا
قال الاصمعي الرجس اسم لكل ما استقذر
من عمل ويقال الرجس المأثم يقال رجس
الرجل يرجس ورجس يرجس اذا عمل عملا قبيحا
ومنه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت قال بعضهم الشك وقوله تعالى
فزادتهم رجسا الى رجسهم اى كفرا الى كفرهم
والرجس العمل الذي يؤدي الى العذاب وقوله

تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون يعني
اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة وفي
حديث سطيح فارتجس ايوان كسرى اى
اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت
يقال سمعت رجس الرعد وهو صوته ونحضنه
وارتجس الرعد سمع له صوت **رجع** قوله
تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون
اى يردون البضاعة لانها ثمن ما اكتالوه وانهم
لا يأخذون شيئا الا بثمنه فقيل يرجعون البنا
اذا علموا ان ما كيل لهم من الطعام لم يوخذ
ثمنه ويدل على هذا القول قوله تعالى فلما
رجعوا الى ابيهم الى قوله قالوا يا ابانا ما نبغي

الاية وقوله تعالى انه على رجعه لقادر
اى على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه
تعالى المبدئ المعيد وقيل على رده في
الاجل وقوله تعالى والسماء ذات الرجع
اى ذات المطر بعد المطر وقيل سمي رجعا
لانه يتكرر كل سنة ويرجع وقوله
تعالى ان الى ربك الرجعى اى المرجع والرجوع
ويقال للغدير من الماء رجع قال الهذلي
يصف سيقا
ابيض كالرجع رسوب اذا ماثاخ في محتفل يختلى
وفي الحديث نهى ان يستنجى الرجل برجيع او عظم
قال ابو عبيد الرجيع يكون الروث والعذرة
جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حاله الاولى

بعد ان كان طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك
يكون كل شيء من قول او فعل يتردد فهو
رجيع لان معناه مرجوع او مردود ورجيع
السبع ورجعه نحو وفي الحديث انه رأى في
ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها المصدق
فقال اني اردت نحتها بابل فسكت قال ابو عبيد
الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم
يشتري بثمنها مثلها او غيرها فهي الرجعة
وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب
المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى
فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي
وجبت له

رجف

قوله تعالى ترجف
الراجفة تتبعها الرادفة يعني الارض

الاية وقوله تعالى انه على رجعه لقادر
اى على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه
تعالى المبدئ المعيد وقيل على رده في
الاحليل وقوله تعالى والسماء ذات الرجع
اى ذات المطر بعد المطر وقيل سمى رجعا
لانه يتكرر كل سنة ويرجع وقوله
تعالى ان الى ربك الرجعى اى المرجع والرجوع
ويقال للغدير من الماء رجع قال الهذلى
يصف سيفا سل
ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلى
وفي الحديث نهى ان يستنجى الرجل برجيع او عظم
قال ابو عبيد الرجيع يكون الروث والعذرة
جميعا وانما سمى رجيعا لانه رجع عن حاله الاولى

هو المنتخل

يعنى اعظم موضع في الجسد

قبله من قلب نبع وبمنخوضه بيض ولين ذكر مفصل

بعد ان كان طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك
يكون كل شيء من قول او فعل يتردد فهو
رجيع لان معناه مرجوع اى مردود ورجيع
السبع ورجعه نجوه وفي الحديث انه راى في
ابل الصدقة ناقة كوماء فسال عنها المصدق
فقال انى ارتجعتها بابل فسكت قال ابو عبيد
الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم
يشترى بثمنها مثلها او غيرها فهى الرجعة
وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب
المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى
فتلك التى اخذ رجعة لانه ارتجعها من التى
وجبت له رج ف قوله تعالى ترجف
الراجفة تتبعها الرادفة يعنى الارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تتحرك حركة شديدة وقيل الراجفة النفخة
الاولى التي يموت منها الخلق والثانية هي الرادفة
وقوله تعالى ترجف الارض والجبال اى تزلزل

رجل قوله تعالى يأتوك رجالا الرجال
جمع راجل مثل صاحب وصحاب وفي الحديث
نهى عن الرجل الاعباء كانه كره كثرة الادهان
وامتشاط الشعر وشعر مرجل اى مسرح
والمرجل والمسرح المشط وفي حديث ابن المسيب
لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة مما هلك
على رجل موسى عليه السلام اى في زمانه يقال كان
ذلك على رجل فلان اى في حياته ودهره وفي
الحديث فكان نبلهم الرجل حراد اى جماعة منها
وفي الحديث الرؤيا على رجل طائر

تقول ذلك القسم الذي قسمه الله له معلق
بما قدره الله تعالى وطيره له يعني قسمه والرجل
السراويل في غير هذا الموضع وفي حديث عائشة
رضي الله عنها اهدي لنا رجل شاة فقسمتها
الا كتفها تريد شق شاة طولا وفي الحديث
كانت عائشة رضي الله عنها رجلة الرأي
اي كان رأيها على الرجال وقال الثوري
يكره للرجل ان يجمع بين المرأتين اذا كانت
احداهما رجلا لم تحل له الاخرى اذا كانا من
نسب قال القتيبي اراد الثوري مثل العمة
والخالة لا يجوز ان تنكحا على ابنة الاخ ولا على
ابنة الاخت لانك اذا جعلت العمة رجلا صارت
عما فلم تحل له بنت الاخ واذا جعلت الخالة

رجلاً صارت خالاً فلم تحل له بنت الاخت
وكذلك تحريم الجمع بين الاختين نرى هذا سببه
والله اعلم ولانك اذا جعلت احدى الاختين
اخاً لم تحل له الاخت وقول سفيان اذا كان
ذلك من نسب يريد انما يكره هذا في النسب
ولا يكره في الصهر الا تراهم قد اجازوا للرجل
ان يجمع بين امرأة الرجل وابنته من غيرها ن
رجم قوله تعالى فانك رجيم اى ملعون
وقوله تعالى شيطان رجيم اى مرجوم
بالكواكب كما قال تعالى وجعلناها رجوما
للشياطين وقوله تعالى لنرجمنكم اى نقتلكم
بالحجارة وهي الرجام وقوله تعالى من
المرجومين اى المقتولين بالحجارة وقال السدي

من المرجومين بالشتيمة وقوله تعالى لارجمنك
واهجرني ملياً اى لاشتمنك وقوله تعالى
رجماً بالغيب اى يقولون ذلك حدساً وظناً
يقال انه ليرجم في ذلك اى يقول فيه
بالحدس وفي الحديث انه قال لاسامة انظر
هل ترى رجماً قال الاصمعي هي الحجارة المجتمعة
يجمعها الناس للبناء وطي الابار وهي الرجام
وقال عبد الله بن المغفل في وصية بنيه
لا ترجموا قبري قيل اراد لا تجعلوا عليه الرجم
واراد تسوية القبر بالارض وهو ان لا يكون مسنماً
مرتفعاً والرجم والرجام الحجارة وقال
ابو بكر معناه لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا
عنده كلاماً سيئاً قبيحاً رجز في حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجلاً صارت خالاً فلم تحل له بنت الاخت
وكذلك تحريم الجمع بين الاختين ترى هذا سببه
والله اعلم ولانك اذا جعلت احدى الاختين
اخاً لم تحل له الاخت وقول سفيان اذا كان
ذلك من نسب يريد انما يكره هذا في النسب
ولا يكره في الصهر لانه راهم قد اجازوا للرجل
ان يجمع بين امرأة الرجل وابنته من غيرها ان
رجم قوله تعالى فانك رجيم اى ملعون
وقوله تعالى شيطان رجيم اى مرجوم
بالكواكب كما قال تعالى وجعلناها رجوما
للشياطين وقوله تعالى لنرجمنكم اى لنقتلنكم
بالحجارة وهي الرجام وقوله تعالى من
المرجومين اى المقتولين بالحجارة وقال السدي

من المرجومين بالشتيمة وقوله تعالى لارجمنك
واهجرني ملياً اى لاشتمنك وقوله تعالى
رجماً بالغيب اى يقولون ذلك حدساً وظناً
يقال انه ليرجم في ذلك اى يقول فيه
بالحدس وفي الحديث انه قال لاسامة انظر
هل ترى رجماً قال الاصمعي هي الحجارة المجتمعة
يجمعها الناس للبناء وطي الاباء وهي الرجام
وقال عبد الله بن المغفل في وصية بنيه
لا ترجموا قبري قيل اراد لا تجعلوا عليه الرجم
واراد تسوية القبر بالارض وهو ان لا يكون مسنماً
مرتفعاً والرجم والرجام الحجارة وقال
ابو بكر معناه لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا
عنده كلاماً سيئاً قبيحاً رجز في حديث

عمر رضي الله عنه انه كتب في ابل الصدقة
كتابا الى بعض عماله فقال لا تحبس الناس اولهم
على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد
الرجن الحبس يقال رجن بالمكان اذا اقام به
ومثله دجن دجونا ورجن رجونا ٥

رج وقوله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا
قال ابن عرفة قال احمد بن يحيى لا يخافون
وانشد لابي دؤيب

اذا السعنة الادبر لم يرج لسعها وخالفها في بيت
نوب عوامل

وقال ابن عرفة وكل راج فهو مؤمل ما يرجوه
وخائف فوته وللراجي هاتان الحالتان فاذا انفرد
بالخوف اتبعته العرب حرف النفي فدلت بلا على الخوف

وقوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون
لله عظمة وقال مجاهد لا تبالون لله
عظمة وقوله تعالى والملك على ارجائها
اي نواحيها الواحد رجا مقصور والملك هو ها هنا
بمعنى الملائكة يقال رجا ورجوان وارجاء
ووصف ابن الزبير معوية رضي الله عنهما فقال
كان الناس يردون منه ارجاء وادٍ رحب
مدحه بسعة العطن والاناة والاحتمال ٥
وقوله تعالى ارجه واخاه اي اخر امره والى
ان تجتمع السحرة وقرئ ارجئه والمعنى واحد
يقال ارجيت الامر وارجأته اذا اخرته
وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه عطى وجمه
بقطيفة حمراء ارجوان وهو مجموم الارجوان

الشديد الحمرة فاذا كان دون ذلك فهو البهرمان

باب الراء مع الحاء

رحب قوله تعالى وضاقت عليكم الارض بما رحبت
اي اتسعت يقال منزل رحب ورحيب
ورحاب وفي الحديث انه قال لخزيمة بن
حكيم مرحبا قال الاصمعي اي لقيت رحبا اي
سعة وسميت الرحبة رحبة لسعتها قال
الفرا معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع
موضع الترحيب والعرب ايضا تقول مرحبك
الله ومسهلك ومرحبا بك الله ومسهلا وفي
حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع ٥
رحح في حديث صفة الجنة قال وبحبوحتها

رحرحانية قلت اي فياحة واسعة ومنه يقال
طست رحراح وبحبوحتها وسطها رحض
في الحديث فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة
اراد المواضع التي بنيت للغايط الواحد مرحاض
اخذ من الرحض وهو الغسل وقالت عايشة في عثمان
رضي الله عنهما حتى تركوه كالثوب الرحيض احالوا
عليه فقتلوه تعني الغسيل ارادت انهم استتابوه
فتاب وتطهر من الذنب وهذا كما قالت مصتموه
كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه
رحق قوله تعالى من رحيق مختوم الرحيق
الشراب الذي لا غش فيه رحل في الحديث الناس
كابل مائة ليس فيها راحلة قال القتيبي
الراحلة هي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت
في جماعة الابل عرفت يقول فالناس متشاوون
ليس لاحد منهم فضل في النسب ولكنهم اشباه
كابل مائة ليس فيها راحلة قال الازهري غلط
في شيئين من هذا الحديث احدهما انه جعل الراحلة
ناقة وليس الجمل عندهم راحلة والراحلة عند
العرب تكون الجمل النجيب والناقة النجيبة وليست
الناقة اولى بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه
للمبالغة كما يقال رجل داهية وراوية
وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل كما قال
عز وجل في عيشة راضية اي مرضية وكما
قال خلق من ماء دافق اي مدفوق واما قوله
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان الناس متشاوون

الامثال

في النسب ليس لاحد منهم فضل ولكنهم اشباه
كابل مائة فليس المعنى ما ذهب اليه والذي عندي
فيه ان الله تبارك وتعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء مغبتها وضرب لهم فيها مثلا ليعتبروا
كقوله انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه الآية
وما اشبهها من الآي وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحذرهم ما حذرهم الله تعالى ويزهدهم فيها فرغب
امته بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد
في النادر والقليل منهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة
اراد ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في
الآخرة قليل وفي حديث برند بن شجرة وفي الرحال
ما فيها يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحل والجمع

رِجالٌ وَاِنَّهُ لَخَصِيبُ الرَّحْلِ وَيَقُولُونَ اِنْتَهَيْنَا
اِلَى رِحَالِنَا اَىِ اِلَى مَنَازِلِنَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اِذَا اُتِيلَتْ
النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِى الرِّحَالِ يَعْنِى فِى الدُّورِ
وَالْمَسَاكِنِ وَالرَّحْلُ اَيْضًا الرِّحَالَةُ وَهِىَ مِنْ
مَرَاكِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَالرَّحْلُ شَدُّ الرَّحْلِ
عَلَى الْبَعِيرِ وَقَدْ رَحَلْتُهُ اَرْحَلُهُ وَفِى الْحَدِيثِ عِنْدَ
اِقْتِرَابِ السَّاعَةِ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَرْحَلُ
النَّاسَ قَالَ شَعْبَةُ اَىْ تَنْزِلُ مَعَهُمْ اِذَا نَزَلُوا
وَقِيلَ مَعَهُمْ اِذَا قَالُوا اِذَا قَالُوا قَالَ شَمِرٌ وَقِيلَ تَرْحَلُ اَىْ
تُنْزِلُهُمُ الْمَرَاحِلَ قَالَ وَالتَّرْحِيلُ وَالْاِرْحَالُ
بِمَنْزِلَةِ الْاِزْعَاجِ وَالْاِشْخَاصِ وَفِى الْحَدِيثِ اَنَّ النَّبِىَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فَرَكِبَهُ الْحَسَنُ فَاَبْطَاَ
فِى سُجُودِهِ فَقَالَ اِنَّ اِبْنِى اِرْتَحَلَنِى فَكَرِهْتُ اَنْ

اى ركبنى فاردت ان اقوم

اُعْجِلَهُ يُقَالُ اِرْتَحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا رَكِبَهُ وَعَلَا
ظَهْرَهُ وَارْتَحَلَ اَيْضًا اِذَا شَدَّ عَلَيْهَا الرَّحْلَ وَالْاِرْتِحَالُ
بِمَعْنَيَيْنِ قَالَ شَمِرٌ وَبَعِيرٌ ذُو رَحْلَةٍ اِذَا كَانَ
قَوِيًّا وَفِى الْحَدِيثِ لَاَرْحَلَنَّكَ سَبْعِينَ لَاَعْلُوَنَّكَ
وَفِى حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ
مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ اَسْوَدَ قِيلَ الْمُرَحَّلُ الْمُوَشَّى
سُمِّىَ مُرَحَّلًا لِاَنَّ عَلَيْهِ تَصَاوِيرَ الرِّحَالِ وَجَمْعُهَا
الْمَرَاحِلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى بَنَى النَّاسُ بُيُوتًا
يُوَشُّونَهَا وَشْىَ الْمَرَاحِلِ وَيُقَالُ لَهَا الْمَرَاحِلُ بِالْجِيمِ
اَيْضًا وَيُقَالُ لَهَا اَيْضًا الرَّاحُولَاتُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ
الْعَمَلِ التَّرْحِيلُ ۝ رحم مِنْ صِفَاتِهِ جَلَّ
جَلَالُهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ هُمَا

اسمان مشتقان من الرحمة تقديرهما ندمان ونديم
وقال الحسن الرحمن اسم ممتنع لا يسمى به غير
الله تعالى وقد يقال رجل رحيم والرحمة في بني
آدم عند العرب رقة القلب ثم عطفه ورحمة
الله تعالى عطفه واحسانه ورزقه وذلك عكرمة
في قوله تعالى ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
اي رزق وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
اي عطفا وصنعا وقوله تعالى واذا اذقنا الناس
رحمة من بعد ضراء مستهم اي خصبا وخصبا
بعد مجاعة واراد بالناس الكافرين ها هنا
وقوله تعالى ولئن اذقنا الانسان منا رحمة
ثم نزعناها منه اي رزقا وقوله تعالى وأقرب
رحما اي عطفا والرحم والرحم العطف والرحمة

والجمع الارحام ومنه قوله تعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام من نصب اراد واتقوا
الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد تساءلون
به وبالارحام وهو قوله نشدتك بالله وبالرحم
وقول ذي القرنين هذا رحمة من ربي اراد التمكين
الذي قال ما مكني فيه ربي خير اراد هذا التمكين
الذي اتاني الله حتى احكمت السد رحمة من ربي
رحبي في الحديث لما فرغ من مرحى الجمل
المرحى الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وفي
الحديث تدور رحى الاسلام لخمس او ست او سبع
وثلاثين قال الحربي ويروى تزول وكان تزول
اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها وتدور
تكون بما يحبون وبما يكرهون فان كان الصحيح

سنة خمس فان فيها قدم اهل مصر وحصروا
عثمان رضي الله عنه وان كانت الرواية سنة ست
ففيها خرج طلحة والزبير رضي الله عنهما الى الجمل
وان كانت سنة سبع ففيها كانت صفين غفر
الله لهم اجمعين والرحى هي التي يطحن بها والرحى
الضرس والرحى كركرة البعير ورحى الحرب حيث
استدارت ورحى الغيث معظمه وكذلك رحى
العرب والرحى القطعة من النجف والنجف الارض
الغليظة ٥

باب الراء مع الخاء

رخ خ في الحديث ياتي على الناس زمان افضلهم
رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش
والرخاخ ايضا الرخو من الارض رخ م

في حديث مالك بن دينار ان الله تعالى يقول لداود
عليه السلام مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم الرخيم
من الاصوات الرقيق الشجي يقال القت عليه
رخمتها اي رقتها ورحمتها ورخمت الدجاجة
الزمتها البيض رخ و قوله تعالى رخاء
حيث اصاب اي ريحا لينة وقيل طيبة وفي
الحديث ليس كل الناس مرخى اي موسعا عليه

باب الراء مع الدال

ردا قوله تعالى فارسله معي ردءا يصدقني
اي عونا وقرا نافع ردا يصدقني بغير همز
اي زيادة قال الفرا تقول العرب الغنم تردي
على مائة اي تزيد عليها ٥ ردب في الحديث

ويقال ازحمت الدجاجة على بيضها اي حضنته عليك

يجوز ان يكون ردا تخفيف ردء لان حكم تخفيف الهمزة الساكن ما قبلها اذا كان غير حرف مد ولين ان تنقل حركتها عليه وتحذف ٥

ومنعت مصر اردبها الاردب مكيال معروف
لاهل مصر يقال انه ياخذ اربعة وعشرين صاعا
وهو اربعة وستون منا بمن بلادنا ومنه يقال
للبالوعة الواسعة اردبة تشبيها بالمكيال

ردح في حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم
امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا مبلحا
المتماحلة المتطاولة والردح العظيمة يعني
الفتن الواحدة رداح وروى بعضهم ان من ورائكم
فتنا مردحة فالمردح له معنيان احدهما المثقل
والاخر المغطى على القلوب من اردحت البيت اذا
سترته وارسلت ردحته وهي سترة في مؤخر
البيت وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لاكونن
فيها يعني في الفتنة كالجمل الرداح وهو الثقيل

الذي لا انبعاث له وفي حديث ابي موسى رحمه الله
وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت
له يعني الفتنة ومائدة رادحة اي كثيرة الغاشية
وفي حديث ام زرع عكومها رداح اي ثقيلة لكثرة
ما فيها من المتاع والعكوم الاعدال التي فيها
الثياب وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة
رداح اي عظيمة قال لبيد
ومدرة الكتيبة الرداح

ردد

قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي
عضوا اناملهم غيظا مما اتتهم به الرسل وهو
كقوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال
الهذلي قد افنى انامله غيظه فامسى يعض على الوظيفا
وقال ابن البريدي في قوله تعالى فردوا ايديهم في

وقيل وابنا ملاعب الرياح

المدرة الذي ينوب عن اصحابه في الاشياء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

افواههم هذا مثل اي كفوا عما امروا به ولم يسلموا
وقال غيره اراد رفعوا اصابعهم الى افواههم
ووضعوها عليها اي اسكت وفي الحديث ولا
القصير المتردد كانه قد تردد بعض خلقه على
بعض قال العجاج
كان تحتي ذات شغب سمحجا كالقوس ردت غير ما ان تعوجا
اي ردت في عطفها وفي الحديث ابنتك مردودة
عليك المردودة المطلقة ومنه حديث الزبير
في وصيته وللمردودة من بناته ان تسكنها يعني دارا
وقفها وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق
اراد بروه بشيء ولم يرد رد الحرمان وهو كقولك
سلم فرددت عليه اي اجبته وكلمني فما رددت
عليه سوداء ولا بيضاء واما قول ذي الرمة

اي صارت هذه الاتان كالقوس لما هزلت غير ان يكون ذلك
عوجا اي لم تعوج الناقة

وقفنا فسلمنا فردت سلامنا علينا ولم ترجع جواب المخاطب
فانه كما تقول رد القاضي شهادته واما الراجع
من النساء فهي التي مات عنها زوجها وفي الحديث لا
رد يدي في الصدقة اي لا ترد

ردع

في حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال رميت ظبيا
فاصبت خششاه فركب ردعه فاسن فمات
قال ابو عبيد يعني انه سقط على راسه وانما
اراد بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو
لطخه وركوبه اياه يريد ان الدم سال فخر
الظبي عليه صريعا فهذا معنى قوله ركب ردعه
وقال ابو سعيد الردع العنق ردع بالدم او لم
يردع يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب كرده
قال وسمي العنق ردعا لانه بها يرتدع كل ذي عنق

الذي في شعره فردت تحيته والضمير في ردت يعود على دار مية التي ذكرها
فيما تقدم وهو قوله خليلي عوجا اليوم حتى تسلما على دار مي من صدور الركائب
والمعنى انه وقف بهذه الدار متذكرا مركان يعهده بها فاستعبر وسلم فلم يجبه
بها احد فصار ترك الجواب رد السلام كرد القاضي شهادة الشاهد

من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابي ركب ردعه
اي خر صريعا لوجهه غير انه كلما هم بالنهوض
ركب مقاديمه وقيل ركب ردعه اذا ردع
فلم يرتدع كما يقال ركب النهي وفي حديث
حذيفة فردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير
لونه يقال ثوب رديع اي صبيغ وقد ردعته
بالزعفران **ردف** قوله تعالى قل عسى ان
يكون ردف لكم قال ابن عرفة اي دنا لكم وقال
غيره جا بعدكم وقوله تعالى من الملايكة مردفين
قال القرا متتابعين ومن قرا مردفين اي فعل
ذلك بهم اي اردفهم الله تعالى بغيرهم ويقال
ردفته اردفه اذا ركبت خلفه واردفته اركبته
خلفي وهي دابة لا ترادف ولا تقل لا تردف

الردع على قول الاعرابي مقاديم الانسان بدليل قوله كلما هم
بالنهوض ركب مقاديمه وقال نعيم بن الحارث السعدي
الست ارد القرن تركب ردعه وفيه سنان ذو غرارين يابس

من قرا مردفين فهو من اردفته اي جيت بعده تابعا له يقال
بنو فلان يردفوننا اي يجيون بعدنا تابعين لنا ومن قرا مردفين
بفتح الدال فهو بمعنى اردفوا الناس اي اتبعوا الناس بعدهم فيكون
حالا من الكاف والميم في يمدكم اي يمدكم مردفين بالف ويجوز ان
ان يكون صفة للالف ومن كسر الدال فمردفين صفة للالف لا غير

ويقال اردفت الرجل اي جيت بعده فمعنى
مردفين ياتون فرقة فرقة قال ابن الاعرابي
يقال ردفت الرجل واردفته ولحقته والحقته
بمعنى واحد وفي الحديث لست من ارداف الملوك
ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر
المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام وهي الردافة
رده في الحديث انه ذكر ذا الثدية فقال
شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة
النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال الليث
الردهة قلة القف **ردي** قوله تعالى وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اي اهلككم يقال
ردي يردى ردى فهو رد وراد ومنه قوله تعالى
ان كدت لتردين وقال القطامي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايام قومي مكاني منصب لهم ولا يظنون الا انني راد
اي هالك وقوله تعالى فتردى اي فتهلك وقيل في
قوله تعالى اذا تردى اذا مات فتردى في
قبره وقيل اذا تردى في النار اي سقط فيها من
رديت الحجر اذا رميته وقيل اذا هلك وقوله
تعالى والمتردية هي التي تسقط من جبل او
تقع في بير فتهلك وفي حديث علي رضي الله عنه
من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما
خفة الرداء قال قلة الدين قال الازهري
سمي الدين رداء لان موقعه مجتمع العنق
والمنكبين والدين امانة وهم يقولون في ضمان
الدين هو لك في عنقي ولازم رقبتي فقيل للدين
رداء لانه يلزم عنق الرجل ومنه قيل للسيف

رداء لان من تقلده فكانه تردى به ويقال
للوشاح رداء قال الاعشى
وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا

باب الراء مع الذال

رذل قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا الاراذل
جمع الارذال والارذال جمع الرذل وهو النذل
اراد اتبعك اخساؤنا **رذي** في حديث يونس
عليه السلام فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا
والرذي الضعيف من كل شيء

باب الراء مع الزاي

رزن في حديث علي رضي الله عنه من وجد في بطنه

بعده
وتسخن ليلة لا يستطيع نباحا بها الكلب الا هريرا

صوابه الارذل
الارذل جمع الارذل مثل الافضل والافاضل وجمع السلامة الارذلون
والافضلون واما رذل فجمعه ارذال وجمع ارذال اراذيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رزًّا فليتوضّأ قال ابو عبيد هو الصوت كالقرقرة
وقال القتيبي هو غمز الحدث وحركته ٥
رزغ في الحديث اما جمعت فقال منعنا هذا
الرزغ قال ابو عبيد هو الطين والرطوبة وقد ارزغت
السماء فهي مرزغة رزق قوله تعالى
لا نسألك رزقًا قال ابن عرفة اي لا نسألك
ان ترزق نفسك وقال في قوله تعالى وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون يقول الله تعالى يرزقكم
وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه
ان تنسبوه الى غيره فذلكم التكذيب وسمعت
الازهري وشيخي رحمهما الله يقولان معناه وتجعلون
شكر رزقكم رزم في حديث عمر رضي الله
عنه انه امر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق

قال شمر الرزمة مثل ثلث الغرارة او ربعها
وفي الحديث اذا اكلتم فرازموا قال ابن الاعرابي
اي اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم
الحمد لله وقال ابو العباس اراد اخلطوا اكلكم
فكلوا لينًا مع يابس وسايغًا مع جشب ٥
وقال الاصمعي الابل اذا رعت يومًا خلة
ويومًا حمضًا فقد رازمت وقيل المرازمة في الاكل
المعاقبة ان تاكل يومًا لحمًا ويومًا لبنًا ويومًا
خبزًا قفارًا وفي الحديث ان ناقته تلحلحت وارزمت
اي صوتت يقال ارزمت الناقة والرزمة الصوت
لا يفتح به الفم وارزمت السماء رعدت وفي المثل
لا خير في رزمة لا درة معها اي لا خير في وعد لا
صحة له وفي الحديث وكان فيهم رجل على ناقة له رازم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرزاح

يعني التي لا تتحرك هزالا ومثله الرازح ٥

باب الراء مع السين

رسخ قوله تعالى والراسخون في العلم هم المبالغون
في علم كتابهم الثابتون يقال رسخ في الشيء اذا
ثبت فيه رسس قوله تعالى واصحاب الرس
الرس بئر روي انهم كذبوا نبيهم ورسوه في
بئر اي دسوه فيها وفي حديث سلمة بن الاكوع
ان المشركين راسونا الصلح وابتدؤنا في ذلك
يقال رسست بينهم اي اصلحت وفي حديث النخعي
اني لاسمع الحديث فاحدث به الخادم ارسه به
في نفسي قال ابو عبيد الرس ابتداء الشيء ومنه
رس الحمى ورسيسها يقول ابتدئ بذكر الحديث

ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكر
الحديث بذلك وقال شمر وقيل ارسه اثبته
وقال الفراء اي ارده واعاود ذكره ولم يرد
ابتدؤه وفي كلام الحجاج انه قال لرجل امن اهل
الرس والرهمسة انت قال ابو زيد يقال اتانا
رس من خبر وهو الذي لم يصح بعد وهم يترسسون
الخبر ويترهمسون اي يتسارون به وقال الازهري
اهل الرس هم الذين يبتدون الكذب ويوقعونه
في افواه الناس وقد رس يرس واهل الرهمسة
الذي يتشاورون في اثاره يقال هم يرهمسون
ويرهسمون رسع في حديث عبد الله
ابن عمرو انه بكى حتى رسعت عينه يعني فسدت
وتغيرت يقال رسع ورسع مخفف ومثقل

يترسسون

يتشاورون فيه

يقال المرسعة الرجل الذي لا يبرح من منزله واتاه
اراد امرؤ القيس والارباع جمع ربع وهو المنزل
ويروى مرسعة من ارساغه بفتح السين ورفع التاء
وهي القلادة من خرز يدفع العين يقال رسعت الصبي ورسعته مثقلا ومخففا وارتفاع مرسعة بالابتداء وبين ارساغه الخبر ٥

لغتان ورجل مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس
مرسعة وسط ارباعه به عسم يبتغي ارنبا

رسل قوله تعالى انا رسول رب العالمين
معناه انا ذوو رسالة رب العالمين قال الشاعر
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم بسر ولا راسلتهم

برسول

اي برسالة وقال يونس وابو عبيدة معناه
انا رسالة رب العالمين قال والرسول من
قولك جاءت الخيل رسلا اي متتابعة ويكون
للاثنين والجميع بلفظ واحد قال الشاعر
الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر
اراد وخير الرسل وقوله تعالى ما وعدتنا على
رسلك اي على السن رسلك وقوله تعالى

والمرسلات عرفا جاء في التفسير انها الرياح ارسلت
كعرف الفرس وقوله تعالى ارسل معنا بني اسرائيل
اي ارسلهم منطلقين من استعبادك اياهم كما تقول
صاد صيدا ثم ارسله وكان في يدي شيء ثم ارسلته
ومنه قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
اي خليناهم واياهم وقيل سلطناهم وفي الحديث ان
الناس دخلوا عليه ارسالا بعد موته يصلون عليه
يعني افواجا فرقا متقطعة ويقال للرجل اذا
اورد ابله متقطعة اوردها ارسالا فاذا اوردها
جماعة قيل اوردها عراكا وفي الحديث الامر
اعطى في نجدتها ورسلها قوله ورسلها فيه قولان
قال ابو عبيد معنى قوله ورسلها اي وهي قليلة اللحم
والشحم واللبن فنحرها يهون عليه وبذلها لا يشفق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منه وهذا كقولهم قال فلان كذا على رسله اى
على استهانة منه بالقول فكان وجه الحديث
الا من اعطى في هزالها وسمنها اى في حال الظن بها
لسمنها وحال هوانها عليه لهزالها كما يقول
في المنشط والمكره والقول الآخر ورسلها لبنها
قال ابو عبيد قد علمنا ان الرسل اللبن ولكن
ليس له في هذا الحديث معنى وقال غيره له معنى
فيه لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم
للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها
وحسنها ووفور لبنها فهذا كله يرجع الى معنى
واحد ولم يذكر الهزال لان من بذل حق الله تعالى
من المظنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسرع
وليس لذكر الهزال بعد السمن معنى لوضوح المعنى

قال الازهري في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نجدتها ورسلها عسرها ويسرها وهذا يقوي قول ابي عبيد
في هزالها وسمنها ٥

وبيانه قال ابن الاعرابي الا من اعطى في رسلها اى
بطيب نفس منه وفي حديث الخدري انه قال رايت
في عام يكثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد
ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد
اكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر
قل التمر وهو السواد واهل البدو يقولون اذا
كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل
البياض وفي حديث فيه ذكر السنة ووقير
كثير الرسل قليل الرسل قوله كثير الرسل
يعني الذي يرسل منها الى الرعي كثير اراد انها كثيرة
العدد قليلة اللبن قال ابن السكيت الرسل من
الابل والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين وفي حديث
ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا

الوقير الغنم الكثير وفي الحديث بعد الرق
والوقير والرق للابل الكثيرة

يعني تثبتا وفي الحديث كان في كلامه ترسل
او ترتيل يقال ترسل الرجل في منشيه وكلامه
اذا لم يعجل والترسيل والترسل واحد والرسل
من القول اللين الخفيض قال الشاعر الاعشى
فقال للملك اطلق منهم مائة رسلا من القول مخفوضا

ومادفعا

رسم في الحديث فاقبل الناس يرسمون نحوه
الرسيم ضرب من السير سريع يوثر في الارض
رسن في حديث عثمان رضي الله عنه واجرت
المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن
يقال رسنت الدابة وارسنته بقول خليته
واهملته يرعى كيف شاء اخبر عن سماحته وسجاحة
اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه ٥ رسو

قوله تعالى وقدورٍ راسياتٍ اي ثوابت في
اماكنها اكبرها واثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت
والقى مراسيه بموضع كذا اذا اقام به
وقوله تعالى وألقى في الارض رواسي ان تميد جبالا
ثوابت وقوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرساها
اي متى ثبوتها وقيامها وقوله تعالى بسم الله مجراها
ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسي ويقال
ارسيت السفينة اذا وقفت ٥

باب الراء مع الشين

رشح في حديث طيبان الوافد يا كلون حصيدها
ويرشحون خضيدها الحصيد ما حصد اي قطع
من شجر التمر وترشيحهم له قيامهم عليه وتابثلهم

له الى ان يعود وتطلع ثمرته كما يفعل بالكروم
اذا قطعت **رشد** قوله تعالى فان انستم
منهم رشدا اى طريقا مستقيما فى حفظ المال
وقوله تعالى وهيئ لنا من امرنا رشدا اى
رشدا يقول اى ارشدنا الى ما يزلفنا لديك
ويقرب منك والرشد والرشاد الهدى
والاستقامة يقال رشد يرشد رشدا ورشد
يرشد رشدا ومنه قوله تعالى لعلهم يرشدون
رشق فى حديث موسى عليه السلام كانى
برشق القلم فى مسامعى اى بصوته فاما الرشق
فهو الوجه من الرمى ٥

باب الراء مع الصاد

رصح فى الحديث ان جاءت به اريصح اثبيج

هو تصغير الارصح وهو الارصح والارصع وهو
ضد الناتئ الاليتين ويجوز بالسين ٥
رصد قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد
اى كونوا لهم رصدا لتاخذوهم من اى وجه
توجهوا قال الازهرى اى على كل طريق
يقال رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته ٥
وارصدت الشئ اذا اعددته ومنه قوله
تعالى وارصادا لمن حارب الله ورسوله ومنه
حديث الحسن بن على ما خلف من دنياكم
يعنى عليا الا ثلاث مائة درهم كان ارصدها
لشراء خادم يعنى اعدها وقوله تعالى ان
ربك لبالمرصاد اى بالطريق الذى ممرك عليه
وقال الزجاج اى يرصد من كفر بالعذاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن عرفة اى يرصد كل انسان حتى يجاريه
بفعله وقال ابن الانبارى فى قوله تعالى
كل مرصد المرصد والمرصاد الطريق عند العرب
وقال غيره المرصاد الموضع الذى يرصد الناس
فيه كالمضمار وهو الموضع الذى يضمر فيه
الخيل وقوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا
اى كانت ترصد الكفار وفى حديث ابن
سيرين كانوا لا يرصدون الثمار فى الدين
وينبغى ان يرصد العين فى الدين وقال ابن
المبارك اذا كان على الرجل دين وعنده من
العين مثله لم تجب عليه الزكاة وان كان عليه دين
واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم
يسقط عنه لاجل ما عليه من الدين وكذلك قال

ابو عبيد **رصص** قوله تعالى بنيان
مرصوص اى لاصق البعض بالبعض يقال
رصصت البناء وفى الحديث لصب عليكم العذاب
صبا ثم لرص رصا اى الصق بعضه ببعض ومنه
الحديث تراصوا فى الصفوف اى تلاصقوا حتى لا
يكون بينكم فرج ومنه حديث ابن صياد
فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ضم
بعضه الى بعض **رصف** فى الحديث
انه صلى الله عليه وسلم مضغ وترا فى رمضان
ورصف به وتر قوسه الرصفة عقبة تلوى
على مدخل النصل فى السهم يقال رصفت السهم
ارصفه رصفا وسهم مرصوف وفى حديث المغيرة
ابن شعبة الحديث من فى العاقل اشهى الى من الشهد

بماء رصفة محض الارفى قال ابو محمد الرصفة
حجارة ترصف يجتمع فيها المطر وقال الحجاج
من رصف نازع سبلا رصقا
قال والارفى اللبن المحض الطيب وفى الحديث
فلم يكن لنا عماد ارصف بنا منها يريد ارفق بنا
والرصافة الرفق فى الامور ن

باب الرابع الضاد

رضب فى الحديث فكانى انظر الى الرضاب يزاق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انما اضاف
الرضاب الى البزاق لان البزاق هو السابل
والرضاب ما يتحيب منه وينتشر ويقال
لحب الثلج ودقاقه رضاب الثلج يقول فكانى

انظر الى ما تحيبوا ينتشر من بزاق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين تفل فيه ن رضخ
فى الحديث وقد امر لهم برضخ فاقسمه بينهم
الرضخ العطية القليلة يقال رضخت له من
مالى رضيخة وفى حديث صهيب انه كان
يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ
لكنة فارسية اى كان هذا ينزع الى العجم
فى لفظه وذاك الى الروم ولا يستمر لسانه
على العربية استمرارا وفى الحديث اذا دنا
القوم كانت المراضخة يقال تراضخ القوم
اذا تراموا بالسهام رضرض فى الحديث
ان رجلا قال له مررت بحبوب بدر فاذا برجل
ابيض رضراض فقال ابو بكر هو الكثير اللحم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الجعدي يذكر فرسا

فعرفنا هزة تأخذه فقرناه برضراض رفل

رضع قوله تعالى تذهل كل مرضعة

عما ارضعت المرضعة التي ترضع ولدها

يقال ارضعت فهي مرضعة اذا اردت

الفعل الحقت به هاء التانيث فاذا اردت

انها ذات رضيع اسقطت الهاء فقلت امرأة

مرضع بلا هاء وفي الحديث انما الرضاعة من

المجاعة الرضاعة والرضاعة الاسم من الارضاع

والرضاعة اللوم مفتوح لا غير وقد رضع يرضع

ومنه الحديث خذها من ابن الاكوع

واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام

وقوله خذها يعني الرمية واما الصبي فيقال

له رضع امه ورضعها وقوله تعالى والوالدات

يرضعن اولادهن هذا خبر معناه الامر وقوله

تعالى ان تسترضعوا اولادكم اي تطلبوا لهم

مرضعة وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال

نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب

المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها

من الاحلاب والمنافع والفاطمة مثلا للموت

الذي يهدم عليه لذاته وتقطع عنه منافعها

دونه رضف في حديث الغار ويرعى

عليها عامر بن فهيرة فيبيتان في رسلها ورضيفها

الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الرضفة

وهي الحجارة المحماة ومنه حديث حذيفة

حين ذكر الفتن فقال ثم التي تليها ترمي بالرضف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبّه الفتنة في شدّة جمعها بالرضف وقد
رضفت اللبن ورضفت القدر وفي الحديث اكووه
أو ارضفوه اي كمدّوه بالرضف وهي جمع رضفة
وهي الحجارة المحماة ومنه الحديث في عذاب
القبر بمرضافة وسط رأسه ومن رواه بالصاد
أراد بمطرقة محكمة مجتمعة البعض الى البعض
رضم في الحديث حين ركب الدابة في
رضم من حجارة الرضم جمع رضمة وهي صخور
بعضها على بعض يقال بنى داره فرضم فيها
الحجارة رضما ومنه الحديث أني رضمة جبل
فعلاها ومنه الحديث وكان البناء الاول من
الكعبة رضما رضي قوله تعالى في
عيشة راضية اي ذات رضى وقيل مرضية ك

صوبه

ركز الرابة

باب الراء مع الطاء

رطل في حديث الحسن لعمري لو كشف
الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته
عن تجديد ثوب او ترطيل شعر قال المبرد
هو تليين الشعر بالدهن وما اشبهه يقال
للرجل الذي في يده لين وتوضيع رجل رطل بفتح
الراء والذي يوزن به ويكال بطل بكسر الراء

باب الراء مع العين

رعبل في الحديث ان اهل اليمامة رعبلوا
فسطاط خالد بالسيف يريد قطعوه وثوب
رعابيل اي قطع ك رعث في الحديث
كل تحلي بنات فلان وحسن في حجره رعاثا

من ذهب الرعاث القرطة واحدها رعثة ورعثة
وفي بعض الروايات ودفن تحت راعوثة البير
هي مثل راعوفه سواء ع ج في الحديث
فخرجت قريش ولهم ارتعاج اي كثرة وفعال
ارتج ماله اي كثر ويجوز ولهم ارتعاج اي برق
وتلألؤ ويقال ارتج البرق اذا تألق ن
ع ص في حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك
ثم نهض ثم رعص قال الفتيبي قوله رعص
يريد لما قام من تمعكه انتفض وارعد
يقال رعص وارتعص ويقول ارتعصت الشجرة
ورعصتها الريح وارعصتها الغصان وارتعصت
الحية اذا تلوت وفي الحديث فضرب يده على
عجزها وقال فارتعصت اي تلوت وارتعدت

ع

قال الشاعر الا ارتعاصا كارتعاص الحية
ع ع في حديث وهب بن منبه لن تمر على القصب
الرعراع لم يسمع صوته قال الفتيبي هو الذي
طال ومنه يقال ترعرع الصبي
ع ف في الحديث ودفن تحت راعوفة البير قال ابو عبيد
يقال هي صخرة تشرف في اسفل البير اذا احتفرت
تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا تنقية البير جلس
المتنقي عليها ويقال بل هو حجر ناتئ في بعض البير
يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله
وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية
تضرب بالدف فقال ارعي ان تقدمي ومنه قيل
للفرس اذا تقدم الخيل راعف وانشد
ترعف الالف بالمدجج ذي الفونس حتى يؤوب كالنمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أي يسبقها ومنه حديث جابر يأكلون من تلك
الرابية ما شاؤا حتى ارتفعوا اي تقدموا وسبقوا
يقول قويت اقدامهم فركبوا اقدامهم ٥

رعل في حديث ابن زمل وكاني بالرعلة الاولى
قال الفتيبي يقال للقطعة من الفرسان رعلة
ولجماعة الخيل الرعيل **رعم** في الحديث صلوا
في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل
من أنوفها وقد رعمت تر عم فهي رعوم ٥

رعن قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال ابن
عرفة راعنا من المراعاة والعرب تقول راعني
اي تعهدني وافهم عني وافهمني وقال الازهري
كانت هذه الكلمة تجري من اليهود على حد
السب والهزء قال والظاهر من راعنا ارعنا

سمعك وكانوا يذهبون بها الى الرعونة والارعن
الاحمق **رعي** قوله تعالى والذين هم
لاماناتهم وعهدهم راعون اي حافظون اصلاح ٦
والاصل في الرعي القيام على الاصلاح لما يتولى
الراعي من كل شيء وفي حديث عمر رضي الله
عنه لا يعطى من المغانم شيء حتى يقسم الا
لراع او دليل الراعي هاهنا عين القوم على العدو
وفي حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة
فسئلت عنها فأخبر بها ولا تقل حتى آتي
الامير لعله يرجع او يرعوي قال ابو عبيد
الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه والترك
وقد جاء نادرا في هذا الباب لا يعرف في
المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعوى وهو

الابقاء ن

باب الراء مع الغين

رغب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة
ابرهيم اى يكرهها يقال رغب عن هذا الامر
اذا كرهه ورغب فيه اذا اراده وقوله تعالى يدعوننا
رغبا ورهبا وقرئ رغبا ورهبا ويجوز رغبا
ورهبا ولم يقرأ بهما وفى الحديث كيف انتم
اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اى قلت العفة
وكثر السؤال يقال رغبت الى فلان فى كذا
اذا سألته اياه ومنه حديث اسماء بنت ابى بكر
رضى الله عنها اتتنى امى راغبة فى العهد الذى كان
بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اى طامعة
تسألنى شيئا ويقال معنى ظهور الرغبة الحرص

على الجمع والمنع عن الحق وفى تلبية ابن عمر رضى
الله عنهما منك النعماء واليك الرغباء قال ابن
السكيت الرغبى والرغباء والنعمى والنعماء وقال
غيره يقال رغب رغبة ورغبى كما يقال
شكوى وفى الحديث الرغب شؤم معناه
الشره والنهم والحرص على الدنيا قال شمر
رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ورجل
رغيب الجوف اذا كان اكولا وقد رغب رغابة
وحوض رغيب كثير الاخذ للماء ومنه قول
قول الحجاج ايتونى بسيف رغيب وارض
رغاب لا تسيل الا من مطر كثير والمراغب
الاطماع والرغائب الذخائر والاموال النفيسة
وفى حديث ابن عمر لا تدع ركعتى الفجر فان فيهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرغايب قال شمر الرغايب ما يرغب فيه الواحدة
رغيبة يعني الثواب العظيم **رغث**
في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها
يقال رغثت الجبي امه اذا رضعها وشاة
رغوث ترضع ولدها **رغد** قوله تعالى من
حيث شئتم رغدا اي واسعا قال ابو عبيد
يقال ارغد فلان اذا اصاب عيشا واسعا
وخصبا من ماء او مال او كلاء او عيش قال
ابو بكر فيه لغتان رغد ورغد ن **رغس**
في الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال ابو عبيد
اي اكثر له منه وبارك له فيه يقال رغسه
الله يرغسه اذا كان ماله ناميا كثيرا وكذلك

في الحسب وقال الليث الرغس البركة والنماء
وامراة مرغوس اذا كانت ولودا **رغل**
في حديث سعد انه قرأ على عاصم فلحن فقال
ارغلت يقول اصرت صبيا ترضع بعد ما
مهرت القراءة يقال رغل الصبي يرغل اذا
اخذ ثدي الام فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي
ايضا يقال ارغله وازغله ٥ **رغم**
قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا
وسعة اي مهاجرا او المهاجر لقومه والمراغم
واحد ويقال مراغما مضطربا تقول راغمت فلانا
اذا هاجرته ولم ابال رغم انفه اي لصوقه بالتراب
وهو الرغام وفي الحديث ان السقط ليراغم ربه اي
ليغاضبه واما النرغم بالزاي فهو الخضب مع

الكلام وفي حديث معقل بن يسار رغم انفي
لأمر الله اي ذل وانقاد لاني امس به التراب
وفي الحديث وان رغم انف ابي الدرداء رواه ابن الاعرابي
بفتح العين اي ذل وقيل وان اضطرب ابو الدرداء
على قول الفراء وقيل وان كره ابو الدرداء يقال
ما ارغم من ذلك شيئا اي ما اكرهه وكل ذلك
راجع الى معنى واحد وفي الحديث اذا صلى احدكم
فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم معا
اي حتى يخضع ويذل وقد رغم يرغم رغما اذا لم
يقدر على الانتصاف والرغم الذلة قاله شمر
وفي حديث عايشة اسلتيه وارغميه تعني الخضاب
معناه اهينيه وارمي به في التراب وفي بعض
الروايات ان اسما رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله

عليه وسلم ان امي قدمت علي راغمة مشركة
افاصلها اي هاربة من قومها وقال ابو عمرو
راغمة اي كارهة اسلامي وهجرتي وروي راغبة من
الرغبة **رغن** في حديث ابن جبير في قوله
تعالى اخلد الى الارض قال رغن يقال رغن اليه
وارغن اذا مال عليه ٥

باب الراء مع الفاء

رفا في الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب
فقال عف شعرك ففعل فارفأن اي سكن
ما به المرفئن الساكن ٥ **رفت** قوله
تعالى اذا كنا عظاما ورفاتا الرفات كل شيء
رفت وكسر فما تكسر منه فهو الرفات يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قيل لابن عباس حين انشد وهن يمشين بنا هميسا
ان تصدق الطير ننك لميسا
اترفث وانت محرم فقال انما الرفث ما ووجه به النساء

رفثه يرفثه ٥ **رفث** قوله تعالى احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال
ابن عرفة الرفث الجماع هاهنا والرفث التصريح
بذكر الجماع والاعراب به وقال الازهري
هي كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة
وفي حديث ابن عباس انه قيل له اتقول الرفث وانت
محرم وكان انشد شعرا فقال انما الرفث ما
روجع به النساء وكان رضي الله عنه يرى الرفث
الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المراة فاما من
يرفث في كلامه ولم يسمع امراة فغير داخل في
قوله تعالى فلا رفث ويقال رفث يرفث ٥
رفح في الحديث كان اذا رفح انسانا قال بارك
الله عليك اراد رفا والحاء الهمزة قريبا المخرج

يعني اذا دعا له بالرفاء وقال بعضهم هو
اذا رقح انسانا بالقاف والحاء والترقيح اصلاح
المعيشة والرقاحي التاجر **رفد**
قوله تعالى بئس الرفد المرفود اي بئس العطاء
المعطى وكل شيء عمدته بشيء وجعلته عونا
له فقد رفدته وعمدته واسندته وفي الحديث
في ذكر اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اي
صلة يقال رفدت ارفده رفدا يقول يصير
الخراج الذي هو لجماعة المسلمين صلات لا يوضع
مواضعه لكن يخص به قوم دون قوم لحسن
الراي وسوء الراي وفي حديث عبادة الا ترون
اني لا اقوم الا رفدا اي الا ان ارفد واعان وبه
سميت الرفادة لانها تدعم السرج من تحته

فلانا

حتى ترتفع وفي الحديث وأعطى زكاة ماله طيبة
نفسه رافدة عليه اى تعينه نفسه على ادائها
وفي الحديث في المنحة تغدو برفد وتروح برفد
الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة والرفادة
التي في الحديث هو شيء كانت قريش تراقد به اى
تعاون في الجاهلية فيخرج كل انسان بقدر
طاقته فيجمعون مالا عظيما ايام الموسم فيشترون
به الطعام والزبيب للنبيذ فيطعمون الناس ويسقونهم
حتى تنقضي ايام الموسم **رفش** في حديث
سلمان انه كان ارفش الاذنين قال شمر هو
عريض الاذن وقد رفش يرفش رفشا معا شبهه بالرفش
وهي المجرفة من خشبة ومنه يقال للذي يهيل
الطعام بمجرفة الى يد الكيال رفاش ٥

رفع قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه
قال مجاهد اى يرفع العمل الصالح الكلام
الطيب وقال قتادة لا يقبل قول الا بعمل
وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ
فقد حرم منها ان تعضد او تخبط قال القتيبي
معناه كل جماعة مبلغة بلغت عنا واذاعت
ما نقوله وهذا كما نقول رفع فلان على العامل
اذا اذاع خبره وحكى عنه اى فكل حاكية
حكت عنا وبلغت فلتحاك انى قد حرم منها
يعني المدينة ان يعضد شجرها ويقال رفعت
فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه ٥ **رفع**
في الحديث عشر من السنة كذا وكذا ونتف
الرفغين يعني الابطين هاهنا قال ابو زيد الرفغ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصل الفخذ وقال غيره الارفاغ هي اصول المغابن
وفي حديث آخر ورفغ احدكم بين ظفره وانملته
قال الليث اي وسخ الظفر كانه اراد ووسخ
رفغ احدكم فاختصر الكلام واراد صلى الله عليه
وسلم انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكمون بها
ارفاغكم فيعلق بها ما في الارفاغ وفي حديث
عمر اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد
اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك
الا بعد التقاء الختانين وانما انكر في الحديث
الاول طول الاظفار وترك قصها حتى تطول والرفغ
والرفغ لغتان **رفرف** قوله تعالى
متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل
فضول المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش

واحد المحابس محبس وهي المقرمة
تحبس بها الفرش والمرقمة ستر
فيه رقم

وقيل الرفرف كل ما فضل فثني وفي حديث عبد الله
انه قال في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه
الكبرى اي رأى رفرفا اخضر سد الافق
الرفرف البساط وبعضهم يجعله جمعا الواحدة
رفرفة وفي حديث وفاته صلى الله عليه وسلم قال
فرفع الرفرف فرأينا وجهه كانه ورقة قال
ابن الاعرابي الرفرف هاهنا الفسطاط قال
والرفرف في حديث المعراج البساط والرفرف الرف
الذي يجعل عليه طرائف البيت ورفرف الدرع ما فضل
من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من اغصانها
وفي حديث ابي هريرة وسئل عن القبلة للصائم
فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص
واترشف يقال رففت ارف بضم الراء ومنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث عبيدة السلماني وسئل ما يوجب الجنابة
قال الرف يعني المص واما رف يرف بكسر الراء
رفيفا فهو اذا برق وتلألأ وفي حديث النابغة
الجعدي وكان فاه البرد يرف اي يبرق اشرا
وفي حديث ابن زمل الجهني لم تر عيني مثله قط
يرف رفيفا يقطر نداه يعني مرجا ذكره
وقال القتيبي يقال للشيء اذا كثر ماؤه من
النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف
رفيفا وورف يرف وريفا ومنه الحديث يرف
غروبه يعني الاسنان تبرق وتلألأ وفي حديث
ابنه عثمان واذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط
مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط
قال شمر يعني سقفه وقيل في قول الاعشى

صدره
وصحبنا من آل جفنة
املاكا كراما

الرفيف البريق هاهنا

بالشام ذات الرفيف اي ذات
البساتين ترف بغضارتها واهتزازها وفي بعض
الروايات في حديث ام زرع زوجي ان اكل رف
قال ابو بكر قال احمد بن عبيد الرف
الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس رف
يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق وورف
يرف اذا اتسع وفي الحديث بعد الرف والوقير
الرف الابل العظيمة والوقير الغنم الكثير اي
بعد الغنى واليسار

رفق

قوله تعالى
ويهيئ لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون
به ويجوز مرفقا وكذلك مرفق اليد فيها
لغتان والفتح اقيس والكسر اكثر وقوله تعالى
وساءت مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت مجتمعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال غيره اي ساءت النار منزلا يرتفق به
نازلها وقيل مرتفقا اي متكأ وفي دعائه عليه السلام
والحقني بالرفيق الاعلى قال بعضهم هو من اسماء
الله تعالى كانه اراد الحقني بالله تعالى وقال الازهري
غلط قائل هذا والرفيق هاهنا جماعة الانبياء
الذين سكنوا اعلى عليين اسم جاء على فعيل ومعناه
الجماعة ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
وقال ابن المظفر الرفقاء في الطريق واحدهم رفيق
والجمع ايضا رفيق وفي حديث ابي ايوب وجدنا
مرافقهم قد استقبل بها القبلة اراد الكنف الواحد
مرفق وهي المذاهب واحدها مذهب كناية
عن موضع الغائط **رفل** في حديث وائل
ابن حجر يسعى ويترفل على الاقوال قال شمر

الترفل التسود والترفيل التسويد يقال رفل فلان
على قومه وانشدني الازهري لذي الرمة
اذا نحن رفلنا امرا ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك
يذكر ويروى رقلنا بالقاف اي رفعنا قدره
والرقلة النخلة التي فاتت من اليد وفي الحديث
مثل الرافلة في غير اهلها ككذا يعني المتبرجة
بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واغرقه واذاله
وارخاه والرفل الذيل **رفو**
في الحديث نهى ان يقال بالرفاء والبنين قال ابو عبيد
الرفاء يكون على معنيين يكون من الاتفاق وحسن
الاجتماع ومنه اخذ رفء الثوب لانه يضم
بعضه الى بعض ويكون الرفاء من الهدوء والسكون
وقال ابو زيد الرفاء الموافقة وفي حديث آخر

قولهم بالرفاء والبنين يحتمل ان يكون مشتقا من رفأت الثوب بدليل قولهم رفأت
المتزوج ويجوز ان يكون اصله من رفوت الثوب لغة في رفأت او من رفوته اذا
سكنته من نحو قوله رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع وعلى ذلك قولهم رفيت

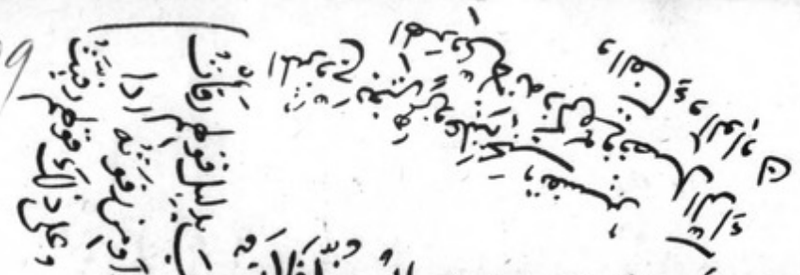

كان اذا رفأ رجلا قال جمع الله بينكما في خير
اي اذا تزوج رجل واصل الرفء الاجتماع ومن
رواه اذا رفى رجلا اراد اذا احب ان يدعو له بالرفاء
فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته عليه السلام
وروي كان اذا رفح رجلا قال ابن الاعرابي كانه
اراد رفأ والحاء تبدل من الهمزة في حروف
كثيرة لانهما اختان ٥ رفه في الحديث
نهى عن الارفاه قال ابو عبيد هو كثرة التدهن
قال وهذا من ورد الابل وذلك انها اذا وردت
كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها وارفه
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك شبه كثرة التدهن
وادامته به وقال ابو سعيد الارفاه التنعم
والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على

الرفاء في هذا الوجه الثاني لامه واو لانه من رفوته اي سكنته وهدأته وعلى الوجه الاول تكون لامه همزة وقد قالوا رفيت الرجل ورفأته على الوجهين

اللباس نهى عن فعل العجم وامر بالتقشف وابتذال
النفس وقد قال غيره هو الترجل كل يوم ٥

باب الراء مع القاف

رقب الرقيب من صفات الله تعالى الحافظ
وهو قوله تعالى ان الله كان عليكم رقيبا
وقوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
اي فانتظر وكذلك قوله تعالى فارتقب انهم
مرتقبون وقوله تعالى وفي الرقاب
يعني المكاتبين يعطون من الصدقات ما
يفكون به رقابهم وفي الحديث انه قال ما
تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد
فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابو عبيد معناه وفي كلامهم انما هو على
فقد الأولاد في الدنيا فجعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدهم في الآخرة وليس هذا الخلاف
ذلك ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه
الآخر انما المحروب من حرب دينه وليس هذا على
ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب وفي الحديث
العمرى والرقبى الرقبى هو ان يقول الرجل قد
وهبت لك كذا فان مت قبلي رجعت الي وان
مت قبلك فهو لك فكل واحد منهما يرقب
موت صاحبه ه

رقش في حديث
ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنهما لو
ذكرتك قولا تعرفينه نهشت نهش الرقشاء
للطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في

ظهرها وهي خطوط ونقط

رقط في
حديث حذيفة انكم ترقطا مظلما يعني
فتنا ذكرها يقال دجاجة رقطا اذا كان فيها
لمع سواد وسواد وفي حديث ابي بكرة لو شئت
ان اعد رقطا كان بفخذي المرأة التي كان من
الرجل معها ما كان يعني نقطا مبرقشة
وفي حديث الرجل الذي وصف له الحرورية فقال
اغفرت نطاؤها وارقاط نحو سجها قال الغنوي
احسبه ارقاط عرفجها قال وقال الشيباني
اذا مطر العرفج فلان عوده قبل قد نقت عوده فاذا
اسود شيئا قبل قد فصل فاذا ازداد قليلا قبل
قد ارقاط فاذا ازداد قليلا قبل قد ادبى قال وهو
من الرقطة يقال قد ارقط الشئ وارقاط كما يقال

للرجل

وقد

في الحديث ان قادما قدم على مكة من ارض يقال لها نباث كالخفة وهو نبت ذو سنبل كثير الكرور فاغبرت نطاؤها فاغفرت نطاؤها ثم اخرج من نباتها واخبر سنبلها واخبر سنبلها واخضر عوسجها واغدق اذخرها

اغفرت صار على لونها كالخفة وهو نبت ذو سنبل كثير الكرور

وفي الحديث الآخر فاغفرت

ارقاط الحرجة

حرج ورقه قبل ان يتفرق فضاء وفيه رقطة

الخالفة لون الورق له

فاذا اصاب ورقه شيء

التي قبل ادبى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحمر وأحمار **رقع** في الحديث لقد
حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة
يعني طباق السماء كل سماء منها رقعت التي
تليها كما يرقع الثوب بالرقعة ويقال
الرقيع اسم السماء الدنيا لأنها رقعت بالأنوار
التي فيها وفي الحديث المؤمن واه راقع قال
الحربي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته
يقال رقعت الثوب إذا رممته وفي حديث
معوية كان يلقم بيد ويرقع بالأخرى أي
يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها نثارتها
رقق قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد
الذي يكتب عليه وفي الحديث أن الشمس تطلع ترقرق
قال أبو عبيد يعني تدور تجيء وتذهب والسحاب

يترقرق وجارية رقراقة البشرة براقة
البياض ورقرقت الثريد بالسمن إذا أكثرته
وفي حديث الاغتسال أنه بدأ بيمينه فغسلها
ثم غسل مراقه أراد بمراقه ما سفل من بطنه
ورفغيه ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها
كنى عن جميعها بالمراق وهو جمع المرق وفي
الحديث استوصوا بالمعزى فإنه مال رقيق
قال القتيبي نرى أنه ليس له صبر الضأن على
الجفاء وفساد العطن وشدة البرد وهم يضربون
المثل فيقولون هو أصرد من عنز جرباء وفي
حديث عثمان رضي الله عنه كبرت سني ورق
عظمي يقال رقت عظام فلان إذا كبر وأسن
وأرق فلان إذا رقت حاله وفي الحديث كان

سفل بالفتح ضد علا والسافل ضد العالي
والسفل ضد العلو وسفل بالضم الرجل سفالة
اتضع قدره وهو الخسيس النذل

فقهاء المدينة يشترون الرق فياكلونه قال
الحربي هي دويبة مائية لها اربع قوائم واظفار
واسنان في راس تظهره وتغيبه وتذبح والجمع
رقوق وفي الحديث انه دخل على شيخ بالرقة
قال الحربي الرقة كل ارض الى جانب واد
ينبسط عليه الماء والرقاق ما لان من الارض
واتسع ومنه ما جاء في حديث ظبيان يرفعها
عزاز الربى ويخفضها بطنان الرقاق وقال
امرؤ القيس في فرس رقاقها ضرم
يريد انها اذا عدت اضطرم الرقاق وثار غباره
كما تضطرم النار فيثور غبارها وفي حديث
الشعبي وسئل عن رجل قبل ام امراته فقال
اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته قال

وجريها خذم ولحمها ريم والبطن مقبوب

الحربي هذا مثل اذا اظهر الرجل شيئا وهو
معرض بغيره كانه اراد ان يقول جامع ام
امراته فقال قبل واصل هذا فيما زعموا ان رجلا
نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه
ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا
يريد بذلك ايجاب الصبوح عليهم فقال له بعضهم
اعن صبوح ترقق او قال اذا صبحتموني غدا
فكيف آخذ في حاجتي **رقل** في الحديث
لبس الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل
الرقل جمع رقلة وهي النخلة الطويلة
رقم قوله تعالى كتاب مرقوم اي مكتوب
وفي الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها
مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى

الصقر هاهنا عسل الرطب

مفعول المعنى انه كان يسوي بينها حتى لا
ترى فيها عوجا كما يصلح البازي القدح ويقوم
الكاتب السطر وقوله تعالى اصحاب الكهف
والرقيم سأل ابن عباس كعبا رضي الله عنهما عن
الرقيم فقال هي القرية التي خرج منها اصحاب
الكهف والكهف الغار في الجبل وقال
الفراء الرقيم لوح كانت اسماؤهم مكتوبة
فيه وفي الحديث ما انا والدنيا والرقيم يريد النقش
والاصل فيه الكتابة يقال رقمت الكتاب
ونمقته ونمصته بمعنى واحد ٥

رقن في الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة
المترقن بالزعفران فعلان وفلان ترقنت المرأة
بالزعفران اذا لطخت به جسدها والرقان والرقون

فعال

الحناء ورقن فلان رأسه وارقنه اذا خضبه ٥

باب الراء مع الكاف

ركب قوله تعالى والركب اسفل
منكم اراد العير والركب اصحاب الابل
وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا
الركب اسنتها قال ابو عبيد الركب جمع
ركاب والركاب الابل وقال غيره يقال
بعير ركوب وجمعه ركب ويجمع الركاب
ركائب وقد فسرنا الحديث في موضعه وفي
حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون
الركيات معناه انكم تركبون رؤوسكم في
الباطل والركيات جمع ركية وهم اقل من الركب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير
تثبت ولا استيذان من هو اسن منكم يركب
بعضكم بعضا وفي الحديث بشر ركيب
السعاة بقطع من جهنم الركيب بمعنى الراكب
كانه اراد الذي يركب السعاة فيظلمهم ويكتب
عليهم اكثر مما قبضوا ويرفعه عليهم والسعاة
قابضوا الصدقات وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
ثم ركبت انفه بركبتي اي ضربته يقال ركبته
اركبه اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن
سيرين اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك

ركح في الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق
ولا ركح قال ابو عبيد الركح ناحية البيت
من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه قال القطامي

115

115

بعده
لم يدع الثلج لهم وجاحا
اي سترا

الا ترى ما غشي الاركاحا

ركد في الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد يعني الدائم
الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا
وركدت الريح سكنت وركد الميزان اذا استوى

ركز قوله تعالى او تسمع لهم ركزا
الركز الصوت الخفي وفي الحديث وفي الركاز
الخمس اختلف في تفسيره اهل العراق واهل الحجاز
فقال اهل العراق هي المعادن وقال اهل الحجاز
هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة
والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا ثبت
اصله والكنز يركز في الارض كما يركز
الرمح او غيره ومنه الحديث ان عبدا وجد ركزة
فاخذها منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرِّكَامُ القِطَعُ العِظَامُ من الذهبِ والفضةِ
كالجلامِدِ الواحدُ رُكامٌ وقد ارْتَكَمَ المَعْدِنُ
وانالَ وضدُّه حَقَدَ المَعْدِنُ واحْتَقَدَ ۝

ركس قولُه تعالى واللهُ أَرْكَسَهُمْ بما كَسَبُوا
أي رَدَّهُمْ الى كُفْرِهِمْ بأعمالِهِمْ والرَّكْسُ الرَّدُّ
الى الحالةِ الأولى وقولُه تعالى كُلَّما رُدُّوا الى
الفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فيها أي انْتُكِسُوا في عَقْدِهِمُ الذي
عَقَدُوهُ وفي الحديثِ انه أُتِيَ بِرَوْثٍ في الاستنجاءِ
فقال انه رِكْسٌ قال ابو عُبَيْدٍ هو شَبِيهٌ
المعنى بالرَّجيعِ يقالُ رَكَسْتُ الشيءَ وأَرْكَسْتُهُ
اذا رَدَدْتَهُ وفي حديثِه صلى الله عليه وسلم انه قال
لعَدِيِّ بنِ حاتِمٍ انكَ من أهلِ دِينٍ يقالُ لهم الرَّكُوسِيَّةُ
وهو دِينٌ بين النصارى والصابِئِينَ **ركض**

قولُه تعالى اركُضْ برِجْلِكَ الركضُ الضربُ
بالرِّجْلِ اي اضْرِبْ بها الأرضَ ودُسْها بها
ويقالُ للفَرَسِ اذا حَرَّكَ ولَدَها في بَطْنِها أَرْكَضَتْهُ
قالَ الشاعرُ
اوْسِنٌ غِلْفَا الهَجِيمِ
ومُرْكَضَةٍ صَرْحِيَّ ابوها تُهانُ لها العلامةُ والغلامُ
وقولُه تعالى اذا هم منها يَرْكُضُونَ يَهْرُبُونَ
وفي حديثِ عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ رحمه الله انا لَمَّا
دَفَنَّا الوليدَ رَكَضَ في لَحْدِهِ اي ضَرَبَ برِجْلِه
الأرضَ وفي الحديثِ لَنَفْسُ المؤمنِ أشدُّ انكاضًا
على الذنبِ من العُصْفُورِ حِينَ يُعْذَفُ به اي أشدُّ
اضْطِرابًا وفي حديثِ ابنِ عباسٍ في دَمِ المُسْتَحاضَةِ
انما هو عِرْقٌ عانِدٌ او رَكْضَةٌ من الشيطانِ اي
دَفْعَةٌ وحَرَكَةٌ **ركك** في الحديثِ انه

صوابه ومركضة درة قبلها
أغار على مراس الحرب زغف مضاعفة هلا لحق تؤام

لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار من الرجال
واصله من الركاكة وهو الضعف ويقال
رجل ركيك وركاكة اذا استضعفهم النساء
ولم يهبنه ولا يخفن عليهن وفي الحديث كانوا
في سفر فاصابهم رك اي مطر صعيب يقال
مطر رك وركيك وجمعه ركاك وركايك
ركم قوله تعالى فيركمه جميعا اي يجعل
بعضه فوق بعض وهو الركام ومنه قوله
تعالى ثم يجعله ركاما يعني السحاب
ركن قوله عز وجل او آوي الى ركن
شديد اي لو كان لي عشيرة لدفعوكم عن السوء
الذي تريدونه وهم ركنه والركن الناحية
من الجبل وبوضع موضع العشيرة والقوم

وارتكان كل شيء نواحيه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا ان كان ليأوي
الى ركن شديد ترحم عليه لسهوه في هذا
الوقت حين ضاق صدره حتى قال او آوي الى ركن
شديد اي الى عز العشيرة وهو يأوي الى الله
تعالى وهو اشد الاركان وقوله تعالى
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اي لا تميلوا
وقوله تعالى فتولى بركنه اي تولى بما كان
يركن اليه ويتقوى به من جنده يقال ركن
اليه يركن وركن يركن قال الله تعالى
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وفي حديث
حمنة انها كانت تجلس في ركن لاختها زينب
وهي مستنقعة اي اجانة تغتسل فيها النساء

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل الشام فاتاه
اركون قرية فقال شمم يعني ريسها فقال ابو العباس
يقال للعظيم من الدهاقين اركون

ركو وفي الحديث للمتشاجنين اركوا هذين
حتى يصطلحا يقول اخروهما يقال ركاه
يركوه اذا اخره ٥

باب الراء مع الميم

رمث في الحديث انا نركب ارماثا في البحر
قال ابو عبيد الارماث خشب يضم بعضها
الى بعض وتشد ثم تركب يقال لواحدها رمث
رمد في الحديث انه اخر الصدقة عام
الرمادة اي عام الهلكة يقال رمدت الغنم
اذا هلكت وموتت من برد او صقيع ورمد

عيشهم اذا هلكوا وهو الرمد قال الشاعر
صبت عليكم حاصبي فركتم كاصرام عاد
حين جللها الرمد
وارمد القوم اذا هلكت مواشيهم
حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي هو كثير
الاضياف والاطعام وانما يعظم الرماد بالطبخ
والاطعام وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل
بالماء الرمد ويروى بالماء الطرد الرمد الكدر
واصله من الرماد يقال ثوب رمد وارمد اذا
كان وسخا والطرد الطرق الذي خاضته
الدواب وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد
اي غبر وفيها كدرة وفي حديث عمر رضي الله
عنه شوى اخوك حتى اذا انضج رمد اي القاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الرماد يضرب مثلا للرجل يصطنع المعروف
ثم يفسده بالامتنان او يقطعه ولا يتمه ك

رمز قوله تعالى ذكره الا رمزا
قال مجاهد ايماء بشفتيه والرمز الاشارة
وقد يكون بالعينين والحاجبين واصله الحركة
وكذلك الترمز ورمز لي بشيء اذا اومأ
اليك به رمس في حديث الشعبي اذا
ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك قال شمر
اي انغمس فيه حتى يغيب وفي حديث آخر له
الصابر يرتمس ولا يغتمس وقال علي بن
حجر الارتماس ان لا يطيل اللبث رمض
قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هو ماخوذ من رمض الصايم يرمض اذا اخذ جوفه

من شدة الحطب والرمضاء شدة الحر
وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت
الفصال يعني عند ارتفاع الضحى ورمض الفصال
ان تحترق الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال
من شدة حرها واحراقها اخفافها وقال
عمر رضي الله عنه لراعي الشاء عليك بالظلف
من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ
الذي لا رمضاء فيه فيودي اثرا يقال ارمض
الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء
وارمضها عليها قلت ورمضها ان تنقلب اظلافها
وتنصل في الرمل من شدة الحر يقال هو يترمض
الظبي اذا بثرها في الرمل حتى ترمض ثم ياخذها
وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما

أمررت على حلقه موسى رميضا قال شمر
الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة
فعيل بمعنى مفعول **رمع** في الحديث أنه
غضب حتى خيل إلى من رآه أن أنفه يترمع هذا
هو الصواب والرواية يتمزع قال أبو عبيد هو
أن تراه كأنه يرعد من الغضب ومنه قيل
لياقوخ الصبي الرضيع رماعة لأنه يترمع
أي يتحرك وقال الأزهري إن صح يتمزع فإن
معناه يتشقق يقال مزعت الشيء إذا قسمته
ومزعت المرأة قطنها إذا قطعته ثم زبدته
رمق في الحديث ما لم يضمروا الرماق يعني
النفاق يقال رامقته رماقا وهو أن تنظر
شزرا نظر العداوة ويقال ما لم تضق قلوبكم

تمزع غيظا أي تقطع

120
120

عيشة رماق أي ضيق

عن الحق يقال عيشة رماق أي ضيقة
رمك في الحديث فأقبلنا وأنا على جمل
أرمك يعني أورق **رمل** في حديث
أم معبد وكان القوم مرملين مسنتين
أي نفد زادهم ومنه حديث أبي هريرة كنا
في غزاة فأرملنا أي انقضنا وفي حديث أبي
طالب أنه مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال في مدحته

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة
للأرامل

قال ابن السكيت الأرامل المساكين من جماعة رجال
ونساء يقال لهم الأرامل وإن لم يكن فيهم
نساء وقال ابن الأعرابي الأرملة التي مات عنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زوجها سميت ارملة لذهاب زادها تقول العرب ارمل
الرجل اذا نفد زاده وقال ابن الانباري قال
القتيبي اذا قيل هولاء ارامل ولد فلان فهن النساء
اللواتي مات عنهن ازواجهن والرجال الذين ماتت
ازواجهم واحتج بان العرب تقول ارملة اذا امراة
مات زوجها ورجل ارمل اذا ماتت امراته
واحتج بان الشعبي سيل عن رجل اوصى لارامل
بني حنيفة فقال يعطى من خرج من كمرة بني
حنيفة وانشد لبعضهم جرير

هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل
الذكر

قال ابو بكر هذا الذي ذهب اليه غير صواب من
غير وجه احدها ان المراة التي مات عنها زوجها يقال

قول ابن الانباري انه يقال رجل ايم ولا يقال رجل ارمل غلط منه لان اهل العربية اجمعوا على ان ارملة في قولهم امراة ارملة التي لا زوج لها موته ارمل واذا ثبت ان الارملة التي لا زوج لها وكذلك يكون الارمل الذي لا زوج له والاصل في الارمل المسكين الذي نفد زاده وانما وصف به الرجل العرب لعدم من يونسه ويعاضده وقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالمسكنة في قوله مسكين مسكن رجل لا اهل له

لها ارملة لما يقع بها من الفقر وذهاب الزاد
بعد موت عشيرها وقيمها يقال ارمل الرجل
واقوى وانفض اذا فني زاده والرجل الذي تموت
امراته ايم ولا يقال له ارمل لانه ليس
سبيل الرجل ان يفتقر ويذهب زاده بموت
امراته بل ذلك واقع بالنساء اذ كان الرجال
هم المنفقون عليهن قال الله تعالى وبما انفقوا
من اموالهم والذي احتج به من قول الشعبي انما
معناه ان يعطى اولاده واولاد بنيه ولا يعطى
اولاد بناته لانهم خرجوا من كمرة غيره والذي
احتج به من قول الشاعر

فمن لحاجة هذا الارمل الذكر لم يرد بالارمل
الذي ماتت امراته بل اراد الفقير الذي نفد زاده ثم

لو كان الارمل هنا بمنزلة الافضل لوجب ان يكون
مؤنثه الرمل ومؤنثه عند النحويين ارملة لا غير ٥
ادعاؤه ان ارملا في البيت بمعنى ثكلى غلط منه لان الفاعل كما يعمى
انما يكون من فعل لازم وذباعي وسواء اردت به اسم الفاعل كما يعمى
واعشى او صفة المبالغة
كاعلم وافضل ولو اراد
الشاعر ذلك المعنى
لكان ارمل مرملا ولم
يقل ارملا ومع هذا
ان معنى البيت يفسد
على قوله لانه يعني ان
صاد ضبا سمين
ورعى الربيع والشتاء
فلا معنى لوصفه وقد
نعته بالجدب ٥

بين للمعنى بقوله الذكر يقال هذا رجل ارمل والرجل
الارمل كما يقول الانبل والافضل والذي احتج
به ايضا من قول الشاعر

قالت سليمى لا احب الجوز لا ولا احب السمكات ماكلا
احب ان اصطاد ضبا سحبلا رعى الربيع والشتاء ارملا

فليس فيه حجة لانه اراد رعى الربيع والشتاء الارملا
اي الشديد المذهب ازواد الناس والارمل من صفة الشتاء
وليس من صفة الضب وتصيده على القطع من الشتاء
وبعد فالغالب على الارامل في تعارف القدماء والخاصة
والعامة انهن النساء دون الرجال فان قال شاعر م
في ضرورة الشعر رجل ارمل لم تنقض بذلك البيت
العادة الجارية لانه لو قال رجل مالي للجوارب
من ولد تميم اعطى الاناث ولم يعط الغلمان وان كانت

علط في التمثيل وكان صوابه ان يقول مالي للعلان
حوائجهم فان كان تعرفا للجاريه كما مثل الرجال
فقال مالي للرجال وان كان سالكا الكراهة رجلة وانا
وان كان مختصا بالذكور لانه يغلب المذكر متى اجتمع مع المؤنث ٥
جواب فجمع جارية كقوارير جمع قارورة ولا ينطلق الاعلم
الاناث واما العراب فسطلق على الذكور والاناث

العرب تقول للجارية غلامة ويقولون هم جوار في
حوائجهم بريدون الذكور والاناث وكذلك لو قال مالي
للرجال من بني فلان لم يعطه الا اناث وان كانت المرأة
يقال لها رجلة وكان يقال لعايشة رضي الله عنها
رجلة الرأي ولو قال مالي للعراب من بني فلان اعطيه
الرجال الذين لا نسوان لهم والنساء اللواتي لا ازواج
لهن وقال اهل اللغة اذا قال الرجل هذا المال
لعقب فلان فهو لاولاده الذكور والاناث وللذكور
والاناث من اولاد بنيه وليس لاولاد بناته فيه شيء
فاذا قال هو لولد فلان فهو للذكور والاناث من ولد نفسه
وليس لاولاد بناته فيه شيء لان اولاد البنات
ينسبون الى اباءهم واذا قال هو لذرية فلان فهو
لاولاده الذكور واولاد بنيه وبناته من الذكور
والاناث ٤

والإناث لأن الله تعالى قال ومن ذريته داود وسليمن
ثم أدخل عيسى في الذرية وهو ابن بنته واذا قال
هذا المال للارامل من ولد فلان فهو للنساء اللاتي
مات ازواجهن وليس للرجال فيه حظ وفي
حديث عمر رضي الله عنه واذا هو جالس على رمال
سرير يريد شيئا في وجه السرير من السعف
يقال رملته أرمله ويقال للمرأة التي تعمل
ذلك راملة وفيه لغة اخرى أرملت ترمل
رمم قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم
الرميم البالي والرمة العظم البالي يقال رم العظم
وأرم اذا بلي وقوله تعالى كالرميم الرميم الورق
الجاف المتحطم كالهشيم وفي حديث علي رضي
الله عنه ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه

برمته اي اسلم الى اولياء القتيل قال ابن الأنباري
فيه قولان احدهما ان الرمة قطعة حبل يشد بها
الأسير او القائل اذا قيد الى القتل للقود يدل
على ذلك قول علي رضي الله عنه ان لم يفدم البينة
قاده اهله بحبل في عنقه الى اولياء القتيل فيقتلونه
والقول الآخر انه يقال ان اصله البعير يشد
في عنقه حبل فيقال اعطه البعير برمته اي كله
ومنه يقال اخذ الشيء برمته اي كله
وفي الحديث انه قال ايكم المتكلم بكذا فارم القوم
اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم القوم فهم مرموق
ويروى فارمهم القوم ومعناه يرجع الى الأول وهو
الإمساك عن الكلام والطعام ايضا وبه سميت الحمية
ارماما وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان له عليه

السلام وحش فاذا خرج لعب وجاء وذهب واذا جاء بض
فلم يزمزم ما دام في البيت اي لم يتحرك ويجوز ان يكون
مبنيا من رام يزيم كما تقول خضخضت الاناء واصله
من خاض يخوض وخخت البعير واصله اناخ وفي
الحديث عليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر
وروي ترم قال ابن شميل الرمة والارمام الاكل
ومنه مرمة ذوات الاظلاف وهي بمنزلة الفم
من الانسان وفي الحديث نهي عن الاستنجاء بالروث
والرمة الرمة والرميم واحد وهي العظام البالية وقالت
ام عبد المطلب حين اردفه المطلب كنا ذوي رمة
ورمة قال الازهري هذا الحرف رويته الرواة
هكذا وانكره ابو عبيد في حديث اضحية والصحيح
ما روت الرواة والاصل فيه ما قاله ابن السكيت

يقال ما له رمة ولا رم قال ثم رمة البيت والرم
مرمة البيت كانها ارادت كنا القاطنين بامره
منذ ولد الى ان شب وقوي وفي رمي
الحديث لو دعي احدهم الى رمانين لاجاب وهو لا
يجيب الصلاة قال ابو عبيد يقال الرماة
ما بين ظلفي الشاة ولغة اخرى رماة بالفتح
قال ابن الانباري الرماة السهم الذي يرمى
به في هذا الحديث وقال ابو سعيد الرمانان
في الحديث هما سهمان يسمى بهما الرجل فيجيز سوه وسبقه
يقول يسابق الى احراز الثنا وسبقها وبدع
سبق الاخرة وفي الحديث اني اخاف عليكم
الرماء بعني الرياء والرماء الزيادة وهي الزيادة
على ما يحل وفي رواية اخرى اني اخاف عليكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الإرماء يقال ارمى على الشيء وأربى اذا زاد عليه
وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية الرمية
الصيد الذي ترميه فتقصده قال الأصمعي هي
الطريدة التي يرميها الصائد وهي كل دابة مرمية ٥

باب الراء مع النون

رن في الحديث ان فاطمة رضي الله عنها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم اليرناء فقال ممن سمعت
هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي
اليرناء الحناء ولا نعرف لهذه الكلمة في الابنية
مثلا رنح في الحديث ان الجمل الاحمر
ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ومن رواه
يريح اراد يهلك يقال اراح الرجل اذا هلك ومات

قال اليرناء بضم الياء وفتحها ويهمز ولا يهمز ويقصر ويمد ٥

من روى ليريح لم يذكر فيه ومن روى ليرنح قال فيه ٥

رنف في حديث عبد الملك قال خرجت بي
قرحة بين الرانفة والصفن قال الأصمعي
الرانفة اصل الألية والصفن جلد البيضة ٥
رنق في حديث الحسن وسئل أينفخ الإنسان
في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من
كدر ٥

باب الراء مع الواو

روت في الحديث ان حسان بن ثابت اخرج لسانه
فضرب به روثة انفه اي ارنبته وما يليها من
مقدمه روح قوله تعالى وتذهب
ريحكم قال ابن عرفة اي نصركم قال
ومن كلام العرب كانت لفلان الريح اي النصرة
والدولة وقوله ينزل الملائكة بالروح من امره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه من
امر الله حياة النفوس بالارشاد الى ما فيه حياتهم
وقال مجاهد الروح خلق لله تعالى مع الملائكة
لا تراهم الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة
وقال قتادة بالروح من امره بالرحمة والوحي
وقوله تعالى فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل
عليه السلام وقوله تعالى يلقي الروح من امره
على من يشاء من عباده يعني الوحي وقيل القرآن
ومنه الحديث تجابوا بذكر الله وروحه وجاء
ان الروح امر النبوة ويقال ما يحيا به الخلق
ما يهتدي به فيكون حياة لهم وقوله تعالى
فروح وريحان فراحة واستراحة ومن قرأ
فروح فحياة دائمة لا موت معها والريحان

الرزق وقال مجاهد في قوله تعالى ذو العصف
والريحان الريحان الرزق وهو الحب وحكي عن بعض
الاعراب اطلب من ريحان الله اي من رزقه ويسمى
الولد الريحان ومنه حديث علي رضي الله عنه قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الريحانتين اوصيك
بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان تهد ركناك
فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي عليه
السلام هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة رضي
الله عنها قال هذا الركن الآخر وقوله
تعالى وايدهم بروح منه اي قواهم بحياة الايمان
في قلوبهم وقيل بروح منه اي برحمة منه
وكذلك قوله تعالى في عيسى صلى الله عليه وسلم
وروح منه اي رحمة وقال ابن عرفة وروح منه

اي ليس من أب انما نفخ في امه الروح وقوله تعالى ولا
تيأسوا من روح الله اي من رحمته وفي الحديث الريح
من روح الله اي من رحمته وفي الحديث من فعل
كذا لم يرح رائحة الجنة هذا يروى على ثلثة اوجه
لم يرح ولم يرح ولم يرح بضم الياء يقال رحت الشيء
اراحه ورحته اريحه وارحته اريحه اذا وجدت
ريحه اراد لم يجد رائحة الجنة وفي الحديث
من راح الى الجمعة اي من خف اليها ولم يرد رواح
آخر النهار يقال تروح القوم وراحوا اذا ساروا
اي وقت كان وفي الحديث انه قال لبلال
مؤذنه ارحنا بها اي اذن بالصلاة نستريح
بادائها من شغل القلب بها يقال اراح الرجل
اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث

ام ايمن فدلي اليها دلوه فشربت حتى اراحت اي
رجعت نفسها اليها بعد جهد من عطش وفي
الحديث نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح يعني
المطيب بالمسك وفي بعض الاخبار حتى دلكت
براح يعني الشمس انها مالت فالناظر اليها
يضع راحتيه على عينيه يتوقى شعاعها وفي
حديث عمر رضي الله عنه انه كان اروح والاروح
الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدرا قدميه يقال
اروح بين الروح والروحة ومنه الحديث لكأني
انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه
روحتي رجليه وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه
ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال
كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل

الشاعر

روى الفراء هذا مقام قدمي رباح دبب حتى دلكت براح
يكسر الباء جمع راحة والمشهور عند اهل اللغة دلكت
براح بفتح الباء على وزن قطام وهو اسم للشمس واشتقاقه
من البروح وهو زوال الشمس

بروح

المروحة الموضع الذي يخترق فيه الريح فان كسرت الميم فهي الآلة التي يتروح بها وفي حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال حكمت لنا الصديق لما ولينا وعثمان والفاروق فاستراح

معدم

قال ابو بكر معناه فسمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال رجل ارتاح اذا كان سخيا يرتاح للندى ويقال رحت للمعروف اراح ترتاحا اذا ارتحت له وهششت ٥ رود قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه قال الازهري معنى راودته كناية عما يريد النساء من الرجال قال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى فهو رائد وفي المثل الرائد لا يكذب اهله

يضرب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث وقوله تعالى امهلهم رويدا هذا وعيد اي امهلهم امهالا رويدا قال هو تصغير رود وقد اراود به اي رفق به ويوضع رويد موضع الامر فيقال رويد زيدا اي ارود زيدا او الذي في القرآن صفة يقال سار رويدا اي سيرا رويدا واصل الحرف من راد الريح ترود رودانا اذا تحركت حركة خفيفة وفي المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد قال ابو بكر معناه متقدم بمكروه قال واصل الرائد الذي يتقدم القوم يلتمس لهم الكلأ ومساقط الغيث وفي الحديث الحمى رائد الموت اي رسول الموت ٥ ومقال راودت المرأة ترود اذا اكثرت الخروج

شبكة الألوكة www.alukah.net

والولوج وفي حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة الرادة
جمع الرائد اي مرود الخير والدين والاصل ما
قلناه وفي صفته صلى الله عليه وسلم وصفة اصحابه
عليهم السلام يدخلون رودا اي يدخلون عليه
طالبين العلوم وملتمسين الحكم من جهته والرواد
جمع الرائد ضرب ايضا مثلا لما يلتمس عنده من
النفع في العلم والدين والدنيا قال الشاعر

لئن كنت قد بلغت عني جنانة ... لمبلغك الواشي اغش وأكذب

ولكني كنت امرأ لي جانب ... من الارض فيه مستراد ومطلب

قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه
قريب من المطلب وفي الحديث اذا اتاك احدكم فليرتد
لبوله اي ليطلب مكانا ليّنا دمثا لئلا يرتد عليه

النابغة الذبياني

بوله وقد راد وارتاد واسترادا اذا نظر وطلب
واختار روز في الحديث كان راذان سفينة
نوح جبريل صلى الله عليهما الراذان راس السنام بين
وحرفته الريانة واصله راذ يروز اذا بار وحرب
روض في حديث ام معبد ثم اراضوا اي
شربوا علالا بعد نهل ماخوذ من الروضة
وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء يقال اراض
الحوض اذا استنقع فيه الماء ويقال للماء نفسه
روضة قال الشاعر وروضة سقيت منها نضوبي

اراد ماء اجتمع في غدير وفي الحديث فدعا باناء
من بين الرمط اي برويهم بعض الري والروض نحوه
من نصف قربة واستراض الحوض اذا صب فيه
الماء بقدر ما يواري ارضه وفيه روض من ماء

قال شمر وقال ابو عبيد معنى اراضوا صبوا
اللبن على اللبن قال واراضوا وارضوا واحد وهي
المرضة وهي الرثية وفي حديث ابن المسيب
انه كره المراوضة وقال شمر هو ان تواصف
الرجل بالسلعة ليست عندك وهو مثل بيع
المواصفة ٥ روع قوله تعالى فلما ذهب
عن ابرهيم الروع يعني الفزع لانهم لم ياكلوا من
العجل وفي الحديث ان روح القدس نفث في
روعي اي في خلدي ونفسي وفي حديث آخر ان في
كل امة مروعين ومحدثين المروع الملهم
كانه يلقى في روعه الصواب وفي حديث معوية
انه كتب الى زياد ليفرخ روعك ابا المغيرة يقول
اسكن وآمن قال ابو عبيد اراد ليذهب فزعك

اهل اللغة يذهبون في قولهم افرخ روعك الى معنى ذهب روعك عن قلبك وخرج عنه كما يخرج الفرخ عن البيضة حين يفرخ وكذلك افرخ روعك يا فلان اي اذهب فزعك واخرجه فقد امنت وابو الهيثم يذهب الى انه لا يجوز الا افرخ روعك بضم الراء لانه جعل الفزع الذي يحل فيه بمنزلة الفرخ في البيضة فيكون خروج الفزع من القلب كخروج الفرخ من البيضة فعلى هذا لا يجوز افرخ روعك لان الروع لا يفرخ اذ لا يخرج فزع من فرخ وانما يخرج الفزع من القلب ٥

130

130

فليس الامر على ما تحاذر وقال ابو الهيثم انما
هو افرخ روعك بضم الراء قال والروع موضع
الروع المعنى خرج الروع عن قلبه يقال افرخت
البيضة اذا خرج الفرخ منها قال والروع الفزع
والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من موضع الفزع
وهو الروع تفرد ابو الهيثم بهذا القول والائمة
على خلافه وفي حديث علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم
خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم
بروعة الخيل قال القتيبي يريد ان الخيل
راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم
من هذه الروعة وفي حديث وايل بن حجر الى الاقيال
العباهلة الارواع قلت الارواع الحسان الوجوه

في الحديث فاعطاهم ميلغة الكلب وعليه الحالب وميلغة الكلب الاناء الذي يلغ فيه حين يشرب منه يريد انه اعطاهم قيمة ما ذهب لهم حتى قيمة ما لا خضر له

يقال رابع وارواع مثل ناصر وانصار وشاهد
واشهاد وفي حديث ابن عباس اذا شمط الانسان
في عارضيه فذلك الروع اراد الانذار بالموت
وقال رؤبة راعك والشيب فناع الموت
وفي الحديث لن تراعوا لن تراعوا معناه لا فزع
ولا روع فاسكنوا يقال ربع فلان اذا فزع ٥

روع قوله تعالى فراغ الى اهله اى مال
اليهم من حيث لا يعلمون يقال راغ روغان الثعلب
وهو اروغ من ثعلب قال الفراء في قوله تعالى
فراغ الى اهله اى رجع في اخفاء قال ولا يقال
ذلك الا لمن يخفيه وفي الحديث اذا كفى احدكم
خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ
له لقمة يقال روغ فلان طعامه وسغبله

احتفا

ومرغه وسخسخه اذا رواه دسما ٥

رقق في الحديث حتى يلقت السماء بارواقها
قال ابن الانباري معناه بجميع ما فيها من الماء
يقال القى عليه ارواقه واوقده الى ثقله فكأنه
قال القت السماء بما بها المثقل للسحاب
وقال بعضهم بارواقها بمياهها الصافية قال
والعرب تقول راق الماء اذا صفا قال ابو بكر
وهذا بعيد لان العرب لم تستعمل ماء رقق وماء ان
رقفان ومياه ارواق وفي حديث عائشة رضي
الله عنها فلما كان عند ضرب الشيطان رقه
الرقق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقال الاصمعي
رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون
دون العلياء وفي الحديث في ذكر الروم قال فيجيء

واسواه

اللهم روقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم يقال
رائق وروقة مثل فاره وفرهة ورائبة
رائقة بني فلان لي وجوههم وراقني الشيء اي
اعجبني ويقال غلام روقة وغلمان روقة ٥
روم في حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا
في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة
والروم قال الازهري الروم شحمة الاذن ٥
روي قوله تعالى احسن اثاثا وريئا
اي منظرا ويكون من الارتواء من النعمة ومن
قرأ وريا فهو حسن هيئتهم وفي حديث عمر
رضي الله عنه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا
وروآء قال بعضهم هو حبل يقرن به البعيران
وقال الازهري الروآء الحبل الذي يروى على البعير

فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن
والقران وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سمى
السحاب روايا البلاد قال ستسم الروايا الحوامل
للماء واحدتها راوية وقد رويت على البعير اروى
ريا اذا استقيت ورويت من الماء ريا وريت
الشعر رواية وريا وانشد
قالت رواياه قد حان النزول وقد نادى منادي بان الجند
قد نزلا
قال الجند ها هنا السحاب وفي حديث عبد الله
شر الرواة رواية الكذب قال بعضهم هي جمع
روية وهي ما يروى فيه الانسان امام العمل
وقال آخرون هو جمع راوية يريد الكذب
في الحديث ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

بَابُ الرَّاءِ مَعَ الْهَاءِ

رَهَبَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهَبِ الرَّهْبُ وَالرَّهَبُ الْخَوْفُ وَقَالَ مُقَاتِلٌ الرَّهْبُ الْكُمُّ يُقَالُ وَضَعْتُ الشَّيْءَ فِي رَهْبِي أَيْ كُمِّي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْتَرْهَبُوهُمْ أَيْ أَخَافُوهُمْ وَاسْتَرْعَوْا رَهِيبَتَهُمْ يُقَالُ أَرْهَبْتُهُ وَاسْتَرْهَبْتُهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا قَالَ الْفَرَّاءُ الرُّهْبَانُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمْعًا فَمَنْ جَعَلَهُ وَاحِدًا قَالَ فِي جَمْعِهِ رَهَابِينُ وَرَهَابِنَةٌ وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْجَمْعِ

رُهْبَانُ مَدْيَنَ لَوْ رَأَوْكِ تَنَزَّلُوا ... وَالْعُصْمُ مِنْ شَعَفِ الْعُقُولِ الْفَادِرِ

وَقَالَ آخَرُ فِي التَّوْحِيدِ

لَوْ أَبْصَرَتْ رُهْبَانُ دَيْرٍ فِي الْجَبَلْ ... لَاحْتَقَرَ الرُّهْبَانُ يَسْعَى وَيُصَلْ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ هِيَ الْاِخْتِصَاءُ وَخَرْقُ التَّرَاقِي وَاعْتِنَاقُ السَّلَاسِلِ وَأَشْيَاهُ ذَلِكَ مِمَّا كَانَتِ الرَّهْبَانِيَّةُ تَفْعَلُهُ وَتَبْتَدِعُهُ وَقَدْ وَضَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ قِرَاءَةُ السَّكَاكِينِ تَدُورُ بَيْنَ رَهَابِنَتِهِ وَمَعْدَتِهِ وَالرَّهَابِنَةُ غُضُرُوفٌ أَسْفَلَ الصَّدْرِ وَيُقَالُ لَهُ لِسَانُ الْكَلْبِ

رَهَسَ فِي الْحَدِيثِ وَجَرَاثِيمُ الْعَرَبِ تَرْهِسُ بِمَعْنَى اضْطِرَابِ قَبَائِلِهِمْ فِي الْفِتَنِ وَمِنْ رِوَايَةِ تَرْهَشُ بِالشِّينِ أَرَادَ أَنَّهَا تَصْطَكُّ فِتْنَةً وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا اصْطَكَّتْ يَدَاهَا فِي السَّيْرِ أَرْهَشَتْ وَمِنْ رِوَايَةِ تَرْتَكِسُ تَتَرَدَّدُ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ يُقَالُ رَكَسْتُ الشَّيْءَ

الرُّهْبَانُ إِذَا اجْتَمَعَ فَوَاحِدُهُ رَاهِبٌ كَمَا يُجْمَعُ صَاحِبٌ عَلَى أَصْحَابٍ وَإِذَا جُعِلَ مُفْرَدًا كَانَ جَمْعُهُ رُهْبَانٌ يُقَالُ رَجُلٌ رَاهِبٌ وَرَهْبَانٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدَانٌ

وقال مجاهد طغيانا وقال قتادة إثما وقال
الفراء عظمة وفسادا وقال الازهري سرعة
الى الشر وقال الفراء في قوله تعالى فلا يخاف بخسا
ولا رهقا اى ظلما وقال الازهري الرهق الاسم
من الارهاق وهو ان يحمل الانسان على ما لا يطيقه
يقال ارهقته ان يصلي اذا اعجلته عن الصلاة
والرهق ايضا السفه والنوك وفي الحديث
ان في سيف خالد رهقا اى عجلة يقال ارهقني
ان البس ثوبي اى اعجلني ومنه حديث علي رضي
الله عنه انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق
ومن رواه بالزاي فقد صحف وفيه رهق اى حدة
وفيه رهق اى غشيان المحارم ورجل مرهق
يغشاه الاضياف وقوله تعالى سأرهقه صعودا

وارهسته ره ص في بعض الحديث وان
دينه لم يكن عن ابهاض اى عن اصاد واضرار
ولكنه كان عارضا واصله من الرهض وهو
ناسيس البنيان ره ط في حديث ابن عمر
رضي الله عنهما فأيقظنا ونحن على ارتهاط اى فرق
مرتهطون مصدره اقامه مقام الفعل كقول الخنساء
ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار
اى مقبلة ومدبرة ن رهق قوله
تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اى لا يلحق
وقيل لا يغشى ومثله قوله تعالى ولا ترهقني
من امري عسرا اى لا تغشني وقوله تعالى فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا اى يلحق ذلك بهما
وقوله تعالى فزادوهم رهقا اى ذلة وضعفا

اي سأحمله على مشقة من العذاب وفي حديث
سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى
عرفة قبل ان يطوف بالبيت قوله مراهقا يعني اذا
ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة
ويقال غلام مراهق اي قارب الحلم وفي الحديث
ارهقوا القبلة اي ادنوا منها يقال رهقت الكلاب
الصيد اذا لحقته او كادت وارهقنا الصلاة
اي اخرناها حتى تكاد تدنو من الاخرى وفي
حديث ابي وايل صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم
بشر وفي الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان
لا تعرف نبيك اراد حسبك من النوك والحمق
انك تجهل نبيك ولا تعرفه وذلك انه كان اشترى
ازارا صلى الله عليه وسلم فقال للوزان زن وارجح

فقيل من هذا فقال المسؤل حسبك جهلا ان لا
تعرف نبيك وفي الحديث وعليه قميص مصبوغ
بالزيهقان اي بالزعفران ويقال له ايضا الجساد
والجسد وثوب مجسد رباعي ٥ ره م س
في حديث الحجاج انه اتي برجل فقال أمن اهل
الرس والرهمسة انت يقال هو يرهمس ويرهسم
اذا يساود ويسار كانه اراد المساودة في اثارة
الفتنة وشق العصا ره ن قوله تعالى
فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في
كلام العرب هو الشيء الملزوم يقال هذا راهن
لك اي دائم محبوس عليك قال وقوله عز وجل كل
امرئ بما كسب رهين اي محبوس بعمله وقوله
تعالى كل نفس بما كسبت رهينة اي محبوسة

الرس اذاعة الكذب وهو ايضا استطلاع الاخبار

رهن عند ابي عمرو جمع رهن كسقف جمع سقف
وعند غيره يجوز ان يكون جمع رهان ككتاب
وكتب ويجوز ان يكون جمع رهن

بكسبها وقال الفراء يجمع رهنا وكل شيء
ثبت ودام فقد رهن وكان ابو عمرو يجعل الرهان
في الخيل ويقرأ فرهن مقبوضة يقال رهنته
فانا راهن وهو مرتهن وارهنت في الشيء اسلفت فيه
وفي الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة
الرهن وهي بمعنى مفعول الهاء للمبالغة كما تقول
هذا عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم ٥
ره و قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة
ومجاهد ساكنا وقال غيرهما منفرجا قال ابن
عرفة وهما يرجعان الى معنى واحد وان اختلف
لفظاهما لانه اذا سكن جريه انفرج وكذلك كان
البحر سكن جريه وانفرج لموسى صلى الله عليه
وسلم والرهو عند العرب الساكن يقال جاءت

الخيل رهوا اي ساكنة قال ويجوز ان يكون
رهوا من نعت موسى عليه السلام اي على هينتك
ويجوز ان يكون من نعت البحر وذلك انه قام
فرقاه ساكنين فقال لموسى دع البحر ساكنا
قائما ماؤه واعبر انت البحر وقيل رهوا طريقا
يابسا قال شمر عن ابن الاعرابي رهوا واسعا
من الطرقات ويقال جاءت الخيل رهوا اي
متتابعة وقال الفراء خالد بن جبنة رهوا
اي دمثا وهو السهل الذي ليس برمل ولا
حزن وفي الحديث وسئل عن غطفان فقال رهوة
تنبع ماء الرهوة تكون المرتفع من الارض
وتكون المنخفض منها واراد انه جبل ينبع منه ماء
واراد ان فيهم خشونة وتوعرا وتمنعا ضربه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مثلا لهم في اخواتهم وفي حديث رافع اشترك
بعيرا من رجل ببعيرين دفع اليه احدهما وقال
أنيك بالآخر رهوا غدا يقول آتيك به عفوا
لا احتباس فيه وقال افعل ذلك سهوا رهوا
اي ساكنا بلا تشدد وفي الحديث نهى ان يمنع
رهو الماء معناه مثل معنى نقع البئر سواء وانما
سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لتسفله
وانخفاضه والعرب تسمي الجوبة التي تكون
في محلة القوم تسيل اليها مياههم رهوا من
ذلك الحديث انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا
طريق ولا منقبة ولا ركي ولا رهو المعنى انه من
لم يكن مشاركا الا في واحدة من هؤلاء الخمسة
لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون

شريكا في عين العقار وهذا قول اهل المدينة
انهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط
ره ه في حديث المبعث قال فشق عن قلبه
وجئ بطست رهرهة قال الفتيبي سألت ابا
حاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الاصمعي
عنها فلم يعرفها قال الفتيبي كانه اراد بطست
رجرجة بالجاء وهي الواسعة والعرب تقول اناء
رجرج ورحراح فابدلوا الهاء من الجاء كما قالوا
مدهت ومدحت في حروف كثيرة قال ابن
الانباري هذا بعيد جدا لان الهاء لا تبدل من الجاء
الا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك
ولا يقاس عليها لان الذي يجب القياس عليها يلزم
ان يبدل الجاء هاء في قولهم رجل الرجل وفي

قوله تعالى فمن زحزح عن النار وليس هذا من كلام
العرب وانما هو درهمه فاخطأ الراوي فاسقط
الدال وقد ذكرناه مفسرا في موضعه من الكتاب

رباعي **ريا** في حديث ابن مسعود رحمه الله
اذ مرت به عنانة تزهيا اي انها تهيأت للمطر
فهي تريده ولما تفعل يقال تزهيا القوم في امرهم
اذا تهيأوا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان
يفعلوه

باب الراء مع الياء

ريب قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك فيه
وبه سمي اهل الريبة لان امرهم مشكل يفارق
التعارف وهو ارابني اي شككني واوهمني الريبة
فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف قال الشاعر

احوك الذي ان ريبه قال اثما اريت وان عاتبته لاذ
جانبه

اي اصبته بحادث قال اريت اي اوهمت ولم تحقق
على سبيل المقاربة وقال الفراء اراب ورأب
بمعنى واحد وفي حديث ابي بكر انه قال لعمر
رضوان الله عليهما عليك بالرأب من الامور وإياك
والريب منها فقال ابو العباس هذا مثل اراد
عليك بالصافي الذي ليس فيه شبهة وإياك
وإياك والريب اي الامر الذي فيه شبهة وكدر
قال واللبن اذا ادرك وخثر فهو رأب
وان كان فيه زبدة واذا خرج منه زبد فهو
رائب ايضا وقال غيره معنى قوله عليك بالرأب
من الامور يقول تفقدها ولا تغفلها وانقضها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الريبة وغيرها الى الصلاح ومعنى قوله اياك
والرايب منها مثل حديثه الآخر دع ما يريبك
الى ما لا يريبك وفي حديث عمر رضي الله عنه ومكسبة
فيها بعض الريبة خير من المسألة قال القتيبي يعني
فيها بعض الشك احلال ام حرام وقوله تعالى
نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر
ري ث في حديث الاستسقاء عجلا غير
رايث اي غير مبطئ محتبس وقد رات علينا خير
فلان اذا ابطأ ري د قوله تعالى جدارا
يريد ان ينقض الارادة للمميزين والمعنى انه
متهيئ للسقوط ومثله في الكلام كثير
قال الشاعر
يريد الرمح صدر ابي براء ويعدل عن دماء بني عقيل

وقال الراعي
فلق الفؤوس اذا اردن نصولا ري ر
في الحديث تركت المخ رارا اي ذايبا رقيقا للهزال
وشدة الجدب يقال مخ رير ورار ورير
ري ش قوله تعالى وريشا ولباس التقوى
وقرئ ورياشا قال مجاهد اي مالا وكل ما
ستر الانسان فهو ريش وتريش الانسان اذا حسنت
حاله وصار ذا مال ومنه ريش الطاير وقيل
الرياش الخصب والمعاش ومنه حديث علي رضي
الله عنه انه كان يفضل على امراة مؤمنة من
رياشه اي مما يستفيده قال ابو عمر اخبرنا ثعلب
عن ابن الاعرابي قال الرياش الاكل والشرب
والرياش المال المستفاد وفي حديث علي رضي الله عنه

في نفسه تلقت به هاماتها

انه اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله
الذي هذا من رياشه قال القتيبي الريش والرياش
ما ظهر من اللباس مثل الدبغ والدباغ واللبس واللباس
والحرم والحرام وفي حديث عايشة رضي الله عنها في
صفة ابيها عليه السلام قالت يفك عانيها ويريش
مملقها قال القتيبي اصله من الريش كان المعدم
لا نهوض به مثل المقصوص من الطير فجعل الريش
مثلا للباس وللمال ارادت انه كان يفضل على المحتاج
فتحسن حاله وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي
والرايش قال القتيبي الرايش هو الذي يسعى بينهما
وكل من انلته خيرا فقد رشته قال الشاعر
فرشني بخير طال ما قد بريتني وفي الحديث
فاخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها

وخير الموالي من يريش ولا يبري

القايم الرايش ومنها العصل الطايش الرايش
ذو الريش رشت السهم فهو مريش يقول هم
بين مستقيم ومعوج ٥ ر ي ط في حديث
حذيفة ابتاعوا لي ربطتين نقيتين الربطة
كل ملاءة لم تكن لفقين وجمعها ربط وفي
الحديث اتي عمر رضي الله عنه برابطة يتمندل بها
بعد الطعام فكرهها قال سفيان يعني
يتمسح بمنديل واصحاب العربية يقولون ربطة
وقال ابن السكيت قال بعض الاعراب كل ثوب
رقيق لين فهو ربطة ريع قوله تعالى
أتبنون بكل ريع آية تعبثون قال ابن عرفة
الريع كل طريق مشرف قال المسيب بن علس
في الآل يخفضها ويرفعها ريع يلوح كانه سحل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال غيره الريح ما ارتفع من الارض وفي
حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع اي
يسافر عليها ويعاد من راع يريع اذا رجع
وعاد وترتع السمن جاء وذهب ومنه حديث
الحسن رحمه الله في الفئ ان راع منه شئ رد
الى جوفه فقد افطر يقول ان رجع
ري م
في الحديث فوالكعبة ما راموا اي ما برحوا
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس رضي
الله عنه لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك يقال
رام يروم اذا برح ورام يروم اذا طلب ٥
ري ن قوله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم اي غلب حتى غطى على قلوبهم يقال ران
برين ريونا وريانا ومنه حديث مجاهد في

تفسير قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال
هو الران وران عليه النعاس وران به اذا غلبه قال
علقمة
اوردته القوم قد ران النعاس بهم فقلت اذ نهلوا
من مائه نهلوا
وفي حديث عمر رضي الله عنه في اسبغ جهينة
لما ركبه الدين قال اصبح قد رين به يقول
احاط ماله الدين قال شمر اقرأني ابو زيد
يقال رين بالرجل ريونا اذا وقع فيما لا يستطيع
الخروج منه ورين عليه ورين عليه واجد
ورين به ايضا اذا مات وران ابلك اي
نسافطت ٥

كتاب الزاي

باب الزاي مع الباء

زب ب في حديث الشعبي انه سئل عن مسئلة فقال زبا ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم يقول هذه من صعاب المسائل ويقال للداهية الصعبة زبا ذات وبر والزبيب كرة شعر الوجه وفي حديث علي رضي الله عنه انسا والله اذا مثل التي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاحتز برجلها فدبحت قال الفقيهي اراد الضبع كانهم كانوا اذا ارادوا اصيدها احاطوا بها ثم قيل زباب زباب تونس بذلك قال والزباب جنس من الفار لا يسمع والخلد جنس منها لا يبصر ولعلها تاكله كما تاكل الجراد يقول لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها

زب د في الحديث انا لا نقبل زبد المشركين قال الحسن الزبد الرفد وقال ابو العباس يقال وبده بزبده بكسر الباء اذا اعطاه الزبد

زب ر قوله تعالى بالبينات والزبر الزبور كل كتاب ذي حكمة يقال زبرت الكتاب ازبره وذبرته اذبره اذا احكمته وفي الحديث انه عد اهل النار فقال الضعيف الذي لا زبر له يقال ما له زبر اي عقل وزبور فعول بمعنى مفعول وقوله تعالى آتوني زبر

الجديد اى قطعه الواحدة زبرة وهى القطعة
العظيمة وفى حديث الاحنف هاجت زبرا
هو اسم خادم له كان اذا غضب قال الاحنف
هاجت زبرا فذهبت مثلا حتى يقال لكل
شئ اذا هاج غضبه هاجت زيرا والزبرا
ثابت الازبر ومنه حديث عبد الملك
انه اتى باسير مصدر ازبر اى عظيم الزبرة
وهى ما بين كتفى الاسد اراد انه عظيم الصدر
والكاهل وفى الحديث دعا بدواة ومزبر يعنى
القلم وزبرت الكتاب اى كتبته ۵
زبرع فى حديث عمر وقال فجعل يتزبرع
لمعوية قال ابو عبيد الزبرع التغيظ وكل
فاحش سيئ الخلق متزبرع زبن

قوله تعالى سندع الزبانية يعنى الغلاظ
الشداد من الملائكة يقال للواحد زبنية
مثل عفرية وقال الفراء عن الكسائى الواحد
زبنى وقال قتادة هم الشرط فى كلام
العرب سموا زبانية لقولهم يقال زبنه اذا
دفعه بشدة وعنف وفى الحديث نهى عن
المزابنة قال ابو عبيد هو بيع الثمر فى رؤس
النخل بالتمر قال الازهرى واصله من الزبن
وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن
صاحبه عن حقه بما يزداد منه قال ابو بكر
اذا وقفا على العيب تدافعا فحرص البائع على
امضاء البيع وحرص المشترى على فسخه قال
وشبيه بالمزابنة فى استحقاقها هذا الاسم

الارش وهو الذي يوخذ عوضا من العيب الموجود
في السلعة اذا لم يقف عليه المشتري في وقت
شرايه سمي ارشا لما فيه من التنازع والخصومة
ويقال ارشت بين القوم اذا افسدت والقيت
بينهم الشر والارش ماخوذ من التاريش
وفي حديث معوية وربما زبنت يعني الناقة
وكسرت انف صاحبها يقال للناقة اذا كان من
عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون والحرب
زبون لانها تدفع بنيها الى الموت وربما تزبن الناقة
برجلها واكثر ما يقال ذلك في الثفنات
وفي بعض الحديث لا يقبل الله تعالى صلاة الزبين
يعني الذي يدافع الاخبثين هكذا رواه بعض
اهل العلم والمسموع الزنين بالزاي والنون ٥

حالبها صح

زبي في حديث عثمان رضي الله عنه اما
بعد فقد بلغ السيل الزبى قال شمر هو
جمع الزبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء
قال ابو عبيد يضرب مثلا للذي يتفاقم
ويتجاوز وجمعها زبى ٥

باب الزاي مع الجيم

زجج في صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب
الزجج تقوس في الحواجب مع طول في اطرافها
وسبوغ فيها قال ابن الانباري هو طول
امتدادها مع وفور شعرها وزجت المراة حاجبها
تزجه اذا طررته وسوته ٥
زجر قوله تعالى مجنون وازدجر قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزجاج اى زجر بالشتم فدعا ربه بقال زجرته
فانزجر وازدجر وان دجر يكون لازما ومتعديا
والزجر النهى عن الشئ وقوله تعالى فالزاجرات
زجرا هى الملائكة تزجر السحاب **زج ل**
فى الحديث فاخذ الحربة لابى بن خلف فزجله
بها اى رماه بها ومنه يقال للذى يلعب بالحمام
نجال **زجى** قوله تعالى نزجى لكم
الفلك اى نسيره وقوله تعالى يزجى سحابا
اى يسوقه يقال ازجيت وزجيت اى سقت
ودفعت وامضيت وقوله تعالى ببضاعة
مزجاة اى قليلة والمزجى الشئ التافه الذى
يتبلغ به ويزجى حاجة مزجاة يسيره
حقيقة المجمل ٥

به العيش

باب الزاى مع الحاء

زح ح قوله تعالى فمن زحزح عن النار
اى نحى وازيل عنها ومنه قوله تعالى وما هو
بمزحزحه من العذاب اى بمبعده ومنحيه
يقال ما تزحزح وما تحزحل اى ما زال عن
مكانه وقال البزيدى يقال زحه بزحه
اذا دفعه وكذلك زحزحه وقيل اصله من
زاح يزيح او من التوح وهو السوق الشديد
يقال زحزحته فتزحزح وانزاح اى تباعد
قال ابن عرفة وبه سمى المزاح لانه ازيح
عن الحق اى بوعد وفى حديث على رضى الله عنه
انه قال لسليمن بن صرد لما حضره بعد
فراغه من مزحى الجمل تزحزحت وتربصت

مزحى الجمل هو الموضع الذى
دارت عليه رحى الحرب ٥

وتنأنأت فكيف رأيت الله صنع **زحف**
قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
المعنى اذا لقيتموهم زاحفين وهو ان يزحفوا
اليهم قليلا قليلا وزحف القوم الى القوم دلفوا
اليهم وفي الحديث وان راحلته ازحفت اي
قامت من الاعياء يقال زحف البعير وازحفه
السير **زحل** في الحديث غزونا مع رسول
الله فكان رجل من المشركين يزفنا ويزحلنا
من ورائنا قال الازهري اي ينحينا يقال زحل
عن مقامه اذا زل عنه وبه سمي زحل لبعده ٥
ومن رواه يزحلنا فمعناه يرمينا ومنه الحديث
فلما اقيمت الصلاة زحل اي تأخر وتباعد
ولم يؤم بالقوم ٥

قال الخطابي ازحفت بضم الهمزة يقال زحفت الابل اعيت وازحفها السير ذكر اهل اللغة انه يقال زحفت وازحفت بمعنى ٥

يدفنا بالدال والذال والزاي

باب الزاي مع الخاء

زخخ في حديث ابي موسى اتبعوا القرآن
ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن يزخ
في قفاه اي يدفع وبه سميت امرأة الرجل
مزخة لانه يزخها اي يجامعها ومنه حديث
علي رضي الله عنه افلح من كانت له مزخة
يزخها ثم ينام الفخة وفي حديثه كتب
الى عثمان رضي الله عنه لا تأخذن من الزخة شيئا
يقال انه اولاد الغنم تزخ اي تساق وانما لا
تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا
كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة وعند
مالك رحمه الله عليه انه يؤخذ منها وان لم
يكن معها امهات لها **زخرف** قوله

الفخة الغطيط في النوم ٥

لا تأخذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى زخرف القول غرورا اي زينته وحسنه
بترقيش الكذب ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت
الارض زخرفها اي تزينت بانواع نباتها والزخرف
كمال حسن الشيء ويقال للذهب زخرف
ومنه قوله تعالى او يكون لك بيت من زخرف
جاء في التفسير من ذهب يقال زخرفه زخرفة
اي زينه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يدخل
الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي قيل الزخرف
نقوش وتصاوير زين بها الكعبة كانت بالذهب
فامر بها حتى حتت في الحديث في الفرع يذبح قال
لان تتركه حتى يكون زخزبا خير من ان تكفا زخزب
اناك قال ابو عبيد الزخزب الذي قد غلظ جسمه
واشتد لحمه ٥

بالوان

الفرع اول ولد تنتجه الناقة وكان الرجل يذبحه لصنمه اذا كملت ابله مائة ٥

147

باب الزاي مع الراء

زرب قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال
المورج زرابي النبت الوانه وقد وقد ازرب
فلما راوا الالوان في البسط شبهوها بها وفي
حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية
قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا
او قالوا شيئا قالوا صدق زرر في حديث
سلمان رحمه الله وانه لعالم الارض وزرها
الذي يسكن اليه يعني عليا رضي الله عنه قوله
زرها يعني قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم
صغير يكون قوام القلب به قال ذلك الازهري
زرف في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات
يعني الجماعات نهاهم ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم

الزربي منسوب الى الزرب وهو قترة الصايد التي يكمن فيها ويقطع كلامه لينال فرصة اذا امكنت ولهذا قال في صفته في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق فشبه به الداخل الى بيوت الامراء لانه يتواضع لهم مخاتلة منه ومكرا لينال بذلك منهم مالا او جاها ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر القزاز في كتابه الجامع الزرافة بتشديد الفاء على مثال الزعارة وهذا واضح جدا لان تمثيله اياه بالزعارة لا يكون الا بتشديد الفاء دون الراء وكذلك ذكره الجوهري وابن فارس بتشديد الفاء لا غير

الفاء

سببا لثوران الفتنة وهي الزرافة مخففة
والزرافة مثقلة وربما ضم فيقال الزرافة
مضمومة الزاي مخففة الفاء وفي حديث بعضهم
كان الكلبي يزرف في الحديث يقال فلان
يزرف حديثه ويبنق حديثه ويزلف حديثه
اي يزيد **زرق** قوله تعالى ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق
لان اعينهم تزرق من شدة العطش ويقال
للمياه الصافية زرق وللنصال زرق وقيل
زرقا اي عميا **زرم** في الحديث بال عليه الحسن
فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني يقول لا
تقطعوا عليه بوله والازرام القطع وزرم البول
اذا انقطع **زرنب** في حديث ام زرع زوجي

المس مس ارنب والريح ريح زرنب قال
ابن السكيت ارادت زوجي لين العريكة طيب
الذكر والعرض والزرنب نوع من انواع الطيب
زرنق وفي حديث علي رضي الله عنه لا ادع
الحج ولو تزرنقت اي ولو استقيت بالاجر وقيل
ولو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك
ابن شميل ومنه الحديث عايشة رضي الله عنها تاخذ
الزرنقة يعني العينة وقيل لعكرمة الجنب
ينغمس في الزرنوق قال شمر هو النهر الصغير
هاهنا وفي الحديث ان موسى عليه السلام كانت
عليه زرمانقة صوف اي جبة صوف
زري قوله تعالى تزدري اعينكم اي تحتقر
وتستخس يقال زريت على الرجل اذا عبته

العينة السلف يقال تعينت من فلان عينة وقد عينه اذا باعه شيئا بغلاء الى اجل هكذا قال الخليل وسمي عينة لحصول النقد لصاحب العينة لانه يبيع ما اشتراه بالغلاء بدون ذلك الثمن ليحصل له النقد

وخسست فعله وازريت به اذا قصرت به وهي
الزراية ٥

باب الزاي مع العين

زعب في الحديث وازعب لك زعبة من المال
اي اعطيك قطعة من المال يقال جانا سيل
يزعب زعبا اي يتدافع زعنف في حديث
عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين
رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال بعضهم
الزعانيف فرق الناس ومن خرج عن جماعتهم
وهم الزعانف ايضا مثل طواويس وطواوس واصل
الزعانف اطراف الاديم والاكارع شبه من
شذ عن الجماعة بها زعم قوله تعالى
وانا به زعيم اي كفيل وضامن وقوله تعالى

هذا لله بزعمهم وقرئ بزعمهم اي بقولهم
الباطل والزعم يكون حقا ويكون باطلا قال
الشاعر عمرو بن شاس
تقول هلكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد
كما زعم
وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل ضامن
وقد زعمت به ازعم والزعم والزعامة الرياسة
وقد زعم يزعم زعامة وفي الحديث انه ذكر
ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين
يتزاعمان فيذكران الله عز وجل كفر عنهما
اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه ويقال في
قول فلان مزاعم اي لا يوثق به ٥

باب الزاي مع الفاء

قوله وعاذلة تخشى الردى ان يصيبني تروح وتغدو بالملامة والقسم

زفت في حديث الاوعية انه نهى عن المزفت
هو الاناء الذي طلي بالزفت ثم انتبذ فيه ٥
زفر قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق
الزفير من اصوات المكروبين وقد زفر يزفر
والاصل فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه
والشهيق آخر نهيقه وقال ابن عرفة الزفير
من الصدر والشهيق من الحلق وفي الحديث
ان امراة كانت تزفر القرب يوم حنين تسقي الناس
اي تحملها مملوءة ماء يقال زفر وازدفر اذا حمل
والزفر القربة وفي حديث علي رضي الله عنه كان
اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط قلت زافرة
الرجل انصاره وخاصته والصاغية الذين يميلون
اليه زفف قوله تعالى جده فاقبلوا

150
150

اليه يزفون اي يسرعون الى ابرهيم صلى الله عليه
وسلم وزفيف النعام ابتداء عدوه وقال
ابن عرفة من قرا يزفون فهو من زف يزف
ومن قرا يزفون فهو من ازف يزف وقال
الفراء يقال زف وازف وسمعت الازهري
يقول وزف يزف قال وقال مجاهد الوزيف
السيلان وتفسير مجاهد على لغة من قال
يزفون من وزف يزف وفي حديث تزويج فاطمة
رضي الله عنها صنع طعاما وقال لبلال ادخل
علي الناس زفة زفة اي فوجا بعد فوج وطايفة
بعد طايفة سميت بذلك لزفيفها في مشيتها
اي اسراعها

النسلان وهو السرعة

باب الزاي مع القاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زقف روى شمر في كتابه بلغ عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان فلانا قال لو بلغ
هذا الامر اليتابي عبد مناف يعني الخلافة
تزقفتاه تزقف الاكرة قال شمر التزقف
كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها
بمعنى واحد وهو اخذها باليد او بالفم قال
وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما قال لما اصطف
الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم
فأبتحذنا فوقعنا الى الارض قال شمر الكرة
اعرف وجاء في التفسير الشعر الاكم ايضا

زقف في حديث سلام قال ارسلني اهلي الى
علي رضي الله عنه وانا غلام فقال مالي اراك مزقفا
قال شمر يعني تحذيف الشعر وقال
بعضهم رجل مزقف طم راسه طم الزقيق
وهو الزقيق قال الازهري المعنى انه
حذف شعره كله من راسه كما تزقف
الجلد اذا سلخ من الراس كله وفي الحديث من
منح منحة لبن او هدى زقاقا فله كذا قيل اراد
من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها
وقيل اراد هداية الطريق

باب الزاي مع الكاف

زكو وقوله تعالى الم تر الى الذين يزكون
انفسهم اي يزعمون انهم ازكياء جمع زكي وهو
الذي نمى صلاحه وقوله تعالى اقتلت نفسا
زاكية بغير نفس اي بريئة طاهرة لم تجن ما
يوجب قتلها وقوله تعالى غلاما زكيا اي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طاهرًا وقوله تعالى ما زكى منكم من احد
أبدًا اى ما طهر وقوله تعالى انكى طعامًا
يعنى احل طعامًا وقوله تعالى واوصانى
بالصلاة والزكاة قيل الزكاة الطهارة وقيل
العمل الصالح وقوله تعالى ذلكم انكى لكم
واطهر اى انمى واعظم وبركة وسميت الزكاة
زكاة للبركة التى تظهر فى المال بعدها يقال
زكا الشئ يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة
وقال ابن عرفة سميت زكاة لان مؤديها
يتزكى الى الله عز وجل اى يتقرب اليه بصالح الاعمال
وكل من تقرب الى الله بعمل صالح فقد تزكى اليه
ومنه تعالى يوتى ماله يتزكى وقوله تعالى
قد افلح من زكاها اى من قربها الى الله تعالى

بعمل صالح وقوله تعالى قد افلح من تزكى
اى فاز بالبقاء الدائم وقيل من تكثر بتقوى
الله عز وجل وكل كتبين نام وزاك وقوله
تعالى وما عليك الا يزكى اى الا يسلم فيطهر
من الشرك وقوله تعالى خيرا منه زكاة واقرب
رحما اى عملا صالحا وكذلك قوله تعالى وحنانا
من لدنا وزكاة اى اتيناه زكاة اى عملا صالحا
بلغ
متقبلا دائما

باب الزاى مع اللام

زلح ف فى الحديث ما ازلحف ناكح الامة
عن الزنا الا قليلا اى ما تنحى وما تباعد يقال
ازلحف وازلحف وتزلحف وتزلحف بمعنى
واحد والزحالف والزحالق اثار تزلج الصبيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

زلخه بالرمح اذا زجه به زجا وقال آخر
وصرت من بعد القوام ابن خا وزلخ الدهر بظهري زلخا

زلخ في الحديث ان فلانا المحاربي اراد ان
يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به
الا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال
اللهم اكفنيه بم شئت فانكب على وجهه
من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه
قال ابو زيد يقال رمى الله فلانا بالزلخة
وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من
شدته وقال الشاعر
كانما اصاب ظهري زلخه وقال آخر
داويها ظهرك من توجاعه
من زلخات فيه وانقطاعه

بعده من طول جدبي بالقرى المفضحه

زلع
في الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان
يدهنها اي تشققت وقال الليث الزلوع شقاق

يظهر في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه
وانسلع وتزلع وتسلع

زلف
قوله تعالى وازلفنا ثم الآخرين قال ابن
عرفة اي جمعناهم وبه سميت المزدلفة اي ليلة
الاجتماع قال واحسن من هذا ازلفناهم اي
ادنيناهم اي الى الغرق وكذلك قوله تعالى
وازلفت الجنة للمتقين اي ادنيت يقال للمراقي
المزالف لان الراقي اليها تزلفه اي تدنيه مما
يرتقي اليه وقوله تعالى وان له عندنا لزلفى
اي قربى وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنهما
مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك
يقول تقربك الى موتك وقوله تعالى وزلفا
من الليل اي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها

تزلفك صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من بعض الواحدة زلفة وعنى بالزلف من الليل
المغرب والعشاء وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان رجلا قال له اني حججت من بعض هذه المزالف
قلت المزالف والمدارع قرى بين البصرة والريف
وهي البراغيل ايضا وفي حديث ياجوج وماجوج
فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى ينثرها كالزلفة
قال ابو عمرو الزلف المصانع واحدتها زلفة
وهي المزالف ايضا ن ز ل ق قوله تعالى
جده لبئس لقونك بابصاريهم وقرئ لبئس لقونك
يقال زلقه وازلقه اذا انحاه وابعده وزلق
راسه بزلقه اذا حلقه اراد لبعثنا تونك يعبونهم
فيزلقونك عن مقامك الذي اقامك الله تعالى
فيه عداوة لك يقال ازلقته فزلق ازلقته

نزل وفي حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلين
خرجا من الحمام منتزلقين يقال تزلق
الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بصيص
وليشرته بريق ومنه يقال زلق راسه اذا
حلقه ن ز ل ل قوله تعالى وزلزلوا زلزالا
شديدا اي ازعجوا وحركوا يقال زلزلته زلزالا
ومنه قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول
اي حركوا بالاذى وقوله تعالى اذا زلزلت
الارض زلزالها اي رجفت باهلها والزلزال عند العرب
الامور الشداد تحرك الناس وقوله تعالى
فان زللتم اي تجنبتم عن الحق يقال زل في
الدين يزل زللا ومزلة ومزلة وزل في
الطين يزل زلبلا وازللت عنده ازلالا وزلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا اتخذت عندي يدا ومنه الحديث من ازلت اليه
نعمة فليشكرها اي اسديت اليه والزلة
اسم ما يرفع من المائدة لقريب او صديق ويقال
ازللته عن رايه اذا ازلته عنه ويقال ان قوله
تعالى فازلهما الشيطان اي ازالهما ونحاهما وقيل
حملهما على الزلة وقوله تعالى انما استزلهم
الشيطان اي طلب زلتهم ويقال استعجلته وله
طلبت عجلته واستعملته له طلبت عمله ٥

زلم قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام
الازلام قداح كانت زلمت وسويت اي اخذ
من جرودها وكانت لقريش وغيرها في الجاهلية
مكتوب عليها الامر والنهي وكان الرجل منهم
يضعها في عياله فاذا اراد سفرا او حاجة

ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الآمر
مضى لطيته وان خرج الناهي كف وانصرف
ومنه حديث سراقة لما اراد الخروج على اثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليرده من طريقه الى مهاجره
قال فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره
والزلام بفتح الوحش قوائمها شبهت بالازلام
القداح للطائفها الواحد زلم وزلم قال
ابن البيزري والزلم ايضا السهم الذي لا ريش
له قال وقال بعضهم الازلام احصى بيض
كانوا يضربون بها وفي حديث سطيح الكاهن
فازلم به شاة العنز قبل ذهبه وشاة
العنز سوط اعترض الموت على الحلق وروى
ابو عمر عن ثعلب فازلم سال فبض والعنز الموت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هاهنا اى عرض له الموت فقبضه ٥

باب الزاي مع الميم

زمت في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان
من ازمتهم في المجلس اى ارزنهم ورجل زميت
وزميت اى وقور في مجلسه وهي الزمانة ٥
زمر قوله تعالى وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا اى فرقا زمرة بعد زمرة كل
زمرة الى مستقرها من النار وفي الحديث
نهى عن كسب الزمارة قال ابو عبيد قال
الحجاج الزمارة الزانية وقال غيره الزمازة
الرا قبل الزاي قال وهي التي تومي بشفتيها
وبعينيها والزواني يفعلن ذلك قال الشاعر

فعاله بمعنى مفعوله زمارة وبراده وزراعه

هي الزمازة

رمزت الى مخافة من زوجها (بعلها) من غير ان يبدو هناك
كلامها
والى هذا القول ذهب القتيبي وقال احمد
ابن يحيى الحرف صحيح كما جاء في الحديث
زمارة الزاي قبل الراء وهي البغي الحسناء
وقال عمرو عن ابيه الزمير والزومر الغلام
الجميل وقال الازهري ويحتمل ان يكون
نهى عن كسب المراة المغنية يقال غناء زمير
اى حسن وقال الاصمعي زمر اذا غنى ويقال
للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض
التي يزرع فيها زراعة وفي حديث سعيد بن
جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة
اى ساجور قال الشاعر

الحسن

فعاله بمعنى مفعوله زمارة وبراده وزراعه

المعروف في هذا البيت
مسمعان بضم الميم جعل
القيدين كأنهما يغنيانه
ورواه ثعلب ومسمعان
وزمارة قال وإنما
أنث لأن أكثر ذلك
للمرأة والمسمع بالكسر
أيضا من أسماء القيد
ومنه قول الحجاج
لبعض عماله ابعث
لي فلانا مسمعا مزمرا
أي مقيدا مسوجرا

ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن أمق
كأنه كان محبوسا فمسمعاه قيداه سميا مسمعين
لصوتهما ويروى مسمعان والزمارة الغل
سماها زمارة تشبيها بالساجور لأنهما في العنق

زمل قوله تعالى يا أيها المزمل يعني يا أيها
المتزمل في ثيابه وكل شيء لفف في شيء فقد
زمل ومنه قيل للفاقة الراوية والراوية
زمال وفي الحديث في قتلى أحد زملوهم في ثيابهم
ودمائهم أي لفوهم يقال تزمل يتزمل فإذا
أدغمت التاء قلت ازمل بتشديدتين وفي حديث
أبي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل
الحمل وقد ازدمل الحمل إذا حمله يعني حملا
من العلم عظيما **زمم** في الحديث لا زمام ولا خطام

والقربة صح

لففوهم

في الإسلام أراد معنى ما كان عباد بني إسرائيل
يفعلونه من زم الأنوف وخرق التراقي وهو
كقوله صلى الله عليه وسلم لا رهبانية في الإسلام
وفي الحديث أنه تلا القرآن على عبد الله بن أبي وهو
زام لا يتكلم أي رافع رأسه لا يقبل عليه يقال
حمل الذئب السخلة زاما بها أي رافعا رأسه
وفي الحديث في شأن زمزم قال أبو بكر الناس
في الاعتلال لزمزم لم سميت به مختلفون فيقال
لأن هاجر زمت الماء بالتحجير عليه وأصلها زمم
من زممت فاستثقلوا الجمع بين ثلاث ميمات
فأبدلوا من الثانية زايا كما قالوا صرصر الباب
وأصله صرر ويقال بل لصوت كان من جبريل
عليه السلام عندها يشبه الزمزمة يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زمزم يزمزم زمزمة إذا صوت ثم سميت بفعل
جبريل عليه السلام **زمن** في الحديث
ان الزمان قد استدار كهيئته اراد بالزمان الدهر
وسنيه وقال شمر الزمان والدهر واحد
وانكر ذلك ابو الهيثم وقال الزمان زمان
الحر وزمان البرد وزمان الرطب ويكون الزمان
شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع الى ان
يشاء الله عز وجل وقال الازهري عند العرب
يقع على بعض الدهور ويقع على مدة الدنيا كلها وقال
سمعتهم يقولون اقمنا على ماء كذا دهرا واذا كان
هذا هكذا جاز ان يقال الزمان والدهر في معنى
دون معنى وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد
رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد بتقارب الزمان استواء

الدهر

الليل والنهار وقيل اراد قرب انتهاء امد
زمهر في الحديث كان عمر رضي الله عنه
مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه
يقال ازمهرت عيناه اذا احمرتا

باب الزاي مع النون

زنا في الحديث لا يصلين احدكم وهو
زنا اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا
زنا وزنوا اذا احتقن وازناه اذا احقته
والزنا الضيق ومنه الحديث الآخر انه
كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها
وقيل لا يصلي زاني يعني الذي يصعد في الجبل
حتى يستنشم الصعود اي مما يقع عليه من البهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتضيق لذلك نفسه **زنخ** في الحديث
ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة اي
متغيرة سنخة **زنف** في الحديث وان
جهنم تفاد بها منزوفة المزنوق المربوط بالزناف
وهو حبل يمنعها من الجماح **زند** في
الحديث من يعمل زندا بمكة اي مسنانة
زنم قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم
الزنيم الملصق بالقوم ليس منهم المعروف
بالشر شبه بالشاة التي تعرف بزنمتها
والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى
زنن في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنين
قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زن فلان
اي حقن فقطر وقيل الزنين هو الذي يدافع

الاخبثين **زنى** في الحديث قسطنطينة
الزانية يريد الزاني اهلها ومثله قوله تعالى وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل

باب الزاي مع الواو

زوج قوله تعالى جنده ثمانية ازواج اراد
ثمانية افراد والزوج في اللغة الواحد
الذي يكون معه آخر والاثنان زوجان يقال
زوج خف وزوجا نعل والزوجان من الضان
ذكر وانثى والرجل زوج امرأته والمرأة
زوج بلا هاء وقوله تعالى من كل زوج بهيج
اي من كل صنف حسن وقوله تعالى او
يزوجهم ذكرانا واناثا معنى التزويج هاهنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

التصنيف والزوج الصنف فالذكور زوج
والاناث زوج آخر اى صنف آخر يقول يجعل
بعضهم بنين وبعضهم بنات ومنه قوله تعالى
وكنتم ازواجا ثلثة اى اصنافا ثلثة وقوله تعالى
احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ابن عرفة
اى وقرناهم وكل شىء قرن بصاحبه فهو
زوج له يقال زوجت بين الابل اى قرنت
كل واحد بواحد ومنه قوله تعالى وزوجناهم
بحور عين اى قرناهم والازواج الاشكال
والقرناء ومنه قوله تعالى سبحان الذى
خلق الازواج كلها يعنى الاشباه وليس فى الجنة
تزويج ولذلك ادخل الباء فى قوله تعالى بحور عين
اى وقرناهم بحور عين وقوله تعالى متعنا به

ازواجا منهم اى امثالا واشباها وقوله تعالى
واذا النفوس زوجت اى قرنت كل شيعة
بمن شايعت وقيل قرنت باعمالها وفى
حديث ابى ذر من انفق من ماله زوجين
فى سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما
زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران من
ابله **زور** قوله تعالى تزور عن
كهفهم ذات اليمين وقرئ تزاور وقرئ
تزوار يقال ازور عنه وتزاور عنه
وازوار عنه اذا مال عنه وقوله تعالى
وزورا اى كذبا سمى زورا لانه اميل عن الحق
ومدينة زورا مايلة وقوله تعالى والذين
لا يشهدون الزور قيل هو الشرك بالله تعالى

ابو الحسن الاخفش يختار قراءة الجماعة تزاور
لان تزاور وتمايل بمعنى واحد واما ازور فانما
هو بمعنى تقبض كقول عنترة وازور من وقع القنا بلبانه

وقيل هو اعياد اليهود والنصارى وقوله تعالى الهاكم
التكاثر حتى زرتم المقابر اى ادرككم الموت
قال الشاعر ساعدة بن جؤية
اذا ما زار مجناة عليها ثقال الصخر والخشب القطيل
اى مات فقير والمجناة القبر وفى حديث الدجال
مكبلا بازورة قال ابو عمر غلام ثعلب
هو جمع زوار وهو حبل يجعل بين التصدير
والحقب ويقال له ايضا الشكال المعنى انه
جمعت يداه الى صدره فشدت هناك وفى
بعض الحديث وجعله فى الزارة وهى الاجمة
والغابة وفى حديث عمر رضى الله عنه كنت
زورت فى نفسى مقالة اقوم بها بين يدى ابى بكر
رضى الله عنه اى اصلحت وهيأت والتزوير

اى المقطوع من اصله

ليس الزيارة بمعنى الموت ويفهم من زيارة القبر الموت لانه لا يحل القبر الا ميت

اصلاح الشىء وفى حديث الحجاج امرؤ زور
نفسه اى قومها وقيل اخذت شهادة الزور
منه وكل شىء كان صلاحا لشىء فهو زيار له
وزوار له ومنه اخذ زيار الدابة وفى الحديث
المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور قال
ابو عبيد هو ان يلبس المرائى ثياب الزهاد يرى
انه زاهد وقال غيره هو ان يلبس قميصا
يصل بكميه كمين آخرين يرى ان عليه
قميصين فكانه يسخر من نفسه وقال الحجاج
رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اى اتهمها
عليها يقول انا ازورك على نفسك اى اتهمك
عليها وقيل اخذ شهادة الزور منه قال القتيبى
زور نفسه قومها قال وقال ابو زيد زوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكتاب وزوره اي حسنه وقومه **زوق**
في حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي
يعني الديكة لانها اذا زقت سحرا تفرق
السمار والاحباب ورواه القتيبي اثقل من الزاووق
قال الاصمعي هو الزئبق بلغة اهل المدينة
زول في الحديث ان رجلا من المشركين رمى
رجلا من المسلمين فقال قد خالطه سهماي
ولو كان زايلة لتحرك وكان المرمي لا يتحرك
لئلا يحس به فيجهز عليه والزايلة كل شيء
من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر يقع
على الانسان وغيره قال الشاعر
وكنت امرأ ارمي الزوايل مرة فاصبحت قد ودعت
رمي الزوايل

ويصيدهن

هذا رجل كان يختل النسا في شبيبته ويصيبهن
وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي الزماع
والقلق وهو ان لا يستقر على المكان يقال
زال الشيء عن مكانه يزول زوالا وزويلا
زوي في الحديث زويت لي الارض اي جمعت
قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت
لما زوى الله عنك من الدنيا اي لما نحى عنك ومنه
قوله عليه السلام اعطاني ربي اثنتين وزوى
عني واحدة وفي حديث ام معبد
فيال قصي ما زوى الله عنكم
اي ما باعد ونحى عنكم من الخير والفضل وفي
الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما
تنزوي الجلدة في النار اي تنضم وتنقبض يعني

به من فعال لا يداري وسودد

اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث آخر
لبن وأن الإيمان بين هذين المسجدين قال
شمر صوابه لبنة وبنة اي ليجمعن ولبضمن

باب الزاي مع الهاء

زهد في الحديث افضل الناس مؤمن مزهد
قال الأصمعي هو القليل الشيء وقد أزهد
الرجل ازهادا والزهيد القليل زهر في
حديث أم زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقنّ
انهن هو الكبر يعني الابل والمزهر هو العود وهو
المعزف اراد ان زوجها عوّد ابله اذا نزل
به الضيفان يأنيهم بالمعازف ويسقيهم الشراب
وينحر فاذا سمعت ذلك الصوت ايقنت انها
لهم

نحر وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان
أزهر اللون اي نير اللون يقال لكل شيء
يستنير زاهر وهو احسن الالوان والزهرة
والزهر البياض النير اي كان له نور ودين يقال
يقال زهرت زنادك فلان اذا كان جوادا كالزند
الذي يكثر شرارة وقال الأزهري يقال
زهرت بك زنادي اي قوي بك شأني وامري وفي
الحديث أزدهن بهذا فان له شانا يقول احتفظ
به قال ابو عبيد واظنها لبست بعربية وقال
ابو سعيد هي عربية ومنه قول جرير
فانك قين وابن قينين فازدهن بكيرك ان
الكير للقين نافع
قال ومعنى ازدهن افرح من قولك هو ازهر

بين الزهرة معناه ليسفر وجهك وليزهر
قال والازدهار اذا امرت صاحبك ان
يجد فيما امرته به ومنه قول الشاعر
كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها عل منها
اصطباحا
اي جدت في عملها لتحظا عند صاحبها وقال
بعضهم الازدهار بالشيء ان تجعله من بالك ٥
والزهراوان سورة البقرة وآل عمران وهما
المنيرتان جا ذلك في الحديث وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا الصلاة
علي في ليلة الغراء ويوم الازهر يعني ليلة الجمعة
ويوم الجمعة والتفسير في الحديث ٥
ز ه ق قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج

الشراع الاوتار واحدها شرعة

في الليلة الغراء واليوم الازهر

يقال زهقت نفسه اي مات ومنه يقال
زهق الباطل اذا اضمحل قال الله تعالى جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقوله
تعالى فاذا هو زاهق اي باطل ذاهب وزهوق
النفس بطلانها وقال قتادة في قوله تعالى
وزهق الباطل يعني الشيطان وفي الحديث دون
الله عز وجل سبعون الف حجاب من نور وظلمة
وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا
زهقت نفسه اي بطلت وهلكت والزواهق من
الاضداد يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب
زاهق قال الشاعر زهير
منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
قال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن منه

الفايد الخيل منكوبا دوابرها

165

والشنون الذي فيه بعض السمن والزهمة في اللحم كراهة رائحته من غير تغيير ولا نتن وفي حديث ابن عوف انه لما تكلم قال ان جانبا خير من زاهق الجانبي من السهام الذي يزحف الى الهدف والزاهق يقع ورآء الهدف ويجاوزه دون الاصابة اخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه ضرب الجانبي والزاهق مثلا لرجلين والزهق مجاوزة القدر وقد زهق وازهق ن زهو في الحديث نهي عن بيع الثمر حتى يزهي وفي حديث آخر حتى يسمو يزهو قال شمر قال ابن الاعرابي يقال زهى النخل يزهو اذا اظهرت ثمرته وازهى اذا احمر او اصفر وقال غيره يزهو خطأ في النخل انما هو يزهي لا غير وفي الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق اول زهاء اي اول عدد كثير يقال هم زهاء مائة وزهاء مائة اذا كانوا قدر مائة

باب الزاي مع الياء

زيب في الحديث اسمها عند الله الأزيب وعندكم الجنوب قلت الأزيب ريح الجنوب والأزيب في غير هذا الشماط زيد قوله تعالى فزادتهم إيمانا معنى الزيادة انهم كلما جاءهم شيء من امر الله صدقوا به فذلك يزيدا يمان المؤمن وقوله تعالى هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل من مزيد فاحتمله

لأن الله تعالى وعدها أن يملأها فقال
تعالى لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين
والآخر لا مزيد في كما يقول القائل الذي
بالغ في الأمر هل من مزيد أي قد بلغت النهاية
فلا مزيد عندي والله تعالى أعلم بما أراد ن
زي غ قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ
قلوب فريق منهم أي تميل إلى الرجوع من وجههم
ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا أي لا
تصرفنا عن الهدى وقوله تعالى في قلوبهم زيغ أي
شك وجور عن الحق يقال زاغ عن الطريق أي
جار وعدل زي ل قوله تعالى فزيلنا
بينهم هو مأخوذ من زلت الشيء أزيله أي مزته
وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا إذا فارقته وجعله

القتيبي من زال يزول وهو غلط وقوله تعالى
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا أي لو تميز
المؤمنون من الكافرين في نصركم عليهم إذا كسبتموهم
عذابا أليما وفي حديث علي رضي الله عنه أنه
ذكر المهدي وأنه يكون من ولد الحسين رضي
الله عنه وأنه أزيل الفخذين أراد انفراج فخذيه
وهو الزيل والتزيل وفي بعض الأخبار خالطوا
الناس وزايلوهم أي فارقوهم في الأفعال والزيال
الفراق زي ن قوله تعالى خذوا زينتكم
عند كل مسجد قال مجاهد ما وارى عورتك
ولو عباءة وقال سعيد الزينة الثياب
وهذا أمر بالاستتار في الطواف وكانت المرأة
تطوف عريانة وقوله تعالى يوم الزينة أي يوم

ذكر المهدي من ولد الحسين فقال رجل أجلى
الجبين أقنى الأنف ضخم البطن أزيل الفخذين أفلج الثنايا
بفخذه اليمنى شامة ن

والزيال

عبيد كان لهم وقوله تعالى أفمن زين له سوء
عمله اى شبه عليه في عمله فرأى ما ليس سوء حسنا وفي الحديث اللهم انزل علينا في
ارضنا زينتها معناه نباتها ومنه قول الله تعالى
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت اى تزينت
بالوان النبات وفي الحديث زينوا القرآن باصواتكم
يقال معناه زينوا اصواتكم بالقرآن فقدم
الاصوات على مذهبهم في قلب الكلام كقولهم
عرضت الناقة على الحوض وهم يريدون عرضت
الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى
استوى العود على الحرباء وانما يستوى الحرباء على
العود وانما تاولنا الحديث على هذا لانه لا يجوز
على القرآن ان يزينه صوت مخلوق والمعنى الهجوا

بقراءة القرآن وتزينوا به وليس ذلك على تطريب
الصوت والتحزين اذ ليس ذلك في وسع كل
احد وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يتغن بالقرآن انما هو ان يلهج بتلاوته كما
يلهج سائر الناس بالغناء والطرب

كتاب السين

باب السين مع الهمزة

س ا ب في المبعث فاخذ جبريل عليه السلام
فسابني اراد خنقي يقال سابه وساءته
اذا خنقه س ا ل قوله تعالى
واتقوا الله الذي تساءلون به اي الذي تطلبون به

حقوقكم وهو كقولك نشدتك بالله اي
سالتك بالله وقوله تعالى فيومئذ لا يسال
عن ذنبه انس ولا جان اى لا يسال سؤال
الاستعلام ولكن يسالهم تقريرا او ايجابا للحجة
وقوله تعالى وعدا مسئولا هو كقول الملائكة
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وقوله
تعالى سال سائل بعذاب واقع اى دعا داع بعذاب
قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
الآية والباء في قوله تعالى بعذاب بمعنى عن
اى عن عذاب واقع وقوله تعالى ولا تسأل عن اصحاب
الجحيم اى لا سؤال عليك انما عليك البلاغ
وقوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من
رسلنا يقال انه خوطب به ليلة اسرى به

فجمع بينه وبين الانبياء عليهم السلام فاتهم
وصلى بهم فقيل له سلهم وقيل سل امم من
ارسلنا فيكون السؤال هاهنا على جهة التقرير
وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد
به الامة اى واسألوا كقوله تعالى يا ايها النبي
اذا طلقتم النساء

باب السين مع الباء

سبب قوله تعالى وآتيناه من كل
شيء سببا فاتبع سببا اى وآتيناه من كل
شيء يبلغ به في التمكن من اقطار الارض سببا
اى علما يوصل ذا القرنين الى حيث يريد
ويقال للطريق الى الشيء سبب وللحبل يتوصل

به الى الماء سبب ويقال للباب سبب ولكل
ما توصل به الى شيء بعد عنك سبب ٥
وقوله تعالى فليرتقوا بسبب اى سببا من الاسباب
وقوله تعالى فليرتقوا في الاسباب قال
مجاهد اسباب السماء قال ابو عبيدة يقال
للرجل اذا كان ذا فضل انه ليسبب في السماء كما
يقال بلغ بفضله اعنان السماء وقال غيرهم
اى فليصعدوا في الاسباب التي توصلهم الى السماء
وقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات اى ابوابها وقوله تعالى وتقطعت
بهم الاسباب اى الوصل والمودة وفي
الحديث كل سبب ينقطع الا سببي قال
الازهري قال الازهري السبب يكون بالولادة

والسبيب يكون بالنسوج وفي حديث الاستسقاء
قال ورأيت العباس رضي الله عنه وقد طال
عمره وعيناه تبصان وسيابيه تجول على صدره
يعني ذوابيه وكان صاحب جمة وسبيب الفرس
ناصيته وفي حديث صلة بن اشيم فاذا اسبته
فيه دوخلة رطب السبيب الثوب الرقيق وجمعه
سبوب وهو الخمار

س ب ت

قوله تعالى يوم سبتهم شرعا الاسبات
الدخول في السبت والسبت فعلهم قال الله تعالى
ويوم لا يسبتون لا تأتيهم قال ابو بكر سمي
يوم السبت يوم السبت لان الله تعالى قطع فيه
بعض خلق الارض ويجوز ان يكون سمي بذلك لان
الله تعالى امر بني اسرائيل بقطع الاعمال فيه وقال

في قوله وجعلنا نومكم سباتا معناه قطعا
لاعمالكم وسبت فلان اذا قطع عن الاعمال
التي تتعبه بها قال وسبت القوم يسبتون
اذا اقاموا اعملك يوم السبت ومنه قوله تعالى
ويوم لا يسبتون واسبت دخل في السبت
وقوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قال
الازهري راجعه قال والسبات الانقطاع عن
الحركة والروح في البدن واصل السبات
السكون وفي الحديث ياصاحب السبتين اخلع
سبتيك السبت جلود البقر المدبوغة بالقرض
تنخذ منها النعال ويدل على ان السبت ما لا
شعر عليه حديث ابن عمر رضي الله عنهما وقد قيل
له انك تلبس النعال السبتية فقال رايت رسول

170
170

الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر
وانا احب ان البسها قال الازهري وانما سميت
سبتية لان شعرها قد سبت عنها اي حلق
وازيل يقال سبت رأسه اذا حلقه يسبته
وقيل سميت سبتية لانها انسبتت بالدباغ
اي لانت يقال رطبة منسبتة لينة ويروى
ياصاحب السبتين اخلع سبتيتك ٥

س ب ج في حديث قيلة وعليها سبيج معا
لها قلت هو ثوب يعمل من الصوف يكون اسود
يقال له السبيجة والجمع سبج كانه ماخوذ
من السبج وقال ابن السكيت السبج اصله
بالفارسية شبي وسبيج تصغيره والابكار

س ب ج قوله تعالى وسبح بالعشي

ابي وصلّى يقال فرغ فلان من سبحته اي من
صلاته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جلد
رجلين سبحا بعد العصر اي صليا وفي الحديث
واجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة اخبرنا
به عابكة حافدة ابي عاصم النبيل قال حدثنا
ابي قال حدثنا اسمعيل بن سالم الصائغ قال
حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم قال حدثنا
زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما
يصلون الصلاة لغير وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا
في بيوتكم للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا معهم
واجعلوها سبحة وقوله تعالى فلولا انه
كان من المسبحين اي من المصلين وسميت

الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله تعالى
وتنزيه عن كل سوء وفي قوله تعالى سبحانك
اللهم اي انزهك يا رب من كل سوء وابرئك
وسبحان الله اي برأة الله تعالى من السوء وتنزيه
الله تعالى من السوء وبرأة الله تعالى من البنوة
ومنه قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
اي سبح الله تسبيحا وسبحانا وقوله تعالى
يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال
ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس من ابن آدم
لا يشغله عن النفس شيء وقوله تعالى الم اقل
لكم لولا تسبحون اي تستثنون وفي الاستثناء
تعظيم الله تعالى والاقرار بانه لا يشاء
احد الا ان يشاء الله فوضع تنزيه الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موضع الاستثناء وقوله تعالى ان لك في النهار
سبحا طويلا قال ابن الاعرابي اي اضطرابا
ومعاشا وتصرفا قال ومن قرأ سبخا
بالخاء اراد راحة وتخفيفا للابدان والتسبيخ النوم
الشديد وقد سبخت اي نمت وقوله تعالى في
فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل تسبح لانه وصفها
بفعل من يعقل وقوله تعالى والسابحات
سبحا فالسابقات سبقا قيل السابحات السفن
والسابقات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين
تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء
والارض وفي الحديث لاحرقت سبحات وجهه
جل جلاله اي نور وجهه س ب خ في
الحديث انه سمع عائشة رضي الله عنها تدعو على سارق

سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا
تخففي يقال سبخ الله عني الحمى اي سهلها وخففها
وهذا كما جاء في حديث آخر من دعا على من ظلمه
فقد انتصر ه س ب د في الحديث التسبيد
فيهم فاش يقال هو الحلق واستيصال الشعر
ويقال هو ترك التدهن وغسل الراس ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما قدم مكة مسبدا
رأسه هو هاهنا ترك التدهن والغسل لا غير
والتسميد بالميم مثله ه س ب ر
في الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره
اي جماله وهيئته يقال انه لحسن السبر
اذا كان حسن السحناء والهيئة وفي حديث
الزبير رضي الله عنه وقيل له مر بيتك حتى يتزوجوا

سلها صح

فقد غلب عليهم سبن ابى بكر ونحوه قال
ابن الاعرابى السبن ها هنا الشبه يقال عرفته
بسبر ابيه اى بشبهه وهيئته وفى الحديث
انه ذكر فضل اسباغ الوضوء فى السبرات
السبرة شدة البرد وجمعه سبرات ٥

سبط قوله تعالى اسباطا امما
قال الازهرى الاسباط فى ولد اسحق بمنزلة
القبايل فى ولد اسمعيل عليهما السلام يقال سموا
بذلك ليفصل بين اولادهما قال ومعنى القبيلة
معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب وام
واحد قبيلة ويقال لكل جمع من اباء شتى
قبيل بلا هاء قال والاسباط اشتقاقها
من السبط وهى شجرة لها اغصان كثيرة واصلها

واحد كالقبيلة من الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة
اغصانها وفى الحديث الحسن سبط من
الاسباط قال ابو بكر اى امة وهم من الامم فى
الخير قال وقال جماعة من اهل اللغة السبط
من ولد اسحق بمنزلة القبيلة فى ولد اسمعيل فهو
واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه
قوله تعالى اسباطا امما فترجم عن الاسباط
بالامم وفى حديث آخر الحسن والحسين سبطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو العباس ا
طايفتان منه وقطعتان منه واخبرنا ابن عمار
عن ابى عمر عن ابى العباس قال سالت ابن الاعرابى
عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد ٥ وفى
الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب

السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تواء
ومنه الحديث الآخر في صفته صلى الله عليه وسلم
ليس بالسبط ولا الجعد القطط والسبط المنبسط
الشعر ورجل سبط وسبط وسبط وقد
سبط شعره سبوطة وقطط بين القطوطة
وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم
يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد يقال
اسبط على وجه الارض اذا امتد وانبسط عليه
من الضرب واسبطر ايضا اذا امتد ومنه
حديث شريح فان هي درت واسبطرت يريد امتدت
للارضاع **سبع** قوله تعالى ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذهب العرب
تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع

والاصل فيه قوله تعالى كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر
امثالها الى سبع مائة ضعف وقال الازهري
انا ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف
لا من باب حصر العدد ولم يرد انه عليه السلام
ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت
من الدعاء للمنافقين والاستغفار لهم لن يغفر الله لهم
وحكي لعمر وعن اعرابي اعطاه رجل درهما فقال
سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفي الحديث
للبكر سبع وللثيب ثلاث معناه ان الرجل
يجب عليه ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم
عند كل واحدة مثل ما يقيم عند صواحبها

واباحت السنة انه اذا دخل بامرأة بكر
ان يقيم عندها سبعة ايام لا تحسبها عليه نساؤه
في القسم واما الثيب فلها ثلثة ايام وفي الحديث
ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام بعثت النبي
صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال
الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع الموضع الذي عند المحشر يوم القيامة
اراد من لها يوم القيامة والسبع ايضا الدهر
يقال سبعت الاسد اذا عرته قال الطرماح
فلما عوى لفت الشمال سبعته كما انا اجبا تا
لمن سبوع
يصف الذئب وهو على هذا التفسير يوم الفزع
وفي الحديث نهى عن السباع قال ابن الاعرابي هو الفخار

بكثرة الجماع ويقال هو ان ينسب الرجلان
فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه
من القذع يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه
وتناوله بسوء واخبرنا ابن عمار عن ثعلب عن
ابن الاعرابي قال السباع الجماع ومنه الحديث
صب على رأسه الماء من سباع يعني في شهر
رمضان قال ومثله حديث خبر عائشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبح في رمضان جنبا فيغتسل من قراف
اصابه يعني جماعا عنها وفي الحديث سبعت سلم
يوم الفتح معناه كملت سبع مائة رجل وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن مسئلة
فقال احدى من سبع قال ثم يقول اشتد

فيها الفتيا قال ويجوز ان تكون الليالي السبع
التي ارسل الله تعالى العذاب فيها على عاد ضربها
مثلا للمسئلة لما اشكلت قال وخلق الله تعالى
السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا
وقيل اراد ابن عباس بقوله احدى من سبع يريد
سني يوسف السبع الشداد يريد ان المسئلة
صعبة س ب غ قوله تعالى ان اعمل
سابغات وقدر اي دروعا تامة ويقال
للدرع التسبغة وفي حديث قتلة ابي بن خلف
قال فيقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة
يعني شيئا من حلق الدرع والبيضة به تسبغ
فتستر ما بينها وبين جيب الدرع ٥
س ب ق قوله تعالى انا ذهبنا نستبق

والسبق الرهن بين المتسابقين اي تنتضل هاهنا
واما قوله تعالى واستبقا الباب فمعناه
تسابقا اليه مثل قولك اقتتلا بمعنى تقاتلا
ومنه قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اي
بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الصراط
اي جاوزوه وتركوه حتى ضلوا وقوله تعالى وهم
لها سابقون اي سابقون اليها كما قال بان
ربك اوحى لها اي اوحى اليها وقوله تعالى
فالسابقات سبقا هي الملائكة تسبق الجن
باستماع الوحي وقوله تعالى لا يسبقونه
بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم ٥
س ب ل قوله تعالى وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله يعني وللمجاهدين حق في

الصدقات وقوله تعالى وابن السبيل قال
ابن عرفة هو الضيف المنقطع به يعطى قدر ما
يتبلغ به الى وطنه وقوله تعالى وانها
لبسبيل مقيم اى بطريق بين واضح يعنى مدائن
قوم لوط عليه السلام وقوله تعالى ليس علينا
فى الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون
قال بعضهم ليس للاميين يعنى العرب
حرمة اهل دينهم واموالهم تحل لنا وقوله
تعالى اتبعوا سبيلنا اى طريقتنا التى نسلكه
فى ديننا ومنه قوله تعالى قل هذه سبيلى ادعوا
الى الله على بصيرة وقوله تعالى انكم لتأتون
الرجال وتقطعون السبيل يعنى سبيل الولد
وقيل تعترضون الناس فى الطرق لطلب الفاحشة

وقوله تعالى فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
اى لا يستطيعون مخرجا من الامثال التى ضربوها
لك كلها باطل وامرها واضح وقوله تعالى
يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا اى سلكت
قصده ومذهبه وفى الحديث ثلثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيامة المسبل وفلان وفلان
قال ابن الاعرابى المسبل الذى يطول ثوبه
ويرسله الى الارض كما انه يفعل ذلك تجبرا
واختيالا ومنه حديث ابى هريرة من حر
سبلة من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيامة اراد بسبابة المرء قلة يقال لما اسبلته
سبل ولما نشرته نشر ولما ارسلته ارسل وفى
الحديث انه كان وافر السبلة قال الازهرى

يعني الشعرات التي تحت اللحى الاسفل والسبلة
عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على
الصدر ويقال انه لاسبل ومسبل اذا كان
طويل السبلة وفي الحديث حريم البير اربعون ذراعا
من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل
اول شارب ومعناه ان هذه البير التي يقرب
النبات منها ليس ينبغي ان تناخ فيها ابل ولا
غنم ولا يشغل اربعون ذراعا من حواليها بل يترك
للواردة قدر ما يرد الرجل بابله فيسقيها ويعطن
فاذا مضى ذلك فالذي يجيء بعده احق بموضعه
حتى يفعل مثل فعله ثم يتاخر ذلك ويتقدم
الذي جاء بعده فهذا تاويل قوله وابن السبيل
اول شارب وقيل اراد بابن السبيل عابر السبيل

انه احق بالشرب من الثاني وعليه يشرب ويرفع
لشفته ثم يشغل الماء من يحتاج اليه ٥

باب السين مع التاء

س ت ر قوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا قال اهل
اللغة مستور هاهنا بمعنى ساتر وتاويل
الحجاب الطبع وفي الحديث ايما رجل اغلق
على امراته بابا وارخى دونها استارة فقد تم
صداقها قال شمر الاستارة من الستر
ولم نسمعه الا في هذا الحديث وقد جاء الستارة
والمستر بمعنى الستر وقالوا اسوار للسوار
وقالوا اشرارة لما يشرر عليه الاقط

س ت ل في حديث ابي قتادة انه كان في
سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فبينا نحن ليلة متساتلين عن الطريق اي متقاطرين
بعضنا في اثر بعض يقال تساتل القوم اذا
جاء بعضهم في اثر بعض س ت ه في حديث
الملاعنة ان جاءت به مستهاً جعداً فهو لفلان
اراد بالمستهة الضخم الاليتين كانه يقال
استه فهو مستهة كما يقال اسمن فهو
مسمن ٥

باب السين مع الجيم

س ج ج في الحديث ظل الجنة سجسج
اي معتدل لا حر ولا قر ومنه الحديث
انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر

بها موسى صلى الله عليه وسلم السجاسج جمع سجسج
وفي الحديث ان الله تعالى قد اراحكم من السجة
والبجة يقال هذه اسماء آلهة كانوا يعبدونها
في الجاهلية وقال ابو سعيد السجة والسجاج
اللبنة التي رققت بالماء والبجة الدم الفصيد
وكان اهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعة
س ج ح في حديث عائشة رضي الله عنها انها
قالت لعلي رضي الله عنه لما ظهر على اصحاب
الجمل ملكت فاسجح اي سهل واحسن العفو
وقال الليث الاسجاح حسن العفو والسجح
لين الخد وهو الاسجح والسجحاء قال ذو الرمة
لها اذن حشر وذفرى اسيلة وخد كمرآة الغريبة
اسجح

في الحديث ان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة قال ابو عبيد
هي اصنام وقال غيره الجبهة المذلة والسجة اللبنة المذيقة بالماء
والبجة الفصيد ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمر بن شبة
عن الاصمعي اسجح اي احسن وفي حديث علي رضي
الله عنه فيما يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى
الموت مشية سجحا او سجحان
أي سهلة

س ج د قوله تعالى واسجدي واركعي قال
الازهري المعنى واركعي واسجدي والواو معناها
الاجتماع وليس فيها دليل التقديم والتاخير
تقول رايت زيدا وعمرا يجوز ان تكون روية عمرو
قبل زيد فاما الفاء فانها تدل على التقديم تقول
رايت زيدا فعمرا وقوله تعالى والشمس
والقمر رايتهم لي ساجدين كان وجه الكلام
ساجدات لانها لا تعقل وانما فعل ذلك لانه
وصفها بصفة من يعقل ويتكلم وهذا مثل قوله

ومثله قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح ترتيبه ومن نوح ومنك

تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وقوله
تعالى وخروا له سجدا قيل لله تعالى وقيل كان
من سنة ذلك الزمان السجود للمعظم دل على ذلك
الرويا التي راها يوسف عليه السلام فقال رايتهم
لي ساجدين وقوله تعالى الا يا اسجدوا لله
الذي يخرج الخبء في السموات والارض الا تنبيه
ثم استانف فقال اسجدوا ومعناه الا يا هولاء
اسجدوا يضمر فيه هولاء ويكتفي بيا قال ذو الرمة
الا يا سلمى يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك
القطر

وقال الاخطل
الا يا سلمى يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدا آخر
الدهر

ثبات الياء في يسجدوا في المصحف دليل على تشديد الا
وهو ان الناصبة ادغمت في اللام من لا وموضعها نصب
على المفعول له ولصدهم تقديره وصدهم عن السبيل لئلا يسجدوا
لله وان شئت نصبتها بزين

ومثله قول الاخر
فقالت الا يا سمع نعطك بحطة فقلت
سمعنا فانطقي واصيبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمر بن شبة
عن الاصمعي اسجح اي احسن وفي حديث علي رضي
الله عنه فيما يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى
الموت مشية سجحا او سجحان
اي سهلة

س ج د قوله تعالى واسجدي واركعي قال
الازهري المعنى واركعي واسجدي والواو معناها
الاجتماع وليس فيها دليل التقديم والتاخير
تقول رايت زيدا وعمرا يجوز ان تكون روية عمرو
قبل زيد فاما الفا فانها تدل على التقديم تقول
رايت زيدا فعمرا وقوله تعالى والشمس
والقمر رايتهم لي ساجدين كان وجه الكلام
ساجدات لانها لا تعقل وانما فعل ذلك لانه
وصفها بصفة من يعقل ويتكلم وهذا مثل قوله

ومثله قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح ترتيبه ومن نوح ومنك

تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وقوله
تعالى وخروا له سجدا قيل لله تعالى وقيل كان
من سنة ذلك الزمان السجود للمعظم دل على ذلك
الرويا التي راها يوسف عليه السلام فقال رايتهم
لي ساجدين وقوله تعالى الا يا اسجدوا لله
الذي يخرج الخبء في السموات والارض الا تنبيه
ثم استانف فقال اسجدوا ومعناه الا يا هولاء
اسجدوا يضمر فيه هولاء ويكتفي بيا قال ذو الرمة
الا يا سلمى يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك
القطر

وقال الاخطل
الا يا سلمى يا هند هند بني بدر وان كان حيا ناعدا آخر
الدهر

ثبات الياء في يسجدوا في المصحف دليل على تشديد الا
وهو ان الناصبة ادغمت في اللام من لا وموضعها نصب
على المفعول له ولصدهم تقديره وصدهم عن السبيل لئلا يسجدوا
لله وان شئت نصبتها بزين

ومثله قول الاخر
فقالت الا يا سمع نعطك بحطة فقلت
سمعنا فانطقي واصيبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمر بن شبة
عن الاصمعي اسجح اي احسن وفي حديث علي رضي
الله عنه فيما يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى
الموت مشية سجحا او سجحان
أي سهلة

س ج د قوله تعالى واسجدي واركعي قال
الازهري المعنى واركعي واسجدي والواو معناها
الاجتماع وليس فيها دليل التقديم والتاخير
تقول رايت زيدا وعمرا يجوز ان تكون روية عمرو
قبل زيد فاما الفا فانها تدل على التقديم تقول
رايت زيدا فعمرا وقوله تعالى والشمس
والقمر رايتهم لي ساجدين كان وجه الكلام
ساجدات لانها لا تعقل وانما فعل ذلك لانه
وصفها بصفة من يعقل ويتكلم وهذا مثل قوله

ومثله قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح ترتيبه ومن نوح ومنك

تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وقوله
تعالى وخروا له سجدا قيل لله تعالى وقيل كان
من سنة ذلك الزمان السجود للمعظم دل على ذلك
الرويا التي راها يوسف عليه السلام فقال رايتهم
لي ساجدين وقوله تعالى الا يا اسجدوا لله
الذي يخرج الخبء في السموات والارض الا تنبيه
ثم استانف فقال اسجدوا ومعناه الا يا هولاء
اسجدوا يضمر فيه هولاء ويكتفي بيا قال ذو الرمة
الا يا سلمى يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك
القطر

وقال الاخطل
الا يا سلمى يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدا آخر
الدهر

ثبات الياء في يسجدوا في المصحف دليل على تشديد الا
وهو ان الناصبة ادغمت في اللام من لا وموضعها نصب
على المفعول له ولصدهم تقديره وصدهم عن السبيل ليلا يسجدوا
لله وان شئت نصبتها بزين

ومثله قول الاخر
فقالت الا يا سمع نعطك بحطة فقلت
سمعنا فانطقي واصيبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومثله ما جاء في الحديث ان ابي بن خلف كان على بعير
له يوم بدر وهو يقول يا حذراها اراد يا قوم هل
راى احد مثلها وانشد ابو حاتم
يا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ماذا هيجت
يوم حين غنت
اراد يا هولاء قاتل الله الحمامة وقوله تعالى
وتقلبك في الساجدين يقال في اصلاب الرجال
وقيل تصرفك في المومنين وقوله تعالى وان
المساجد لله المساجد جمع مسجد وهو السجود يريد
الصلوات والسجود كله لله تعالى وقيل مساجد
الرجل ما يسجد عليه من جبهته ويديه وركبتيه
ورجليه وصدور قدميه واصل السجود الميل قال
ابن السكيت يقال اسجد الرجل اذا طاطا

بعده غنا اعجميا فهيجت من الشوق ما كانت
ضلوعي اجنت

قال ابو الاخزر الحماني
فكلتاهما جزت واسجد راسها كما سجدت نصرانة لم تخفف

181

راسه وسجد اذا وضع جبهته بالارض وقوله
تعالى والركع السجود جمع ساجد كما يقال شاهد
وشهود وواقف ووقوف س ج ر قوله
تعالى والبحر المسجور اي المملوء وقال مجاهد اي
الموقد ويقال سجر اذا ملئ فهو مسجور وبير
مسجورة س ج س في المولد ولا تضروه
في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام
معناه اخر الدهر قال ابن السكيت لا اتيه
سجيس الاوجس وسجيس عجيس يريد بذلك
الدهر ه س ج ع في الحديث ان ابا بكر
رضي الله عنه اشترى جارية فاراد وطيها فقالت
اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار

صوابه يقظة

شاهده
فاقسمت لا اتي ابن ضمرة طايعا سجيس عجيس ما ابان لساني

على الله وأمر بردها اراد سلك ذلك المسلك
واصل السجع القصد المستوى وسجع الحمامة
موالاة صوتها على طريق واحد ٥

س ج ل قوله تعالى حجارة من سجيل
قال الازهري جاء في التفسير انها كانت
من حل وحجارة وسجيل اصله فارسي فلما
اعربته العرب صارت عربية والدليل على ذلك
ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط
قال لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة فقد
بين ما عنى بسجيل وقد اعربت العرب حروفا
كثيرة ليست بعربية الاصل منها الديباج
والدينار والديوان وغيرها وقوله تعالى كطي
السجل للكتاب قيل السجل الصحيفة التي فيها

اصله بالفارسية سنك وكل
اي حجارة وطين
صار عربيا

الكتاب وقيل السجل ملك وقيل كاتب كان
للنبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث انه افتتح
سورة النساء فسجلها قال ابو بكر اراد فقرأها
واصل السجل الصب فشبه حدره السورة
واتصال تلاوته بالصب يقال سجلت السماء المطر
سجلا اذا صببته وسجل فلان على فلان ماء صبه
عليه واصله من السجل وهو الدلو ملئ ماء على
بول الاعرابي وروي فسحلها بالحاء وهو مفسر
في موضعه وفي حديث ابن الحنفية رضي الله عنه
انه لما قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال
هي مسجلة للبر والفاجر اي مطلقة مرسلة
لم يشترط فيها بر ولا فاجر يقول فالاحسان الى
كل احد جزاؤه الاحسان وان كان الذي يصطنع

ومنه الحديث امر بصب سجل من ماء

سحلها قرأها كلها ماضيا فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1883

اليه فاجرا قال ابن الاعرابي يقال فعلت كذا
والدهر اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا
وفي حديث ابي سفيان الحرب بيننا سجال ارادانا
ندال عليه مرة ويدال علينا اخرى واصله ان
المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهما سجل
س ر ج ن قوله تعالى لفي سجين وهو
فعيل من السجن وقيل في سجين انه حجر تحت
الارض السابعة وقال ابن عرفة هو فعيل من سحنت
اي هو محبوس عليهم حتى يجازوا بما فيه وقال مجاهد
لفي سجيل في الارض السابعة ٥ س ر ج و
قوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن قال
الشاعر يا حبذا القمر او الليل الساج
ويقال بحر ساج اذا سكن موجه وطرف

ساج وهو الساكن ٥

آخر الجزء الثالث

ويتلوه في الرابع ان شاء الله تعالى

باب السين مع الحاء

س ر ح ف ٥

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE FLR 155 MANUSCRITS

كتبه الفقير الى رحمة الله تعالى عمر بن فضايل بن عثمان
في العشر الاوسط من شعبان سنة سبع بمارستان
حامدا لله تعالى على نعمه ومصليا على سيدنا محمد النبي واله و
حسبنا الله ونعم الوكيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net